النهار

الاتحاد اللبناني

١٢ صفحة — ٥ ليرات

الجمعة ٣ كانون الثاني ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٢٦ — AN-NAHAR 3 Janvier 1986 — 53e Année — N° 16226

جولتان من "المحادثات الايجابية" مع الأسد وخدام

إتفاق على قمة حادية عشرة الأسبوع المقبل تسبقها إتصالات يجريها الجميل مع الفاعليات

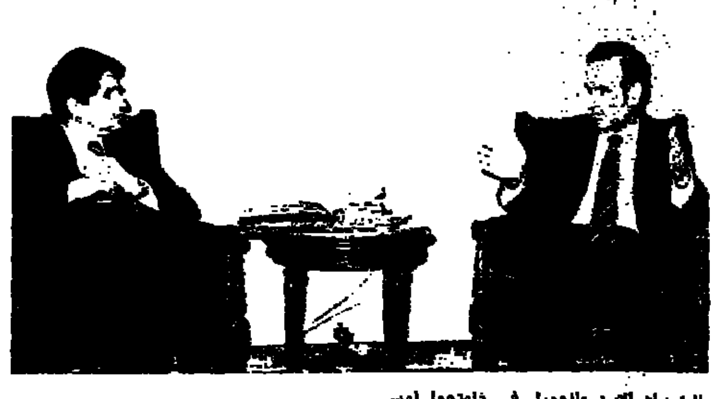
محور الجولة التالية "إعادة قراءة الإتفاق الثلاثي"

القمة اللبنانية - السورية العاشرة التي عقدت امس في دمشق بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد، انتهت باتفاق على قمة حادية عشرة تعقد الاسبوع المقبل، بعد ان يكون الجميل اجرى في هذه الاثناء اتصالات واسعة النطاق في بيروت ابتداء من اليوم مع الفاعليات اللبنانية عنوانها "اعادة قراءة الاتفاق الثلاثي" الذي وقعته "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي السبت الماضي في العاصمة السورية.

الرئيس اللبناني اجرى جولتين طويلتين من المحادثات، الاولى فور وصوله الى دمشق مع الرئيس الاسد استمرت ٤ ساعات، والثانية مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام واستمرت ٣ ساعات وربع ساعة. والجولتان اتسمتا، استنادا الى مصدر رسمي في الوفد اللبناني، بالايجابية. وينتظر ان يعود الرئيس الجميل الى بيروت اليوم.

وفيما نقل المصدر نفسه عن الرئيس الجميل تأكيده انه "بقدر ما نستعجل الحلول الداخلية نعطل تأثير اي انفجار في الجنوب على الحلول المطروحة"، نسبت وكالة "رويتر" الى مصادر رسمية في دمشق طلبت عدم ذكر اسمها ان الرئيس الاسد "يريد توقيع

- التتمة في الصفحة ٨ -



الرئيسان الاسد والجميل في خلوتهما امس.



الرئيس الجميل والسيد عبد الحليم خدام. (دالاتي ونهرا)

الملك حسين استقبل جنبلاط

عمان - وصف - افاد مصدر اردني مأذون له ان الملك حسين استقبل امس الوزير وليد جنبلاط الذي بدأ الثلثاء الماضي زيارة خاصة للاردن.

واوضح ان البحث في المقابلة تناول الوضع في لبنان وامكانات التسوية في هذا البلد في ضوء الاتفاق الثلاثي الذي وقع السبت الماضي في دمشق.

واشنطن "أسفت" لأحداث الشرقية وموسكو عزتها إلى إسرائيل

ابدت الولايات المتحدة "اسفها" للاحداث التي شهدتها المنطقة الشرقية ليلة رأس السنة ودعت كل الاطراف المعنيين الى "الاعتدال".

وصرح السيد تشارلز ريدمان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية لدى سؤاله عن اتفاق دمشق ان واشنطن ما زالت تعتبر ان "اجماعا حقيقيا" هو وحده الكفيل باستعادة لبنان وحدته وسيادته وقال: "ان اي اتفاق يجب ان يحظى بدعم واسع اذا كان له ان يطبق... ان الولايات المتحدة ترحب باي اجراء كفيل بتعزيز الحوار على حساب الاعمال العسكرية. اننا مستمرون في دعم الاصلاحات الدستورية بالطرق الدستورية".

اما وكالة "تاس" السوفياتية فقد "نقت" مسؤولية الاحداث التي شهدتها المنطقة الشرقية على الاستخبارات الاسرائيلية. وجاء في نبأ لها من بيروت: "ان الاستخبارات الاسرائيلية نشطة في لبنان ايضا، وقد كمنت البارحة مجموعة مسلحة لموكب الرئيس امين الجميل واطلقت عليه النار (...) ان الصحافة اللبنانية تعتبر هذا العمل استفزازا خطيرا يستهدف عرقلة عودة الوضع في لبنان الى طبيعته".

موقف عدن

● في عدن اشادت صحيفة "١٤ اكتوبر" الرسمية بالاتفاق الثلاثي ووصفته بانه "يشكل حدثا بارزا في تاريخ الازمة اللبنانية كما يشكل تكريسا للمسيرة المتمثلة في ازالة اثار الاحتلال الاسرائيلي على الصعيدين السياسي والعسكري واخراج الاساطيل الاطلسية تماما مثلما يشكل

- التتمة في الصفحة ٨ -

إصدار رأس السنة لليانصيب الوطني

مليونان للورقة ٢٢٦٦٨ "ث"

الرقم الرابح على دواليب اليانصيب الوطني في استوديو تلة الخياط. (سامي عياد)

جرى امس في استوديو تلفزيون لبنان في تلة الخياط سحب الاصدار الخاص برأس السنة لليانصيب الوطني ونقلت القناة ٥ (الحازمية) عملية السحب.

وقد ربحت الجائزة الكبرى وقيمتها مليونا ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٢٢٦٦٨ من الفئة "ث".

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٢٤٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٦٦٤ - ٨٨٧ - ٣٧١ - ٢٠٢

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٦

تربح ٢٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٦٤ - ٩٣

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٧٢١ - ٩٨٦ - ٩٤٧

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٣٠١ - ٢٩٠ - ٤٦٩

تربح الفي ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٩١٣٠ - ٨٢٠٣ - ١٧٥٨ - ٢٢٢٧ - ٤٤٤٠

تربح ٥ الاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٩٤٨٠ - ٨١٨٢ - ٨٦٢٢

- التتمة في الصفحة ٨ -

وزير الداخلية الأردني إلى دمشق وغياب البيان المشترك "ليس سلبيًا"

الأسد حذر من إجتياح للأردن ؟

علم في عمان ان وزير الداخلية الاردني السيد حسن الكايد سيتوجه الى دمشق مطلع الاسبوع المقبل في زيارة رسمية تستمر يومين.

واوضحت صحيفة "صوت الشعب" الاردنية ان كايد سيجري خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين السوريين تتعلق بالشؤون الامنية وتسهيل معاملات الحدود للمسافرين بين سوريا والاردن، مشيرة الى ان محادثاته تأتي في اطار التعاون الثنائي وانفراج العلاقات بين البلدين بعد زيارات متبادلة على اعلى المستويات.

وكان الملك حسين زار دمشق الاثنين الماضي واجتمع بالرئيس السوري حافظ الاسد وعاد الى عمان الثلثاء.

- التتمة في الصفحة ٨ -

سوريا نفت علاقتها بالهجومين

واشنطن وضعت خيارات عسكرية تشمل غارات على ليبيا ؟

كشفت اول من امس مصادر في الادارة الاميركية ان هيئة رئاسة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية ارسلت الى الرئيس رونالد ريغان قائمة بالخيارات العسكرية المحتملة، ومن بينها غارات جوية على ليبيا، لاستعمالها ضد الارهابيين في الشرق الاوسط.

وقالت المصادر التي رفضت ان تذكر اسماؤها ان البيت الابيض سعى الى التحضير لعمل عسكري محتمل عقب الهجومين اللذين وقعا الاسبوع الماضي على مكاتب شركة "العال" الاسرائيلية في مطاري روما وفيينا وتسببا في مقتل او جرح عشرات الاشخاص بينهم عدد من الاميركيين. واضافت انه على رغم وضع هذه القائمة لم يتخذ البنتاغون خطوات اساسية لتنفيذ غارات على اهداف في ليبيا التي

- التتمة في الصفحة ٨ -

القذافي هدد أميركا واسرائيل:

نلهب المنطقة بحرب لا تنتهي إذا تعرضنا لأي عدوان



العقيد معمر القذافي خلال مؤتمره الصحافي في طرابلس اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

هدد العقيد معمر القذافي بشن حرب "لا تنتهي تلهب انحاء حوض البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط" اذا ما تعرضت ليبيا لاي عدوان. وحذر الولايات المتحدة واسرائيل من مغبة الاقدام على عمل ثأري ضد بلاده.

وقال، في مؤتمر صحافي عقده في طرابلس اول من امس، ان الاعتداء على ليبيا "اخطر لعبة بالنار في هذا العصر" وانه "اذا وقع مثل هذا العدوان فان ذلك يعني بداية النهاية في نظر ليبيا. وحينئذ وداعا للسلام في البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط وربما في العالم كله".

- التتمة في الصفحة ٨ -





صاروخ على كريات شمونة وبيريز هدد

لبنان سيقدم شكوى إلى مجلس الأمن وإسرائيل تحمّل المسؤولية لسوريا وإيران

اولاد في كريات شمونة امام سيارة حطم الصاروخ زجاجها الخلفي. (رويتر تيليفوتو)

جرت ليل امس اتصالات بين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بصفته وزير الخارجية والمغتربين ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك تناولت الوضع في الجنوب في ضوء العمليات العسكرية الاسرائيلية ضد سكان المنطقة الحدودية.

وافاد مصدر رسمي انه تقرر نتيجة هذه الاتصالات تقديم شكوى لبنانية الى مجلس الامن ضد اسرائيل تؤكد ضرورة تنفيذ القرارات الدولية القاضية بانسحابها من دون قيد او شرط ونشر القوة الدولية حتى الحدود.

وسينصرف السفير الترك اليوم الى اعداد عناصر الشكوى ويتشاور في صددها مع المراجع العليا، تمهيدا لارسالها الى مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري ليقدمها الى مجلس الامن.

ولاحظ المصدر ان ما يدعم الشكوى اللبنانية هو ان لبنان كان احتفظ لنفسه، في المذكرة التي رفعها اخيرا الى مجلس الامن، بحق دعوته الى الانعقاد في اي وقت يرتأيه.

عودة "الكاتيوشا"

وكان طرأ امس تطور بارز على الوضع في الجنوب مع اعلان اسرائيل اطلاق صواريخ "كاتيوشا" في اتجاه الجليل سقط احدها في مستوطنة كريات شمونة القريبة من الحدود اللبنانية واوقع اضرارا مادية في منازل وسيارات وهو امر يحدث للمرة الاولى منذ حزيران ١٩٨٢.

واعتبر مسؤولون اسرائيليون ان سوريا وايران وراء تصعيد العمليات ضد اسرائيل في جنوب لبنان، فيما صرح شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي ان "دولة اسرائيل لن تهمل القرى الشمالية وستتخذ كل الاجراءات اللازمة لضمان الهدوء في المنطقة الشمالية ومنع سقوط صواريخ "كاتيوشا" على القرى". واضاف ان اسرائيل "سترد في الشكل المناسب على كل اعتداء من جنوب لبنان".

وقال بيريز للصحافيين في اثناء زيارة قام بها لهرتزليا "ان حكومته لم تبلور خطة شاملة لمكافحة الارهاب، بل سترد على كل حادث على حدة".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء اتصل بوزير الدفاع اسحق رابين بعد اطلاق قذائف "الكاتيوشا"، كما اتصل برئيس بلدية كريات شمونة ووعده بان "تواصل الحكومة جهودها من اجل ضمان امن القرى والمدن في الشمال".

وافادت وكالة "الاسوشيتدبرس" ان مسؤولين اسرائيليين تحدثوا عن وجود جديد لمقاتلين من "حزب الله" الذي

- التتمة في الصفحة ٨ -

استنكار اسرائيلي لقتل طراب ولحد اطلق ٤٠ من الخيام

استنكرت امس وزارة الخارجية الاسرائيلية بشدة مقتل المواطن اللبناني اليهودي ايزاك طراب "على ايدي منظمة شيعية تطلق على نفسها اسم منظمة المستضعفين في العالم".

واكدت انه "ليس ثمة اي تبرير لهذه الجرائم النكراء التي ليس من شأنها سوى زيادة العنف في الشرق الاوسط".

وايزاك طراب (٧٠ عاما) هو ثاني رهينة يهودية لبنانية تعدمها المنظمة، اذ سبق لها ان اعدمت ليلة عيد الميلاد حاي حلالا كوهين (٣٩ عاما). وكان قد خطف في بيروت في ٢٩ اذار الماضي، وعثر على جثته امس ملقاة قرب كنيسة الكبوشية في الوسط التجاري.

من جهة اخرى بثت الاذاعة الاسرائيلية ان "جيش لبنان الجنوبي" اطلق امس ٤٠ من معتقلي الخيام "كمبادرة حسن نية في مناسبة عيد رأس السنة من اللواء انطوان لحد قائد جيش لبنان الجنوبي". ونقلت عن لحد انه "يأمل في الا يعود المفرج عنهم الى ممارسة الاعمال التي اعتقلوا بسببها".

واوضحت مصادر اسرائيلية ان جميع الذين افرج عنهم هم من سكان منطقة "الحزام الامني" وانه لا يزال في الخيام ١٠٠ معتقل تقريبا.

والمعروف ان "منظمة المستضعفين" طالبت باطلاق معتقلي الخيام.

صيدا عاشت كابوس القصف العشوائي

تراجعت ضراوة المعارك ليلاً وحشود وتعزيزات في كفرفالوس



مقاتلان من "الجيش الشعبي" في مركز متقدم في عين المير. (احمد منتش)

تراجعت قرابة منتصف ليل امس، حدة المعارك الضارية التي دارت على محور كفرفالوس - عين المير - لبعا بين مقاتلي "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

وافادت اخر المعلومات من صيدا ان ٤ قذائف مدفعية سقطت في المدينة بعد العاشرة ليلا، وهي كانت تعرضت ابتداء من الثانية والنصف بعد الظهر لقصف عشوائي استهدف احياءها السكنية واوقع قتيلا و٣ جرحى.

وكانت الجبهة شهدت مع اطلالة السنة الجديدة محاولات تسلل متبادلة.

واعلن "الجيش الشعبي" انه "صد عدوانا هادفا الى عرقلة مسيرة الوفاق التي ترعاها سوريا" وتعقب المتسللين واوقع فيهم اصابات بين قتيل وجريح وغنم دبابة عرضها امام الصحافيين، فيما نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مراسلين في شمال اسرائيل "ان المسلحين حاولوا الاستيلاء على مواقع الجنوبي".

ورصدت اعمال تدشيم وتحصين ووصول تعزيزات جديدة الى المواقع المتقدمة لـ"الجيش الجنوبي" (راجع الصفحة ٦).

زار الجزائر ودعوتان لزيارة موسكو

عرفات: التقارب الأردني - السوري على حساب علاقات المنظمة بعمان

صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ان التقارب بين دمشق وعمان تم على حساب العلاقات الاردنية - الفلسطينية واكد ان هدف سوريا من هذه المصالحة "احداث تصدعات" في العلاقات بين المنظمة والاردن.

جاء ذلك في حديث نشرته امس صحيفة "الصباح" التونسية وصحيفة "الفجر" التي تصدر في القدس الشرقية.

واضاف ان "الهدف السوري يتخطى العلاقات الاردنية - الفلسطينية ويستهدف العلاقات التي يقيمها الاردن مع مصر والعراق".

واعلن انه سيتوجه "قريبا جدا" الى عمان وان "لا شيء يمنعه من الذهاب اليها بعد شفائه"، مشيرا الى ان المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين هم على "اتصال دائم وملتزمون في قوة احترام الاتفاق الاردني - الفلسطيني".

وسئل عن احتمالات العودة الى علاقات طبيعية بين دمشق وقيادة المنظمة، فاجاب ان القادة الفلسطينيين متمسكون بمبدأ المصالحة بين الجانبين وان هذه المصالحة يجب ان تقام على "احترام سوريا لاستقلالية القرار الفلسطيني

- التتمة في الصفحة ٨ -

مدريد: علاقات مع إسرائيل في النصف الاول من السنة

صرح السيد فرنشيسكو فرنانديز اوردونيز وزير خارجية اسبانيا ان بلاده ستقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل "في النصف الاول من السنة".

وكانت اسبانيا الدولة الاوروبية الغربية الوحيدة مع اليونان التي لا تقيم علاقات مع اسرائيل، وقد اعلنت اخيرا انها ستقيم علاقات مع الدولة اليهودية قبل انتهاء الولاية الحالية لمجلس النواب في تشرين الاول ١٩٨٦.

ولا يزال امام الحكومة الاشتراكية ان تحدد موعد اقامة العلاقات، ويعتقد ان موقف الحكومة هو ان قرارا سيتخذ في هذا الصدد في موعد يناسب عملية السلام في الشرق الاوسط ومصالح الدولة الاسبانية. ولكن ليس ما يشير الى اي تقدم في عملية السلام في الفترة التي حددها وزير الخارجية الاسباني.

واعربت مصادر مطلعة عن اعتقادها ان اعتراف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بقراري مجلس الامن الرقم ٢٤٢ و٣٣٨ سيكون كافيا لاقدام

- التتمة في الصفحة ٨ -

حبل المفاجآت طويل

القمة العاشرة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد تكتسب اهمية مزدوجة لبنانيا واقليميا. لانها تأتي بعد القمة بين الملك حسين والرئيس الاسد، وبعد ابرام الاتفاق الثلاثي بين "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي. وهي تؤكد اولا ان الرئيس السوري لا يزال يراهن على الرئيس الجميل، لانه يراهن على بداية نجاح دور دمشق في لبنان. ولان هذا النجاح يعزز نجاحها مع الاردن. فالاوضاع بين لبنان وسوريا والاردن باتت في تداخل. وهي مقبلة على تنسيق وتكامل يضاعفان قوة الجبهة الشرقية ويعززان موقعها سياسيا وعسكريا. ويمكن القول ان القيادة السورية تركز على الربط بين اوضاع البلدان الثلاثة، لانها تركز على بناء خط استراتيجي على طول الحدود مع اسرائيل له ثقله في ميزان القوى القائم حاليا. لذلك تربط نجاحها النهائي على هذا الخط بنجاحها المزدوج على الساحتين اللبنانية والاردنية. بحيث لا يفيد نجاحها هنا وفشلها هناك. لان من شأن ذلك خلق فجوة سياسية او عسكرية تقلل فاعلية هذا الخط على هذا المحور او ذاك.

من هنا ان دمشق، في تعاطيها مع الشرعية اللبنانية، لا تتوقف عند الذي حدث في المنطقة الشرقية عشية رأس السنة الجديدة. وقد لا تتوقف عند اية احداث لاحقة هنا وهناك. على رغم انها تدرك خطورة ما حدث. فالاوضاع في المناطق الشرقية شبيهة بما حدث اخيرا في المنطقة الغربية بين حلفاء "الصف الوطني والاسلامي". وتنذر بتطورات خطيرة قد تتجاوز انعكاساتها السلبية على الاوضاع الاقتصادية والمعيشية الى التأثير على الاتفاق الثلاثي ومراحل تنفيذه. وتضع بالتالي مستقبله ومصيره على المحك. خصوصا ان فئة واسعة من الفاعليات المسيحية رحبت بالشق الامني منه، لكنها اكدت انها ستسعى الى تعديله. وان رئيس الجمهورية يؤكد اولا واخيرا انه مع مشروع انقاذ يحظى باجماع او بشبه اجماع. ولا يمكن القول ان الاتفاق الثلاثي يلاقي الان شبه اجماع في الصف المسيحي.

غير ان ما حدث في الشرقية يوم الثلثاء يجب الا يكون مفاجئا لدمشق والمعنيين بالاتفاق الثلاثي. لان حبل المفاجآت والحوادث التي سيواجهها الاتفاق في المنطقتين الشرقية والغربية طويل، وطويل جدا ربما. فالجميع يدركون ان اول خطوة تنفيذية في هذا الاتفاق هي انهاء الحرب، اي حل الميليشيات المسلحة، وبالتالي انهاء سلطاتها غير الشرعية في كل الاراضي اللبنانية. وهذه الخطوة ليست سهلة كما يعرف الجميع. اذ ان السنين العشر من الحرب شهدت تزاحما على الحكم بين ميليشيات كل منطقة بل داخل كل ميليشيا. وكانت كل فئة تعد نفسها لتسلم الحكم. وهي تحكم الان في اطار طائفتها او منطقتها. وقد جاء الاتفاق ليعلن نهاية هذا الحكم هنا وهناك واعادة السلطة الى الشرعية.

ولا شك في ان بداية البحث في حكومة اتحاد وطني جديدة ستطرح جديا مصير حزب الكتائب وميليشياه ومصير "القوات اللبنانية" ومصير القوى العسكرية التابعة لحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي. اذ ان كل هذه القوى تدرك ان معركة اثبات وجودها وقدرتها على الحكم قد بدأت، وان شرعيتها ستصبح بعد وقف الحرب مستمدة من شرعية الحكومة وليس من شرعية البندقية. هذا يعني ان معركة التنافس على الحكومة ستلوح تباشيرها قريبا. فالحكومة هي التي ستتولى تنفيذ الاتفاق بكل بنوده العسكرية والسياسية والدستورية. وهذا يعني ايضا ان التوتر السياسي والحزبي سيظل سيد المرحلة الحاضرة. اذ سيحاول موقعو الاتفاق ومؤيدوهم ان يستأثروا بالحكم والشرعية. كذلك ستحاول المعارضة السياسية والعسكرية الحصول على حصة تمكنها لاحقا من تعديل الصيغة الجديدة التي طرحها الاتفاق. الا ان الطرفين سيحاولان الافادة من قواهما على كل الصعد قبل اقفال ملف الحرب واسقاط البندقية.

من هنا ان ولادة الحكومة الجديدة ستكون صعبة. وقد تحمل مفاجآت. خصوصا ان ثمة شبه توازن في القوى بين المعارضين والموقعين، في المنطقتين الشرقية والغربية. لذلك يظل المطلوب هنا وهناك مقدار كبير من وحدة الصفوف لمواجهة المعركة السياسية حول الاتفاق بالحوار والمنطق وليس بالبندقية، سواء في صفوف الحكومة المقبلة او في صفوف المعارضة. والا تحول الاتفاق الى وسيلة لتجدد القتال والعودة الى نقطة الصفر. ويبقى على الجميع ان يثبتوا حقيقة قواهم بالوسائل الديموقراطية الشرعية سواء كانوا مؤيدين او معارضين.

ميشال ابو جوده



الاتفاق الثلاثي كل لا يتجزأ عند اقراره وتنفيذه

التعديلات المقترحة على الدستور بموجب الاتفاق يتطلب اقرارها تأمين ٦٦ صوتاً في المجلس

تباحث النواب في لقاءات عقدوها مع رئيس المجلس السيد حسين الحسيني، في المشاريع التي ستترجم الاتفاق الثلاثي عند طرحها على المجلس لمناقشتها والمصادقة عليها، وابدى كل منهم رأيه فيها ولاسيما ما يحتاج منها الى تعديل الدستور.

وقال بعضهم ان اعادة النظر في الدستور تحتاج الى اكثرية الثلثين من مجموع الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانونا، اي الى ٦٦ نائبا، باعتبار ان المجلس يتألف قانونا من ٩٩ نائبا.

ولا يجوز في رأيهم حساب اكثرية الثلثين من مجموع الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانونا باستثناء المقاعد الخالية بالوفاة، كما حصل في انتخابات رئاسة الجمهورية، لان الانتخابات شيء واعادة النظر في الدستور شيء آخر.

وكان الرئيس كامل الاسعد عندما كان رئيسا للمجلس قد طلب من رجال القانون وضع دراسة في شأن حساب اكثرية ثلثي الاعضاء، وهل ان هذه الاكثرية تحسب على اساس الـ٩٩ نائبا الذين يتألف منهم المجلس النيابي قانونا، ام على اساس العدد الذي يتألف منه المجلس حاليا، اي من دون حساب النواب المتوفين، لكي يعمل بموجب هذه الدراسة عندما يواجه استحقاقات الانتخابات الرئاسية او التصويت على مشاريع ردتها الرئاسة الى المجلس لاعادة النظر فيها.

وجاءت الدراسة القانونية يومها لتفتي بأن اكثرية الثلثين تحسب من بين النواب الموجودين، اي الاحياء منهم من دون المتوفين، لان لا صوت لهؤلاء في حساب هذه الاكثرية. واخذت رئاسة المجلس يومذاك بهذه الدراسة وطبقتها كلما تطلب ذلك تأمين اكثرية الثلثين.

نص الدستور ودراسة قانونية

لكن فريقا من النواب يرى انه اذا جاز اعتبار اكثرية الثلثين من اصل النواب الاحياء في انتخابات رئاسة الجمهورية وفي اقرار مشاريع اعادتها الرئاسة الى المجلس النيابي، فان هذه الاكثرية لا يجوز حسابها على هذا الاساس في تعديل الدستور، لان نص المادة ٧٩ من الدستور صريح وهو الآتي: "عندما يطرح على المجلس مشروع يتعلق بتعديل الدستور لا يمكنه ان يبحث فيه وان يصوت عليه ما لم تلتئم اكثرية مؤلفة من ثلثي الاعضاء الذين يؤلفون المجلس قانونا، ويجب ان يكون التصويت بالغالبية نفسها". وكلمة "قانونا" تعني ان المجلس الحالي يتألف من ٩٩ نائبا وان اكثرية الثلثين هي ٦٦.

الرئيس الحسيني ارتأى جلاء هذه النقطة بدراسة قانونية جديدة منعا لاي جدل او طعن في دستورية التعديلات المقترحة على الدستور بموجب اتفاق دمشق الثلاثي، خصوصا ان هذا الاتفاق يقترح تعديل جملة مواد في الدستور واحداث مواد جديدة كالآتي:

١ - استحداث مجلس للشيوخ يتولى مع مجلس النواب السلطة الاشتراعية في القضايا المصيرية، وهذا يتطلب تعديل المادة ١٦ من الدستور التي تنص على ان يتولى السلطة المشترعة هيئة واحدة هي مجلس النواب. وهذه المادة كانت تنص قبل تعديلها في ١٧ تشرين الاول ١٩٤٧ على ان تتولى السلطة المشترعة هيئتان مجلس الشيوخ ومجلس النواب. وما يقترحه الاتفاق الثلاثي هو العودة الى المادة ١٦ قبل تعديلها.

٢ - تعيين نواب جدد وفقا لمبدأ المناصفة بين المسيحيين والمسلمين. وهنا يتطلب تعديل المادة ٢٤ من الدستور التي تنص على ان مجلس النواب يتألف من نواب منتخبين.

٣ - تحديد تاريخ بدء العمل بالغاء الطائفية كليا يتطلب الغاء المادة ٩٥ من الدستور.

٤ - تعتمد في انتخاب رئيس الجمهورية اكثرية ٥٥ في المئة من العدد القانوني لمجلس النواب في الدورات التي تلي الدورة الاولى، ويكون النصاب القانوني لاجراء الانتخاب في كل دوراته سبعة اعشار عدد اعضاء مجلس النواب. وهذا يتطلب تعديل المادة ٤٩ من الدستور التي تنص على ان ينتخب رئيس الجمهورية بالاقتراع السري بغالبية الثلثين من مجلس النواب في الدورة الاولى ويكتفي بالغالبية المطلقة في دورات الاقتراع التي تلي.

٥ - صلاحيات رئاسة الجمهورية تتطلب تعديل المواد ٥١ و٥٢ و٥٣ و٥٤ و٥٥ و٥٦ و٥٧ و٥٩ من الدستور.

٦ - صلاحيات رئيس مجلس الوزراء تتطلب احداث مواد جديدة في الدستور.

٧ - احداث مواد جديدة في الدستور تتناول صلاحيات المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء وانشاء محكمة دستورية لمراقبة دستورية القوانين وانشاء مجلس اقتصادي اجتماعي، واعادة النظر في التنظيم الاداري بزيادة المحافظات واعادة توزيعها، وبتعزيز المجالس البلدية والاتحادات البلدية والمحافظات وتوسيع صلاحياتها، وباعتماد التمثيل الشعبي في مجالس المحافظات، وبتحويل اكبر عدد من المهام والمسؤوليات الادارية من السلطة المركزية الى السلطة المحلية بما يؤمن سهولة الخدمات للمواطنين وسرعتها.

ويقول الرئيس الحسيني ان الثقة بالحكومة عند تقدمها ببيان وزاري ويكون الاتفاق الثلاثي في صلبه، لا تعني ثقة بكل ما تضمنه هذا المشروع او موافقة ضمنية عليه، لان الحكومة ستتقدم لاحقا بمشاريع ترجمة لمضمون الاتفاق الثلاثي منها مشاريع عادية ومنها مشاريع تتناول تعديل مواد في الدستور، وستكون للنواب مواقف مختلفة من كل من هذه المشاريع اذ يوافق المجلس على بعضها او يعدل بعضها او يرفض بعضها الاخر فهو سيد نفسه. وفي حالات الاشتراع التي تتعلق باجازة المجلس النيابي للحكومة ابرام الاتفاقات المعقودة مع دولة اخرى مثل اتفاق ١٧ ايار، فليس لمجلس النواب حيال هذه الاتفاقات سوى ان يوافق على اجازة ابرامها من دون ان يكون له حق ادخال اية تعديلات عليها او يرفض اجازة ابرامها.

عقدة تعيين النواب الجدد

واهم ما يثير اهتمام النواب في الاتفاق الثلاثي هو اعطاء الحكومة الحق في تعيين نواب في المقاعد الخالية والمحدثة. وتنقسم الاراء في هذا الشأن، ففريق من النواب يؤيد التعيين، وفريق يرفضه رفضا مطلقا، وفريق يؤيد تعيين نواب في المقاعد الخالية فقط وفريق يؤيد التعيين شرط ان تتم موافقة المجلس النيابي على الاسماء المقترح تعيينها، وان يتم ذلك لمرة واحدة ولمدة سنتين او ثلاث سنوات فقط.

لكن بعض المشتركين في صوغ نصوص مشروع الاتفاق الثلاثي استبعدوا تحديد مدة للنواب المقترح تعيينهم لئلا تمضي هذه المدة وتكون الظروف في البلاد لا تسمح باجراء انتخابات عمومية. لذلك نص الاتفاق الآتي: "في صورة موقتة حتى يصبح ممكنا اجراء انتخابات يتم تعيين النواب لملء المراكز الشاغرة، او التي يمكن ان تشغر، والمستحدثة من قبل مجلس الوزراء".

ويقول هؤلاء تبريرا لايراد مثل هذا النص وعدم تحديد مدة للنواب المعينين، ان الظروف قد لا تسمح باجراء انتخابات حتى وان عادت الحال في البلاد الى طبيعتها واستتب الامن في كل المناطق وتم جمع الاسلحة وحُلت الميليشيات، اذا ظلت اجزاء من الاراضي اللبنانية محتلة مثل الجنوب او صار اعتراض على اجراء انتخابات في ظل وجود عسكري سوري في عدد من المناطق اذا كانت حال الامن في هذه المناطق ما زالت في حاجة الى هذا الوجود. وكذلك اذا لم تتأمن عودة المهجرين الى قراهم لكي يمارسوا حقهم في الانتخاب. وتحقيق كل ذلك قد لا يتم في سنة او ثلاث سنوات، فيصبح التمديد اضطراريا ومستمرا للمجلس النيابي باعضائه المنتخبين والمعينين الى ان تصبح الظروف مؤاتية وتسمح باجراء انتخابات حرة ونزيهة... فهل هذا هو الوضع الذي سوف يستمر في لبنان والى اجل غير معروف؟ فاذا كان الامر كذلك، فان بعض السياسيين يتساءلون لماذا يتم تنفيذ جزء من الاتفاق الثلاثي ولا يتم تنفيذه بكامله بحيث يكون كلا لا يتجزأ، فاما ان ينفذ بكامله واما لا ينفذ شيء منه؟ فليس معقولا مثلا ان يوافق المجلس النيابي على تعديل صلاحيات رئاسة الجمهورية، وعلى تعيين نواب من دون ان يكون ثمة ضمانات تؤمن تحرير لبنان من كل قوة غير لبنانية لتصبح سلطة الدولة هي السلطة الوحيدة المسيطرة على كل لبنان، وتأمين اعادة المهجرين الى قراهم وهم يشعرون بالامن والامان وباجراء انتخابات نيابية، ذلك ان الاتفاق الثلاثي اما ان يوضع موضع التنفيذ بكل بنوده وليس بجزء منها واما ان يبقى مجرد مشروع.

اميل خوري

طلبت مراجع امنية اتخاذ اجراءات في المنطقة الغربية كما في المنطقة الشرقية للحؤول دون حصول محاولات اغتيال وتفجير سيارات ملغومة.

الغيت حجوزات كثيرة في المطاعم والمقاهي لمناسبة عيد رأس السنة على اثر حادث اوتوستراد الزلقا - نهر الموت.

لوحظ ان الاتفاق الثلاثي لم يأت على ذكر الاذاعات الخاصة ومحطات التلفزيون، وهل تبقى وتنظم ام تلغى.

وفد لبنان الى مؤتمر الدول الاسلامية

تألف الوفد اللبناني الى مؤتمر وزراء الخارجية للدول الاسلامية المقرر عقده في المغرب اعتبارا من ٦ كانون الثاني الجاري، من السادة: سفير لبنان في المغرب صلاح ستيتية، سفير لبنان لدى المملكة العربية السعودية الدكتور ظافر الحسن، سفير لبنان في روما الدكتور خليل مكاوي، مصطفى مصطفى وفكتور الزمتر من اركان السفارة اللبنانية في الرباط.

عشية القمة العاشرة في دمشق

مهنئون بالسنة الجديدة وبسلامته زاروا الجميل او اتصلوا هاتفياً



الرئيس الجميل يستقبل وفودا شعبية مهنئة.



من اليمين: النائبان بدر ورزق والدكتور ادمون نعيم والنائب نعيم والوزير السابق عصام خوري. (بالتي ومرا)

عشية القمة اللبنانية - السورية العاشرة، تتبع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الاربعاء الماضي الاوضاع السياسية والامنية، واستقبل مهنئين بعيد رأس السنة الجديدة.

وتلقى مساء اتصالا هاتفيا من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي هنأه بالعيد وبسلامته من الاعتداء الذي تعرض له الموكب الرئاسي قبل ظهر الثلثاء الماضي.

في مقدم المهنئين الذين اموا قصر بعبدا الثلثاء والاربعاء الماضيين: وزير الصحة والبريد والاتصالات والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، النواب السادة: راشد الخوري وادمون رزق ولويس ابو شرف وجورج سعادة وفؤاد لحود وشفيق بدر ونديم نعيم وملكون ابليغتيان وخاتشيك بابكيان وميشال معلولي، المطران الياس فرح، الاباتي شربل قسيس، الوزيران السابقان الدكتور ايلي سالم وعصام خوري، حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه، رئيس جامعة الروح القدس في الكسليك الاب يوحنا تابت، الاب الدكتور يوسف مونس، المطران افرام جرجور ممثلا بطريك السريان الكاثوليك، نائب حاكم مصرف لبنان السيد مكرديش بلدوكيان، نائب المدعي العام لجبل لبنان السيد زهراب عيوازيان، الامين العام لحزب الكتائب المحامي جوزف سعاده، السيد ناصر الخليل ناقلا تهاني والده النائب كاظم الخليل الموجود حاليا خارج لبنان، العميد جورج نجيم، الرائد مروان شربل، الاب عبدالله داغر ووفد عن جمعية "اكسوفيل"، قائمقام المتن السيد خليل ناصرالدين، وفد بلديات المتن برئاسة السيد حبيب حكيم ووفود شعبية تمثل الجمعيات والهيئات الاجتماعية والانسانية من المناطق اللبنانية المختلفة.

وتلقى مساء الثلثاء الماضي اتصالات هاتفية عدة من الرؤساء السابقين للحكومة والنواب والوزراء: ومن مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وبطاركة الطوائف المسيحية ومطارنتها.

وكانت هذه الاتصالات لتهنئة رئيس الجمهورية بالسنة الجديدة واستنكار حادثة الاعتداء التي تعرض لها الموكب الرئاسي. وافادت الوكالة الرسمية ان المتصلين وصفوا الحادثة بأنها "تصب في خانة عرقلة الجهود المبذولة لانهاء الازمة اللبنانية".

الحسيني اتصل بالجميل مهنئاً وعادته شخصيات مطمئنة الى صحته

استقبل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني امس في منزله الرئيس رشيد الصلح والنائب جميل كبي والسيد علي المملوك الذين اطمأنوا الى صحته بعد الوعكة الصحية التي المت به.

وتلقى الرئيس الحسيني اتصالات للغاية نفسها من السادة: نائب رئيس المجلس النيابي منير ابو فاضل، النائبين محمود عمار وعبد اللطيف الزين، النائب السابق اديب الفرزلي، غسان تويني، قائمقام راشيا والبقاع الغربي عصام حب الله، رئيس تحرير "النهار" الزميل ميشال ابو جوده، الدكتور محمد ياسين، المدير العام للمال خطار شبلي، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، قائد معهد قوى الامن الداخلي اللواء فيصل فرحات.

وابرق الحسيني الى مدير الوقاية الصحية في وزارة الصحة الدكتور محمد مهنا معزيا بوالدته.

وكان رئيس المجلس اتصل يوم الاربعاء برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وهنأه بحلول السنة الجديدة.

ومساء امس استقبل الحسيني النائب محمد يوسف بيضون والقاضي زيد الزين والسادة وليد سلام وفؤاد سلام وحسن الزين. وتلقى اتصالات من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والمستشار في المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر والمدير العام لتعاونية موظفي الدولة الدكتور عبد الرؤوف فضل الله والمحامي خضر حركة.

وكلف الرئيس الحسيني النائب سليم المعلوف تقديم التعازي باسمه بالمرحوم فؤاد صوايا. وكلف النائب اوغست باخوس تقديم التعازي بالمرحومة زوجة شقيق النائب جبران طوق.

تشاور وكرامي هاتفياً في التطورات

الحص: احداث الجنوب والشرقية مرتبطة بتصميم على نسف الانقاذ

تلقى وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص امس اتصالا هاتفيا عن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. وعرضا التطورات وسبل انجاح مرحلة ما بعد توقيع الاتفاق الثلاثي.

واتصل به رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام والمدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي. واستقبل القائم باعمال سفارة المغرب السيد زكريا بن عائشة في حضور مستشاره المحامي محمود حطب، وتشاور معه في اجواء التحضير لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد الاثنين المقبل في الرباط ثم استقبل النائب صالح الخير وتشاورا في التطورات.

ابعاد الاحداث

وكان الحص علق يوم الاربعاء على الاحداث الجارية في الجنوب وحادث الزلقا في المنطقة الشرقية يوم الثلثاء، فقال: "ليس من المصادفة ان يتزامن تأجيج القتال على خط كفرفالوس وافتعال الصدامات الرهيبة في المنطقة الشرقية من بيروت مع تصعيد الاعتداءات الاسرائيلية الهمجية ضد القرى الآمنة والشعب الاعزل في الشريط الحدودي والعرقوب وسائر المناطق الجنوبية والتي كان آخر فصولها عملية التهجير الجماعي التي تعرضت لها بلدة كونين.

لا شك في ان هذه الاحداث المروعة تعبر عن نقمة اسرائيل على صمود شعبنا ومقاومته الاسطورية، لكنها ترتبط ايضا في توقيتها بتصميم اسرائيل على نسف عربة الانقاذ التي انطلقت بعد توقيع اتفاق دمشق.

والى كل ذلك، وربما اهم من كل ذلك، ما تنطوي عليه هذه التطورات الرهيبة من عبرة يجب الا تغرب عن بالنا لحظة واحدة، وهي ان اسرائيل لم تتخل عن مشروعها الذي يستهدف ابتلاع قطعة غالية من لبنان والاستمرار في اثارة الفتن في وطننا الصغير ما دامت قضية الشرق الاوسط قائمة بحيث يبقى هذا البلد كما كتبوا له ان يكون بمثابة الخاصرة المكشوفة والضعيفة لسوريا والعالم العربي في المواجهة مع الصهيونية، ويستهدف ايضا العمل على تفتيت لبنان الى كيانات طائفية متصارعة كمقدمة لتفتيت مماثل لسائر بلدان المشرق العربي تحقيقا لهدف اسرائيلي استراتيجي ترى الدولة الصهيونية فيه ضمان امنها الدائم.

لكن الذي يزيد في ألمنا، ان هذه الاحداث تأتي متزامنة ايضا مع حملة عنيفة تشنها الادارة الاميركية ومعها وسائل الاعلام الاميركية على الارهاب الدولي اثر العمليات التي تمت في روما وفيينا.

يا للرياء! انهم لا يتركون مناسبة الا ويؤكدون حرصهم على حقوق الانسان ويزعمون ان علاقات اميركا مع سائر الدول في العالم محكومة بمدى احترام انظمة تلك الدول لحقوق الانسان. الا يعتبرون المواطن اللبناني انسانا له ايضا حقوقه؟ الا يعلمون بما يتعرض له الانسان اللبناني من عنت وعذاب على يد الارهاب الاسرائيلي؟ ام انهم لا يعتبرون القتل والتشريد والهدم ارهابا اذا نفذته يد الاسرائيلي المدلل! انهم يبعثون برسائل التعزية للحكومة الاسرائيلية بضحايا العمليات الارهابية في اوروبا، لكنهم لا يذكرون بكلمة الحال التي وصل اليها الشعب اللبناني بسبب اسرائيل وممارساتها ومشاريعها واطماعها. اولئك الذين يدعمون اسرائيل بالمال والعتاد والتكنولوجيا الحربية المتطورة وبالموقف السياسي وحتى بالفيتو في مجلس الامن. الا يدركون ان في لبنان انسانا له ايضا حقوق في وطنه وعلى ارضه؟ الا يعلمون ما كان ليد الارهاب الاسرائيلي في تشريد شعب وقتل الالوف من ابنائه وتمزيق ساحته وتدمير امكاناته وحتى آماله؟

ما اخطر القوة عندما تكون في يد غير مستحقيها!".

بري اهتم بمهجري الجنوب

تتبع وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الاوضاع عموما والوضع في الجنوب خصوصا في ضوء ممارسات اسرائيل في المنطقة. واتصل لهذه الغاية بالوزير جوزف الهاشم بصفته رئيسا للهيئة العليا للاغاثة، طالبا منه ارسال مواد اغاثة الى مهجري قريتي كونين وبلاط.

من جهة اخرى استقبل بري المغترب نواف غندور الذي نقل له دعوة من رئيس جمهورية سيراليون السيد مومو لزيارة سيراليون. ووعد الوزير بتلبية الدعوة في اقرب وقت مناسب.

ومن زوار بري وفد من بلدة كونين، والنائب زاهر الخطيب ومستشار وزير التربية السيد فاروق البربير.

اهتم بملف زيارة الاتحاد السوفياتي

كرامي تشاور والجميل قبل القمة وتمنى نتائج ايجابية لتنفيذ الاتفاق

تشاور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس هاتفيا مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في التطورات قبيل مغادرة الجميل بكفيا الى دمشق للقاء الرئيس السوري السيد حافظ الاسد. وتمنى كرامي ان تنعكس القمة الثنائية ايجابا على صعيد تنفيذ الاتفاق الثلاثي.

وتتبع كرامي في ديوانه في القصر الحكومي التطورات الامنية في الجنوب في ضوء الممارسات الاسرائيلية.

واستقبل النائب صالح الخير وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية.

وقال الخير: "بعد عودتي من دمشق، كان من الطبيعي ان ازور الرئيس كرامي واعرض معه الاوضاع السياسية والامنية، خصوصا بعد توقيع اتفاق السلام للبنان في مستهل السنة الجديدة التي نتمنى ان تكون بداية الخير لجميع اللبنانيين بحيث ينعمون بالامن والاستقرار ويعود لبنان الى دوره الطبيعي في محيطه العربي ويشارك في تحمل المسؤولية الوطنية والقومية ضد الصهيونية واطماعها في هذه المنطقة.

واني اناشد جميع اللبنانيين العودة الى ضمائرهم والتجاوب مع مبادرة السلام برعاية الرئيس حافظ الاسد، لقطع الطريق على كل العملاء والمأجورين، وتحقيق اهداف امتنا العربية".

واجتمع كرامي بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اوضح بعد الاجتماع ان البحث تناول موقف الولايات المتحدة الاميركية من القوة الدولية والاتصالات الديبلوماسية التي يقوم بها لبنان في هذا الصدد، خصوصا مع الادارة الاميركية. كذلك تناول البحث الملف الذي سيحمله الوفد اللبناني في زيارته لموسكو المقررة في ١٣ كانون الثاني الجاري بعدما تألف هذا الوفد من الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك رئيسا والسفير البابا نائبا للرئيس والاعضاء السادة: سفير لبنان في موسكو ربيعة حيدر وسكرتير السفارة السيد غابي جعارة والمستشار الاعلامي للرئيس كرامي السيد حكمت ابو زيد.

ثم اجتمع كرامي برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام، وعرض معه مجمل الاوضاع. وبحث مع الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم في بعض القضايا العسكرية والامنية.

ثم اجتمع بممثل قوى الامن الداخلي في "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية النقيب عمر مكاوي الذي اطلعه على الوضع الامني.



شؤون لبنانية

دور الفريق الثالث

ما ان نضجت طبخة الاتفاق الثلاثي حتى ابدت هذه الزاوية المتواضعة تخوفها من اسفين تدقه اسرائيل لاجهاض هذه المحاولة الوطنية الجادة التي رعتها سلطات دمشق والتزمت السهر على انجاحها.

وها هي الاحداث تثبت ان التخوف كان في محله، مع العلم ان ما يحصل على الساحة الجنوبية لا يعدو كونه جزءا من مخطط يرمي الى ابقاء كابوس الحرب جاثما على صدر لبنان.

اللهم نجنا من الادهى!

والادهى لن يكون سقوط اتفاق دمشق، فالعاصمة السورية لن تسمح باسقاطه. بل سيكون اجتياحا جديدا للجنوب ولجزء من البقاع الغربي، في وقت يلهو بعض الافرقاء بالتراشق بورود الاتهامات ناسين او متناسين ان ثمة فريقا ثالثا يمكن ان يكون وراء ما حدث، وان هذا الفريق الثالث يستطيع الوصول في زورق او غواصة للقيام بعملية خاطفة والعودة من حيث اتى في غفلة من المواطنين المذعورين!

فالى الفريق الثالث الفت انتباه امراء الحرب والسلام قبل ان يسترسلوا في تصعيد حملاتهم المتبادلة، لانه اذا كان ثمة متضررون من عودة الهدوء الذي طال انتظار عودته، فاول المتضررين وابرزهم واخطرهم يعرفه الجميع، وليس من الذكاء والحنكة في شيء ان يغدو بعضنا وهو لا يدري، اداة في يد هذا المتضرر الشرس!

لويس الحاج

لقاء موسع في منزل شمعون اعلن معارضة ديموقراطية للاتفاق

رحب اجتماع موسع عقد في منزل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون مساء الاربعاء، بالشق الامني من الاتفاق الثلاثي الذي تم التوصل اليه في دمشق بين "القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل"، لكنه اعلن تحفظه عن "مضمون الاتفاق على الصعد الاخرى"، واكد "التزامه العمل بالوسائل الديموقراطية على تعديله".

استمر الاجتماع نحو ساعتين، وحضره الى شمعون، رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه ونائبه الدكتور جورج سعادة والامين العام للحزب المحامي جوزف سعادة ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ونائبه السيد حبيب المطران وعدد من اعضاء المجلس السياسي الاعلى للحزب وبعض اعضاء "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ووفد من اتحاد الرابطات المسيحية و"الحزب الديموقراطي الاشتراكي" و"حركة التضامن المسيحي".

بيان

عرض المجتمعون الاتفاق الثلاثي واذاعوا في نهاية الاجتماع البيان الآتي:

"لبى المجتمعون دعوة فخامة الرئيس شمعون الى لقاء وتشاوروا في الاتفاق الثلاثي الموقع في دمشق وخلصوا في النتيجة الى تكرار ترحيبهم بالشق الامني منه الذي يرمي الى وضع حد لحال الحرب ونتائجها المأسوية. واعلنوا تأكيد مواقفهم السابقة وتحفظاتهم عن مضمون الاتفاق على الصعد الاخرى ملتزمين العمل بالوسائل الديموقراطية على تعديله ليأتي متوافقا مع مصلحة لبنان واستقلاله ومستقبل بنيه وحريتهم وكرامتهم".

"النواب الارمن" والعبدالله رحبا بالاتفاق:

فرصة ذهبية لوفاق اللبنانيين والتحول من الحرب الى السلم

رحبت كتلة النواب الارمن والنائب علي العبدالله بتوقيع الاتفاق الثلاثي، ووصفاه بانه "فرصة ذهبية" للحل والتحول من حال الحرب الى حال السلم، وانه سبيل الى تحقيق الوفاق بين اللبنانيين.

نواب الارمن

اذاع النائب خاتشيك بابكيان باسم كتلة النواب الارمن البيان الآتي:

"للمرة الاولى منذ بدء الازمة اللبنانية يتفق من في يدهم السلاح وكانوا حتى الامس افرقاء في القتال، مخيرين او مرغمين، على نبذ لغة العنف والتحاور بالنار، فياللخبر المفرح. اضف الى ذلك ان الاتفاق ترعاه سوريا وعلى رأسها الرئيس حافظ الاسد الذي يضع كل امكاناته لانجاح مسيرة السلام في لبنان.

وفي اعتقادي واعتقاد كتلة النواب الارمن ان ما من لبناني الا يرحب بكل ما من شأنه اعادة الالفة بين اللبنانيين ونشر الامن والسلام بين ابناء الوطن الواحد. من هذا المنطلق، نرى ان الاتفاق حدث تاريخي يفتح امام اصحاب النيات الخيرة والمخلصين لهذا الوطن فرصة ثمينة للعمل على التحول جديا وللمرة الاولى في تاريخ الازمة من حال الحرب الى حال السلم والامان.

ان الاتفاق فرصة ذهبية لازالة العداوات ولفتح الباب على مصراعيه ليتحول كل الافرقاء فيه اخيرا الى فريق عمل واحد يعمل بالتعاون مع السلطات الدستورية المسؤولة على توطيد اسس لبنان الواحد الموحد، وعلى بناء لبنان دولة التحرير والتعاون والعدالة، ولعلها خير وسيلة لتجنيب لبنان المزيد من الآلام والخراب والدمار".

العبدالله

وقال العبدالله: "مما لا شك فيه ان توقيع الاتفاق الثلاثي برهن على الاصالة اللبنانية واثبت ان اللبنانيين مهما حاولت المؤامرة التفريق بينهم لا بد من ان يأتي يوم ويعوا مسؤولياتهم حيال الوطن والمواطن ويعودوا الى اصالتهم ونياتهم السليمة. فالاتفاق الثلاثي كان انجازا مهما في تاريخ الاحداث التي مرت على لبنان، وكل ذلك بفضل المساعي السورية الناشطة والجادة في سبيل تحقيق الامن والوفاق على كل الربوع اللبنانية".

وشكر للرئيس حافظ الاسد "كل ما بذله مع نائبه السيد عبد الحليم خدام من اجل الوفاق والتوافق بين اللبنانيين".



الكتائب دانت التعرض لموكب الرئيس واكدت موقفها من الاتفاق الثلاثي

دان حزب الكتائب "الاعتداء الاثيم" الذي تعرض له موكب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الثلثاء الماضي مستنكرا "كل اعمال العنف".

عقد المكتب السياسي للحزب ظهر امس اجتماعه الاسبوعي في الصيفي برئاسة الدكتور ايلي كرامه. وافادت مصادر المجتمعين انهم "عرضوا لحادث الاعتداء الاثيم على موكب رئيس الجمهورية، فدانوه واستنكروا كل اعمال العنف على اشكالها ومستوياتها المختلفة، وطالبوا باجراء التحقيق في سرعة واعلان نتائجه اثباتا للحقيقة".

واطلع المكتب السياسي على اجواء الاجتماع الذي عقد في منزل الرئيس كميل شمعون وحضرته فاعليات مسيحية، وابدى ارتياحه الى البيان الذي صدر عنه واكد على "الموقف السابق والثابت للحزب من الاتفاق الثلاثي".

وكان رئيس الكتائب اتصل الثلثاء الماضي بالرئيس الجميل وهنأه بسلامته ودان التعرض لموكبه. وتلقى اتصالا هاتفيا في هذا الصدد من المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو.

اللجنة الرباعية للكتائب و"القوات":

المشروع التنظيمي في منتصف الطريق ومقترحات التجديد باجماع الافرقاء

اللجنة الرباعية التنظيمية المنبثقة من حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" لم تعقد ظهر امس اجتماعها الخامس، وهو كان مقررا عقده الثلثاء الماضي، لكن محاولة الاغتيال التي تعرض لها رئيس جهاز الامن القومي في "القوات" السيد اسعد شفتري واطلاق النار على موكب رئيس الجمهورية وقطع الطرق الذي واكب الحادثين حالت دون وصول اعضاء اللجنة الى مبنى جريدة "العمل"، فضلا عن انشغال المسؤولين الحزبيين بمعالجة ذيول الحادثين ومصادفة الاعياد التي حالت هي الاخرى دون اتصالات اطراف اللجنة.

ويتوقع ان تعاود اللجنة نقاشاتها اليوم او مطلع الاسبوع المقبل في موضوع اعادة تنظيم مؤسسات حزب الكتائب وبناه واجهزته وتحديثها وتعديل نظامه الداخلي. ونقلت "وكالة الانباء المركزية" عن احد اعضاء اللجنة انها وصلت في مهمتها الى منتصف الطريق، وانجزت نصف التعديلات المقترحة على النظام الداخلي للحزب الآيلة الى تطويره وتحديثه، في اجواء وصفها بـ"الايجابية والنية الصريحة والواضحة للتوصل الى اتفاق جاد، بدليل ان ما اتفق عليه حتى الان وصادقت عليه اللجنة من بنود تجديدية واثبات لبنود اخرى تم بالاجماع".

واوضح انه لم يعد امام مهمة اللجنة لانجازها سوى اجتماعين او ثلاثة تنتهي على الارجح نهاية الاسبوع المقبل، ويصار بعد ذلك الى احالة المشروع التنظيمي الجديد للحزب على المكتب السياسي الكتائبي والهيئة التنفيذية لـ"القوات" للموافقة عليه ومباشرة عمل "هيئة الطوارىء" السداسية التي تضم عن الحزب رئيسه الدكتور ايلي كرامه ونائبه جورج سعاده والامين العام المحامي جوزف سعاده، وعن "القوات" رئيس هيئتها التنفيذية السيد ايلي حبيقة ورئيس الاركان العامة الدكتور سمير جعجع ورئيس الدائرة السياسية والاعلامية المحامي كريم بقرادوني.

والهيئة هذه لمرحلة انتقالية تترجم اولا الاتفاق التنظيمي بين الفريقين من خلال تبنيها المشروع الجديد لتطبيق انظمته، خصوصا على صعيد تأليف المؤسسات المستحدثة او تلك التي سيعاد النظر في اوضاعها الحالية. اضافة الى جملة تعيينات يتوقع ان تتقرر في هذه الاثناء. والمرحلة الانتقالية قد تبدأ في غضون عشرة ايام في انتظار قراري المكتب السياسي والهيئة التنفيذية من المشروع التنظيمي. وتكون الخطوة التالية من المرحلة الانتقالية وفاقا سياسيا يترجمه مشروع سياسي موحد لـ"اهل البيت" على المستويين المسيحي والوطني".

لحود زار فرنجيه وبحثا في تنسيق المواقف من الاتفاق

زغرتا - "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه امس في قصره في زغرتا، النائب فؤاد لحود.

بعد اللقاء قال لحود: "زيارتي اليوم للرئيس فرنجيه كانت لهدفين اساسيين، الاول تهنئة فخامته بالسنة الجديدة، والدعاء الى الباري تعالى ان يطيل بعمره لكي يستمر في رسالته الوطنية المعروفة والنبيلة. والثاني هو التشاور مع فخامته في ما يتعلق باوضاعنا الامنية والسياسية الراهنة، والتنسيق مع فخامته في هذه المرحلة بما يؤمن سلامة لبنان والعلاقات الطيبة مع الشقيقة سوريا ضمن السيادة والاستقلال. وكانت وجهات النظر متطابقة ولمست من فخامته وعيا وطنيا وتحسسا بروح المسؤولية لا يمكن ان يكون على درجة اعلى من الدرجة التي لمستها منه اليوم".

وعن الاتفاق الثلاثي قال: "كان الاتفاق محور الحديث مع الرئيس فرنجيه، وساعود الى الاجتماع بفخامته في وقت لاحق لتنسيق المواقف".

"الهيئة العليا للاحرار": الاتفاق افضل صيغة لانهاء الحرب

اعتبرت "الهيئة المركزية العليا" المنبثقة عن حزب الوطنيين الاحرار، ان الاتفاق الثلاثي الذي تم التوصل اليه في دمشق هو "افضل صيغة متاحة تشكل جدية الدخول في انهاء الحرب ووقف الانهيار الاقتصادي". ودانت محاولة الاغتيال التي تعرض لها عضو الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد اسعد شفتري.

عقدت الهيئة قبل ظهر امس، اجتماعها الاسبوعي في مقرها في السوديكو برئاسة السيد ايلي اسود، وناقشت الاوضاع واصدرت البيان الآتي:

"اولا - توقفت الهيئة امام حدث توقيع الاتفاق الثلاثي وما احاط به من ظروف وتأويلات. والهيئة ترى في الطرف المسيحي الموقع انه لا يقل حرصا على لبنانيته ودفاعا عن مسيحيته وايمانا بالسيادة والكرامة، عن اي شخصية اخرى تبدي غيرتها من زاوية موقف في هذا الموقع. ونحن جميعا متساوون في الاخلاص وفي العنفوان.

وهي ترى ان اغفال الموضوعية، يتجاوز حقائق الظروف وواقعات الخيارات لما هو يتبلور في سهولة الرفض وفي الصمت عن تقديم بديل. فالاتفاق سليم، وهو افضل صيغة متاحة تشكل جدية الدخول في انهاء الحرب ووقف الانهيار الاقتصادي، وفي اعادة المهجرين، وفي اعطاء دور لجيل جديد يطمح الى بناء وطن.

ان الاتفاق موقف تغليب للكلمة على البندقية، والاتفاقات كالكلمات خاضعة لسنة النمو والترقي، والازمنة رديفة التحولات الايجابية. لذلك فالهيئة تؤيد الاتفاق مؤيدة فيه رجاء السلام ووطن الشباب.

ثانيا - تدين الهيئة الحادثة التي تعرض لها عضو الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد اسعد شفتري والتي كانت تستهدف رئيس الهيئة التنفيذية، وبالتالي دينامية السلام. وهي تدين العنف داعية الى التوافق ووحدة الصف المسيحي الذي يجعلنا جميعا اقوياء، اذ ذاك يبقى لكل دوره في اطار خدمة الخير العام وبالطرق الديموقراطية. والهيئة تتقدم من عائلات الشهداء بأحر التعازي آملة الاحتكام الى العقل وتوفير الدم البريء والاستشهاد من اجل الوطن".

حنين: الجميع يريدون التنفيذ لكنهم مشككون في الاتفاق

اكد امس الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين ان الجميع يريدون تنفيذ الاتفاق الثلاثي الذي تم توقيعه في دمشق، لكنه رأى ان الجميع "مشككون فيه".

علق حنين على الاتفاق الثلاثي، قال: "هل ينفذ الاتفاق الذي وقع في دمشق، ام يبقى من دون تنفيذ؟ بعض الاطراف كان يدرك، بحسه العميق، ان الرهان يدور على ذلك فراح يقول: اني اوقع على مسؤوليتي. واني في توقيعي الزم نفسي وجماعتي ولا الزم احدا سواهم.

ويقول: بعد التوقيع هناك المؤسسات الدستورية، وبخاصة مجلس الوزراء ومجلس النواب اللذين لهما الكلمة الاخيرة.

الان هناك مؤشرات تعبر عنها اسئلة اهمها: لماذا من ٩٩ نائبا، في الاصل، منهم ٥٤ نائبا مسيحيا لم يحضر الاجتماع المسيحي الموسع في بكركي سوى ٩ نواب؟ ولماذا من ثلاثة رؤساء سابقين للجمهورية لم يحضر سوى رئيس واحد؟ ولماذا لم يحضر من الوزراء السابقين سوى ستة على ان عددهم يربو على الستين؟ ولماذا من الرابطات المسيحية الاربع لم يحضر سوى رابطة واحدة؟ ولماذا من الصحافة المسيحية الكثيرة العدد لم يحضر صحافي واحد لتمثيلها، او يحضر ممثلا جريدته على الاقل؟ ولماذا لم يطلع المجتمعون على الصيغة الاخيرة لنص الاتفاق، وكانت قد وضعت؟ ولماذا البيان الذي اذاعه من قال عن نفسه انه "امين سر الاجتماع" لم يكن بيانا مكتوبا؟ ولماذا هذا البيان المرتجل لم يكن بيانا بالمعنى الصحيح؟

اتكون نسبة الذين حضروا الاجتماع موازية لنسبة ما يمثل من "الرأي المسيحي" الذين دعوا اليه؟

الجميع يريدون للاتفاق التنفيذ، لكن الجميع مشككون، فعسى ان يصبح ما في الواقع مكذبا ما كان في التوقع، وعسى ذلك ان يحصل، على رغم التحفظات الجمة التي وردت، منذ ان بدأ الكلام على الاتفاق الثلاثي الى يومنا الحاضر، ولا تزال تتوارد.

للاتفاق المنتظر ساعة يوضع فيها، وفيها يوقع، وفيها يبدأ التنفيذ، رجونا ان تكون هذه الساعة الساعة الحاضرة الان.

اما بعد، فيقال ان طريق المصاعب بدأت، وغدا قد تبدأ طريق المتاعب، وبعد غد طريق العقبات. كان الله في عوننا اجمعين للوصول الى المخرج الامين وللاستقرار في قلب الاستقرار المنشود".

"اللغو حول الاتفاق لا يفيد، بل المواجهة"

فضل الله: هدف اسرائيل احداث فجوة بين المقاومة والجنوبيين

طالب العلامة السيد محمد حسين فضل الله بتقديم ممارسات اسرائيل في الجنوب، خصوصا ضد بلدة كونين الى المجتمع الدولي، داعيا الجنوبيين الى "مواجهة عملاء اسرائيل بكل قسوة وعدم التفريق بينهم وبين جنود اسرائيل". واكد "ان عمل المقاومة ليس عملا ارهابيا، بل هو عمل تحريري" محذرا من "ان اسرائيل تريد احداث فجوة بين المقاومة والجنوبيين لتوحي لهم بان مشكلتهم من المقاومة".

في حوار اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع العلامة فضل الله، سئل عن رأيه في ما يجري في الجنوب، خصوصا تهجير اهالي كونين، فاجاب:

"ان هذه الاعمال تزيدنا وتزيد شعبنا وعيا ومعرفة بما تمثله اسرائيل كموقع من مواقع الجريمة على كل المستويات في المنطقة، وتعرفنا بان مسألة الوجود الاسرائيلي في المنطقة هي من المسائل التي يجب ان نواجهها بقوة وبمسؤولية لان السكوت عن ذلك يؤدي الى المزيد من القهر والاذلال والتشريد لكل الناس في هذه المنطقة.

ولهذا، يجب الا نعيش حال السقوط والهزيمة امام هذه الممارسات، بل نعيش حال اختزان كل الآلام وكل المآسي لتفجيرها في وجه العدو الاسرائيلي في المستقبل.

وعلى شعبنا في الجنوب ان يعرف ان عليه ان يواجه عملاء اسرائيل المرتزقة الذين يمثلون المخابرات الاسرائيلية ويمثلون الجنود واليد الضاربة لاسرائيل، علينا ان نواجههم بكل قسوة ولا نفرق بينهم وبين جنود اسرائيل في كل موقف من مواقف المقاومة والمواجهة لانهم هم الذين سهلوا لاسرائيل الاحتلال واذلال الناس وتشريدهم".

وكيف يرى تحريك القضية على الصعيد الدولي؟

اجاب: "علينا ان نقدم هذه الاعمال الى المجتمع الدولي الذي تحاول اسرائيل واميركا الان، التحدث معه بشعار محاربة الارهاب بعد العمليات التي حدثت في مطارات اوروبا، والتي تستنكرها، لكننا في الوقت نفسه نريد للعالم ان يستنكر هذا الارهاب الاسرائيلي المنظم الذي يعتدي على الاطفال والنساء والشيوخ في اقسى الظروف من دون ان يكون لهم اي ذنب في اي عمل من الاعمال التي تقوم بها المقاومة، في حين نعتبر ان عمل المقاومة ليس عملا ارهابيا بل هو عمل تحريري تملكه كل الشعوب الواقعة تحت الاحتلال. ولهذا، نقدم هذه الجريمة الى شعوب العالم لتعرف كم هي اميركا ضالعة في حماية الارهاب الذي تمثله اسرائيل".

وهل يتوقع ان توسع اسرائيل دائرة تهجيرها التي بدأت في كونين لتشمل قرى اخرى؟

اجاب: "اننا نعتبر ان هذا اسلوب اسرائيلي متحرك تريد به اسرائيل ان تخلق فجوة بين المقاومة والجنوبيين لتوحي لهم بان مشكلتهم من المقاومة لا من اسرائيل. ونعتقد انه كلما كانت الضربة لاسرائيل اقسى كانت ردود فعلها اشد. فمعلوماتنا تقول ان هذه العملية التي جرت قرب كونين، استطاعت ان تقتل اربعة ضباط من المخابرات الاسرائيلية شاهدهم شهود عيان في شكل واضح جدا، وبهذا نفسر ردة الفعل الاسرائيلية القوية. ان المقتولين لم يكونوا من جيش لبنان الجنوبي، بل من ضباط المخابرات الاسرائيلية.

ونحن نعتقد انه كلما اشتدت الضربات على اسرائيل، وكلما خسرت من جنودها اكثر، كان رد فعلها اقوى. اننا نعتقد ان شعبنا في الجنوب الذي استطاع ان يربك مخططات اسرائيل في الجولة الاولى قادر على ان يربك مخططات اسرائيل في الجولة الثانية. وعلى شعبنا في الجنوب ان يعتبر ان لا خيار له الا ان يصمد والا ان يواجه، وفي الوقت نفسه علينا جميعا ان نتحمل مسؤولية رعاية هؤلاء الصامدين وهؤلاء المهجرين والمشردين".

وهل يرى ان المجال اليوم، بعد انجاز اتفاق دمشق، اصبح مفتوحا امام القوى الراغبة في التحرك جنوبا؟

اجاب: "اننا نقول لكل الذين يثيرون اللغو بين مؤيد للاتفاق ومعارض له، ان هذا اللغو السياسي لن يؤدي الى نتيجة. نقول لهم ان عليهم ان يخلصوا للمرحلة التي يعيشها البلد وتعيشها المنطقة لمواجهة العدو الذي يحاول ان يربك كل شيء في البلد ويحاول ان يقضي على كل حرية فيه. اننا نقول للجميع: ان مصداقيتكم تتحقق في مدى اخلاصكم في المواجهة، المواجهة الحقيقية لا المواجهة على صفحات الصحف ومنابر الاذاعات وما شابه ذلك".

وكان فضل الله استقبل وفدا من اهالي كونين واستمع الى شرح لممارسات اسرائيل و"جيش لبنان الجنوبي" ضد الاطفال والنساء والشيوخ.

دعا الى التضامن مع اهالي كونين

شمس الدين يحمل الحكم والحكومة مسؤولية مخطط تفريغ المنطقة الحدودية

رأى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان الاسرائيليين "مستمرون في تنفيذ مخططاتهم الهادفة الى تفريغ منطقة الشريط الحدودي من سكانها"، وحمل الحكم والحكومة مسؤولية مواجهة هذه المخططات والتحرك لتوفير مستلزمات الصمود للجنوبيين ليتمكنوا من الثبات في ارضهم، وطالب بتقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن تصر على تنفيذ القرارات الدولية القاضية بانسحاب اسرائيلي من لبنان من دون قيود او شروط.

استقبل الشيخ شمس الدين امس في منزله في حارة حريك، وفدا من اهالي كونين اطلعه على الوضع السائد في البلدة في ضوء التهجير الجماعي الذي تنفذه القوات الاسرائيلية.

وخلال اللقاء اعرب الشيخ شمس الدين عن ادانته الاعمال الارهابية التعسفية التي دأبت اسرائيل على ممارستها ضد السكان نساء واطفالا وشيوخا.

وقال: "نعتقد ان الاسرائيليين مستمرون في تنفيذ مخططاتهم الهادفة الى تفريغ منطقة الشريط الحدودي من سكانها". وكرر دعوته الحكم والحكومة الى "التحرك سريعا على كل المستويات لتوفير مستلزمات الصمود للجنوبيين، ليتمكنوا من الثبات في ارضهم ومواجهة المحتل الاسرائيلي حتى طرده من كل لبنان، وتقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن تصر على تنفيذ القرارات الدولية القاضية بانسحاب اسرائيل من لبنان من دون قيود ولا شروط ولاسيما منها القرارات الرقم ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩، مع العلم ان هذه الاعمال الاسرائيلية تتحمل مسؤوليتها هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن عموما والولايات المتحدة الاميركية خصوصا".

وناشد الامين العام للمنظمة الدولية السيد خافيير بيريز ديكويار "التدخل لردع اسرائيل عن اعمالها الاجرامية بكل الوسائل الدولية المتاحة". كذلك ناشد الرأي العام العالمي والمؤسسات الانسانية "العمل على دعم الجنوبيين ونصرة قضيتهم واتخاذ موقف واضح وصريح يفضح ممارسات الكيان الصهيوني ويدينها، هذه الممارسات الارهابية المتواصلة ضد اللبنانيين والتي تتمثل في منعهم من ممارسة حقهم الطبيعي في ارضهم ومن العودة الى منازلهم وممتلكاتهم".

ووجه شمس الدين نداء الى اللبنانيين عموما والجنوبيين خصوصا، دعاهم فيه الى "التعاون والتضامن مع ابناء كونين المهجرة والمنكوبة، ومع كل حالات التهجير الناشئة والتي قد تنشأ عن ممارسات الاحتلال الصهيوني وعملائه، اذ لا يليق الا يجد هؤلاء المهجرون الكرام ابوابا مفتوحة وايدي ممدودة لاستقبالهم ومساعدتهم، وقد آلمنا ما شهدناه في الصور عن تشرد النساء والشيوخ والاطفال في العراء".

واخيرا طلب الشيخ شمس الدين الى ائمة المساجد "التركيز في خطب الجمعة اليوم على الحال السائدة في كونين وقرى الشريط الحدودي، وفضح الاعمال الصهيونية والتنديد بها ودعوة الرأي العام العالمي والمجتمع الدولي الى ردع الكيان الصهيوني". ودعا المواطنين الى التضامن مع ابناء كونين والمشاركة في اعتصاماتهم التي ينوون القيام بها اليوم.

القاهرة: غالي عرض وحكيم المصالحة في لبنان

في نبأ من القاهرة لـ"وكالة انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية، ان وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي استقبل امس بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم الذي يزور العاصمة المصرية.

وافادت الوكالة ان الحديث تناول التطورات في لبنان و"المصالحة الوطنية فيه"، وان الوزير غالي اكد "اهتمام مصر بتحقيق السلام والامن والاستقرار في لبنان"، واعرب عن امل بلاده في "ان يساهم اتفاق السلام في تحقيق المصالحة الوطنية والوحدة القومية للاستقلال السياسي للبنان".

قانصوه تشاور وابو فاضل وقادة حزبيين

استقبل امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه، نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والنائب نجاح واكيم والسيد جان عبيد ومستشار وزير التربية السيد فاروق البربير والسيد محسن دلول وعميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس والرائد اميرتلة المراقب السوري في "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية.

وقالت مصادر منظمة البعث ان قانصوه تشاور مع زواره في الاوضاع في ضوء اتفاق دمشق الثلاثي.





"الغاء الطائفية خطوة سليمة الى الدولة"

هزيم: المعارضون للاتفاق يخطئون حيال لبنان والناس إلاّ مصلحتهم

اعتبر بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس البطريرك اغناطيوس الرابع "ان الغاء الطائفية السياسية في لبنان خطوة كبيرة في الاتجاه السليم لتكوين دولة"، مؤكدا ان اتفاق دمشق هو لمصلحة اللبنانيين، ووصف الفئة المتضررة بأنها "شريرة" معتبرا ان الذين يقومون ضد الاتفاق يخطئون حيال لبنان على الاقل وحيال كل الناس، الا ضد مصلحتهم".

استهل البطريرك هزيم حديثه الذي بثه "تلفزيون لبنان" مساء الاربعاء الماضي في برنامجيه الاول والثاني، كما بثته "المؤسسة اللبنانية للارسال"، بتمني الخير للبنان والعالم العربي، لمناسبة الاعياد، ودعا الى التفاؤل بالمستقبل متمنيا "حل القضية العربية، قضية فلسطين، كما يجب".

وعن موقفه من الاتفاق الثلاثي، قال:

"عندنا الآمال الكبيرة في ان قضية لبنان انحلت او بدأت مسيرة الحل النهائي. وهذا يجعلنا نتفاءل لاننا. كنا نتمنى منذ البدء الا يصيب لبنان والا يصيب اي بلد عربي الا كل الخير (...) ونتمنى ان تحل كل القضايا لان المسيرة بدأت الآن وجديا وتستمر بنجاعة وبقوة ونحن نريدها هكذا، انا اعتقد ان الاتفاق الثلاثي ليس اتفاقا ثلاثيا، ولكنه اكثر من ثلاثي بكثير. الذين فاوضوا هم عدد مثلث، الذين كتبوا هم عدد مثلث، ولكن الذين يوافقون هم اكثر من ذلك بكثير. نشكر الله ان هذا الاتفاق قد تم".

فئة شريرة

وسئل هل يمكن ان تؤثر المعارضة التي تظهر على تنفيذ الاتفاق. فاجاب: "قلت ان هناك فئة متضررة وقد تكون ضد الاتفاق. وهل هي في الواقع ضد الاتفاق؟ اذا كانت هنالك فئة لا تريد اللبنانيين ان يتفقوا فهي فئة، فليسمح لي بان اقول شريرة. اما اذا كانت هنالك فئة تعتقد ان نصوص الاتفاق ليست كاملة مثلا، فأنا لم اسمع احدا قال انها كاملة لان الكمال لله وحده في كل شيء، لكن الشيء الاكيد انها تقود الى اهتمامات من النوع الذي هو في مصلحة لبنان بكامله، مصلحة كل لبنان، كل اللبنانيين، المؤسسات الشرعية، حتى المؤسسات الخاصة. انا اشعر ان الذين يقومون ضد هذا الاتفاق يخطئون تجاه لبنان على الاقل، يخطئون تجاه كل الناس الا ضد مصلحتهم هم، ومن حق لبنان ان تكون مصلحته العامة فوق كل مصلحة خاصة، وهذا امر طبيعي".

الضمان

وعن المطلوب لضمان تنفيذ الاتفاق، قال:

"اولا، ان يعرف اللبنانيون ان الاتفاق تم من اجلهم هم لا من اجل سواهم، لكي يكونوا في سلام ولكي يروا اولادهم يلعبون كما كانوا يلعبون سابقا، ولكي يخرجوا هم من الملاجئ ولكي يقوموا باعمالهم ولا يتشتتوا كما هم مشتتون في كل قطر ومصر. اذن اولا الاتفاق لي انا اللبناني، هذا ما يجب ان يقوله كل واحد وان يحرص على هذا الاتفاق لانه من اجله هو تم.

ثانيا، يجب ان ينتقل هذا الاتفاق من ان يكون نصا على ورق ليصبح قاعدة داخلية في حياة كل مواطن، اقول كلمة مواطن لانه من الان فصاعدا وعلى قاعدة هذا الاتفاق يصبح كل لبناني ومن دون اي استثناء مواطنا ومواطنا فعليا في بلده. وهذا كان الكثيرون يشكون منه انه غير متوافر للجميع على السواء. الاتفاق هاجسه ان يكون لبنان لكل اللبنانيين، هاجسه ان يكون اللبناني محترما في بلده، محفوظ الحق والكرامة. لذلك على كل لبناني ان يتمسك بهذا الاتفاق وان يحسبه قاعدة له، لشخصه من اجل مواطنية بالفعل صالحة".

وردا على سؤال عن المؤثرات الاقليمية والدولية التي تركت آثارا سلبية على لبنان، تملي "الا تتمكن من التأثير، خصوصا ان ايام الاقتتال برهنت على ان الايدي التي تريد البناء واضحة، في وقت من الاوقات ظن الكثيرون ان الذين يخلصون لبنان هم متعددون وكثر، فنظر البعض الى الشرق والبعض الآخر الى الغرب، وفئة الى الشمال، واخرى الى الجنوب، الى هنا وهنالك من كل الجهات، فاذا كانت الشجرة تعرف من ثمارها، فقد عرف الذين في الشرق والغرب والشمال والجنوب، ماذا يمكن ان يفعلوا للبنان. لقد احسنوا استغلاله جيدا واستخدموه جيدا، ولكنه لم ينتفع من احد، الى ان امتدت اليد السورية لانقاذه، وهي الوحيدة التي اوصلته الى الاتفاق، اعتقد ان من له عينان فلينظر ومن له اذنان للسمع فليسمع".

الغاء الطائفية

وعن موضوع الغاء الطائفية السياسية، قال: "ان هذه الخطوة هي خطوة كبيرة في الاتجاه السليم من اجل تكوين دولة. يهمني كمسيحي ان اتمكن من المحافظة على مسيحيتي، ان اكون انسانا. تحفظ له حقوقه في وطنه، وكرامته وتحفظ لاخوته الباقين فاذا تأمن هذا، فان لدي الضمانات التي اطلبها من اي نوع من الحكم او اي نوع من السلطة في العالم. لا تكون عندي ضمانات اذا كانت حريتي محدودة في معتقداتي، لا تكون عندي ضمانات اذا لم اكن آمنا على شخصي ورزقي وبيتي. وعلى العائلة، لكن الضمانات لا تطلب عندما تكون انت مكفول الحرية والكرامة حتى الشخصية عندما انت تعرف انه في التعاون الوطني الكل يسعى من اجل الكرامة مع الكل، انك لست وحدك في معرض الصراع من اجل التوصل الى حقك في كرامتك، الوطن كله يسخر ذاته من اجل ان تصل انت الى هذه الحقوق، اعتقد ان الضمان انا كان خارج هذا الاطار يفقد معناه".

الضامن للاتفاق

وردا على سؤال قال: "ان دمشق بدافع عقيدتها القومية العربية شعرت بانها مسؤولة عن رعاية الاتفاق. والقائل بوحدة الشعب العربي لا يستغرب منه ان يسعى الى ان تتم الوحدة بين كل متخاصم مع اخيه الذي يخاصمه".

وهل الضامن الوحيد لتنفيذ الاتفاق هو سوريا؟ اجاب: "الضامن الوحيد لحدوث الاتفاق هو سوريا، لكن هناك ضامنا ايضا هو اللبناني. فاللبنانيون هم الذين تفاوضوا وهم الذين كانوا الاداة للحرب في لبنان. وهؤلاء لا يمكن لاحد ان يجردهم من مسؤولياتهم حيال هذا الاتفاق. يجب ان يصدقوا ويلتزموا كلمتهم، ولا يجوز اطلاقا سماع طلق ناري في كل لبنان.

سوريا ضمان لمن يظن انها هي ذلك "البعبع" الذي يبتلع لبنان. انا اعرف قيمة الكلمة عند الرئيس حافظ الاسد، انا اعرف انه لا يلقي الكلام جزافا، وحتى اليوم الذين يحبونه والذين لا يحبونه يعترفون بان كلماته دائما تعبر عن ارادة وتصميم وفعل".

وعن رأيه في تطرق الاتفاق الى علاقات مميزة مع سوريا، وكيف يجب ان تكون؟ قال البطريرك: "كما اعتقد ان العلاقات التي بين سوريا ولبنان متميزة جدا فقسم كبير من اقرباء السوريين في لبنان وقسم كبير من اقرباء اللبنانيين هم في سوريا، واعتقد ان الفروقات من هذه الناحية كلها مصطنعة. ولئلا يساء الفهم قال الرئيس حافظ الاسد نحن صحيح شعب واحد لكننا دولتان، شدد على ذلك في اعلانه، اذن الذين يخافون على اي شيء في لبنان، ليس عندهم داع لهذا الخوف".

المطران نجمه: المهم تنفيذ الاتفاق وتفادي دخول اسرائيل على الخط

طرابلس ـ "النهار":

دعا راعي ابرشية طرابلس وتوابعها للروم الكاثوليك المطران الياس نجمه الى جعل شعارنا في سنة ١٩٨٦ "التلاقي والاعمار". وطالب بتنشيط ديبلوماسيتنا "لتجنيب الانطلاقة الخيرة اي مسعى اسرائيلي للدخول على الخط واحباط الهدف".

علق المطران نجمه امس على توقيع الاتفاق الثلاثي، قال: "لا بد لي اولا من التعبير عن "تقديري العميق للروح الوطنية التي املت على الافرقاء الثلاثة المعنيين تجاوز شتى الاعتبارات الخاصة بكل منهم وعقد الاتفاق الثلاثي، والجهود الجبارة التي بذلها سيادة الرئيس حافظ الاسد سعيا الى هذا الهدف.

ان النقطة الاساسية في هذا الاتفاق هي وضع حد لمأساة الموت والدمار التي تتخبط فيها منذ احدى عشرة سنة وانقاذ وحدة لبنان بعدما اشرفت على الانهيار. فشكرا لله وشكرا لجميع الذين ساهموا في البلوغ الى هذا الانجاز العظيم. يبقى التنفيذ على الارض وقد بدأنا نلمس بشائره المشجعة. وفي طليعة مراحل التنفيذ وتحقيقا لوحدة لبنان، ارى عودة المهجرين الى قراهم وبيوتهم وارزاقهم.

واذا كان اخراس المدفع شأن امراء الحرب، فالبناء شأن اللبنانيين جميعا. علينا ان نطوي الصفحة القاتمة وننطلق في ايمان بالوطن في مسيرة الاعمار والتلاقي، واللبناني عبقري في طي الصفحة واعادة البناء، بناء العالم وبناء الجسور بين اخوانه اللبنانيين، مما ادهش جميع المراقبين. وليكن شعارنا في هذه السنة ١٩٨٦ التلاقي والاعمار. والله الى جانب الارادات الصالحة التي تسعى الى المحبة والخير، ولتنشيط ديبلوماسيتنا لتجنيب هذه الانطلاقة الخيرة اي مسعى اسرائيلي للدخول على الخط واحباط الهدف".

سفارة اليمن الشمالية

جاءنا من المستشار الاول في سفارة الجمهورية العربية اليمنية السيد سيف العودي: "ورد في "نهار" ١٩٨٥/١٢/٢٩ ان وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص استقبل السفير محمد احمد المتوكل يرافقه المستشار الصحافي في السفارة السيد نجيب صالح. وتوضيحا، ننفي ان تكون للسيد صالح اية مهمة وظيفية في السفارة".

عودة في قداس رأس السنة:

ما يحصل في لبنان من صنع أيدينا والمطلوب ان نكون قلبا واحدا

التاسعة صباح الاربعاء الاول من كانون الثاني ١٩٨٦ رأس متروبوليت بيروت لطائفة الروم الارثوذكس المطران الياس عودة خدمة القداس في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية. وبعد تلاوة الانجيل القى العظة الآتية:

" يا احبة،

اعايدكم في هذا اليوم لا كما يعايد الناس بعضهم بعضا بان يشتهي كل واحد امورا دنيوية لا تمت الى بنيان انساننا الباطن بصلة، بل كما يعايد ابناء الله اخوتهم بأن يحل سلام الله في قلوبكم، هذا السلام الذي يعطى لنا ان نحن فتحنا له قلوبنا وكنا لله خاضعين كل ايام حياتنا. نحن لا نبتدئ يومنا هذا الاول من هذه السنة كما فعل الكثيرون بالسعي وراء السكر والعهر والتحلق حول طاولات القمار والرنيلة. نحن لا نعيد في ظلمة الليل وضجيجه. عيدنا صمت وضياء لكي نسمع صوت الرب الهادئ يهمس في آذاننا "ملكوت الله في قلوبكم". اسأله ان يجعل في قلوبكم سلامه الابدي.

نحن نؤمن، ايها الاحبة، باله واحد، رب واحد للجميع خلق جميع "ما في السموات وما على الارض، ما يرى وما لا يرى سواء كان عروشا ام سيادات ام رئاسات ام سلاطين. الكل به وله قد خلق" (كو ١: ١٦). هو الذي يرى ونظره يحكم علينا وعلى الاحداث التي تحصل بسببنا. الله يرى كل شيء ويحتضن كل شيء، ينمي الخير الذي فينا ويكثر الاثمار التي نعطي، كما انه يدين الشر الذي فينا ويؤدبنا بطرق مختلفة محطما فينا الكبرياء والانانية والبغض والحقد. هذا الاله الخالق هو الذي ابدع الكون من مادة كانت مكانا واطلق هذا الكون في حركة كانت زمانا. فالسنة التي دخلنا فيها اليوم هي زمان اعطي لنا لندرس ونتأمل ونكتشف سر الخلق هذا.

لقد اعطي لنا المكان لكي نسرح فيه ناظرين مجد الله جاعلين خفقات قلوبنا انشودة مستمرة تسبح الله وتحمده. لقد تنازل الاله وانسكب في جسدنا الذي لطخته الخطيئة وشوهت الفكر الذي فيه، هذا الجسد المثخن بالجروح والآلام والاحزان والذي ابتدأ انحلاله منذ ابتعدنا عن الله وسينتهي عندما نموت لنتحول بعدئذ الى جسد تطهر بالمسيح. هذا المسيح الاله الذي نعتبره مبتغى الكون فيه تلتقي كل الديانات لانه الكمال وكل دين يبتغي كمالا لا نجده الا في الاله الواحد الذي تجسد وصار لنا القدوة والمثال لكي لا نضل ثانية. والمسيح ليس انسانا يتقدمنا او صورة نتطلع اليها. انه الاله الواحد الذي من فرط محبته ووفرة تحننه وكثرة رحمته ارتضى ان يتحد بنا لكي لا نتمثل به فحسب، بل نصبح فيه، ندخل فيه فنصير واحدا معه. وباتحادنا به، والشبه يتحد بالشبه، ينقلنا الى الالوهة: "صار الاله انسانا ليصير الانسان الها".

الاله الذي ولد البارحة في مغارة ليضيء ظلمتها يختتن اليوم كسائر ابناء جنسه بحسب العهد الذي قطعه الله لابرهيم: "هذا هو عهدي الذي تحفظونه بيني وبينكم وبين نسلك من بعدك. يختن كل ذكر منكم... ابن ثمانية ايام يختن منكم كل ذكر في اجيالكم" (تكوين ١٧/ ١٠ ـ ١١). هذا العهد يجعل الانسان خاصة الله، ابنا له. هذا الختان لا نقوم به اليوم لانه زال بمجيء المسيح. الختان كان رمزا، كان رسما وظلا للآتي. فالختان الحقيقي هو ختان القلب والكيان "فاختتنوا قلق قلوبكم ورقابكم لا تقسوها ايضا" (تثنية ١٠/ ١٦) وهو رمز للمعمودية، للموت. يسوع لم يأت ليقطع الزائد منا بل اتى ليقطع الجسد الخاطئ كله، ولهذا قبل الموت لكي يميت جسد الخطيئة فينا "فان كان احد في المسيح فهو خليقة جديدة. الاشياء العتيقة قد مضت. هوذا الكل قد صار جديدا" (٢ كو٥: ١٧).

يا احبة، في المعمودية التي هي تمام الختان ورمز للموت الحقيقي في المسيح والقيامة، نغطس الطفل في المياه ونتشله لكي نشير الى موته عن اركان هذا العالم ومبادئه وخطاياه والى صيرورته ابنا لله: "انتم الذين بالمسيح اعتمدتم المسيح قد لبستم". نحن نغطس الطفل في المياه ليميت جسده البالي الذي يتسكع خلف الخطيئة كما تسكع كثيرون في ظلمات الليل الفائت ولكي يلبس الجسد الجديد الذي اعطانا اياه يسوع والذي يبقى الى الابد ان جعلنا كل ساعة من ساعات ايامنا ساعات تدار. في المسيحية لا ننجرف مع الزمان. نحن نحول الزمان الى ابدية. نحن نكون اللحظة لاننا ننمو. نجعلها مقدسة لان المسيح فينا معاش ولذلك نحن في كل خفقة من خفقات قلوبنا نقرر اننا مع المسيح الذي قبل ان يموت من اجلنا وقام ليؤكد للمؤمنين به انهم بالمحبة يقومون، ينتصرون.

الزمان اذا مؤلف من احداث نحن نصنعها، نحن نجعل الزمان للخطيئة او نجعله لله. فالسنة المقبلة نحن نقرر ان كانت مقدسة او غير مقدسة. نحن لا نتمنى السنة الآتية. نحن خلقنا بمحبة لكي نخلق، لكي نساعد الله في الخلق. الله لم يرمنا للموت، لم يبدعنا للموت والفناء بل للحياة. لذلك في هذا اليوم الاول من الشهر الاول من السنة لا نتمنى لاحد شيئا. نحن ندفعه، ان شاء، ليقرر سنة خيرة. انا لست خاضعا لحتمية تحركني كما تشاء. انا لا اؤمن بالحتمية. انا اؤمن باني حر، باني ابن الله الذي شاءني ان اكون حرا. والحر يبدع اما العبد فلا يستطيع شيئا. انا حر وفخور بحريتي التي لا تستغل حرية الآخرين وحياتهم. انا حر لانني مستعد ان اموت من اجل المسيح ومن اجل كل وجه صدر على وجه المسيح لان الله خلق الانسان على صورته ومثاله وصورة الله عزيزة وهي في وجه كل انسان. انا حر وحريتي تجعلني احب لان المحبة تخضع للارادة الحرة وغاية المسيحي ان يحب حتى الموت، ان ينكر ذاته من اجل كل انسان. هو شمعة تضاء وتذوب ليستضيء من هو في الظلمة، من كان قلبه قاسيا وحاقدا، من كان ظالما وخاطفا. المحبة تموت ولا تميت الآخرين.

مسيحي مات. اماتوه وارتضى بذلك علهم يقومون، علهم يدركون. وانا مسيحي انطق بما هو موجود في الانجيل وفي حياة ربي ومسيحي. المسيح لم يقتل. المسيح لم يحقد. المسيح لم يرذل احدا. المسيح هو ذلك المصلوب الذي احب كل الناس ولم يفرق بين عبد وحر، بين رجل وامرأة، بين مواطن وغريب. والمسيحيون على خطى مسيحهم وزمانهم يجب ان يكون عهدا للرب، هم يجعلونه مقدسا او شريرا.

ايها الاحبة، ما يحصل في لبنان من صنع ايدينا ولبنان اليوم على شاكلتنا، على صورة اهدائنا. المطلوب منا ان نكون فكرا واحدا وقلبا واحدا والناس تفرقهم الاهواء المختلفة والمصالح المختلفة والانتماءات. لبنان يا احبة يعود ان تاب ابناؤه ورأى كل واحد في الآخر وجه الله. اتريدون سنة جديدة لكم ولابنائكم ولبلدكم؟ توبوا الى الله معلم الحكمة الحقيقية والفلسفة الحقيقية ولا تلجأوا الى اي عقيدة بشرية لان العقائد البشرية ناقصة ولهذا يختلف الناس حولها اما الاديان وان اختلفت فانها تطلب الكمال والصلاح وتطلب غير المنظور، ولذا نجد في الديانات قديسين ومتصوفين محبين للحقيقة المطلقة. فالذين يتقاتلون لا يعرفون الله وان ادعوا الايمان. المسيح يوحد ولا يفرق. المسيح يموت ولا يميت. المسيح يبني ولا يدمر. المسيح يغسل ارجل احبائه ولا ينتظر ان يغسل الآخرون قدميه ونحن مثله يجب ان نكون. اليوم نحن لسنا في حاجة الى اسياد. كل منا في لبنان اصبح استاذا في السياسة وصاحب نظرية سياسية. اي كلنا في لبنان اصبحنا اسيادا والحاجة الى من يخدم حتى الموت، الى من يحب حتى النهاية. هذا ما نفتقده في لبنان.

في بدء هذه السنة الجديدة لا اتمنى كما قلت، بل اسأل الله ان يوعي اولا المسيحيين الى مسيحهم الخادم الذي قال "جئت لأخدم لا لأخدم". نحن في خطر الانزلاق في تجربة التسلط والنفوذ. اسأل الله ان يجعلنا متميزين بالتضحية المحبة الفرحة امام كل من شاء ان يصفعنا. اسأل الله ان يجعل من ابناء هذا البلد، في هذه السنة، اشخاصا يقررون ان يكونوا مع الله ومعه فقط، وان يساعدوا في خلق ايام هذا الزمان لتكون السنة مرضية مقبولة لدى الله. انعم الله علينا بالخدمة والمحبة والوداعة والتواضع والهمة التي تدفعنا الى لقاء الآخر وان كان غير محب لنا. وما فضل المسيحي ان لم يسمع قول الرب: "سمعتم انه قيل تحب قريبك وتبغض عدوك واما انا فاقول لكم احبوا اعداءكم، باركوا لاعنيكم. احسنوا الى مبغضيكم وصلوا لاجل الذين يسيئون اليكم ويطردونكم لكي تكونوا ابناء ابيكم الذي في السموات. فانه يشرق شمسه على الاشرار والصالحين ويمطر على الابرار والظالمين. لانه ان احببتم الذين يحبونكم فأي اجر لكم؟" (متى٥: ٤٣ ـ ٤٦).

يا اخوتي، يا ابناء بلدي، فتشوا عن الله وبعدئذ تجدوا كل شيء. الله غاب عن دياركم. انتم تعبدون نفوسكم آلهة. اعبدوا الله الواحد الاوحد وهو يوحدكم يجعلكم ابناء له. نوى قلب واحد وفكر واحد. وسنة مباركة وايام حلوة في مجد الرب".

بري وافق على التعاقد مع ٥٧٣ مدرسا

وقع وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري قرارا يقضي بالتعاقد مع ٥٧٣ مدرسا لسد النقص في المعلمين في مدارس الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

وطلب من جميع المعلمين الذين تقدموا بطلباتهم مراجعة وزارة الدولة لشؤون الجنوب من اجل مباشرة العمل.

المفتي استقبل سفير بلغاريا ورأس المجلس الشرعي

استقبل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في دار الافتاء، سفير بلغاريا في لبنان السيد جوردان كلادجييف وعرض معه العلاقات الثنائية واوضاع المسلمين البلغاريين.

كذلك استقبل سفير لبنان في الجزائر السيد فوزي صالح.

ورأس المفتي جلسة للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى واطلع الاعضاء على نتائج زيارته الاخيرة للمملكة العربية السعودية، وعلى موقف "اللقاء الاسلامي" من الاتفاق الثلاثي. وخلال الجلسة تلقى المفتي اتصالين من الرئيس تقي الدين الصلح والنائب صالح الخير وتناول الحديث التطورات الاخيرة.

تحرك لاطلاق المدرس واكد

في اطار الاتصالات التي باشرها وفد من مديري المدارس الرسمية في الضاحية الجنوبية مع القيادات السياسية والروحية، لاطلاق المدرس ميشال سليمان واكد الذي خطف قبل شهر، زار امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري. وقالت مصادر الوفد ان الوزير "ابدى تفهمه العميق لهذه القضية، خصوصا لجهة الخصائص الوطنية والمناقبية والانسانية التي يتحلى بها المربي المغيب ميشال واكد. وابدى ايضا اهتمامه الجدي بالاسراع في الاتصالات الجارية لاطلاقه وعودته الى مدرسته وزملائه وذويه".

فاعليات تعلق على الاتفاق

التقدمي: مطلوب من الشريك حسم الوضع سريعا ونهائيا

الاتفاق الثلاثي ما زال موضع تعليقات لفاعليات روحية وحزبية.

فرحات

المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات قال: "الاتفاق الذي توصل اليه الافرقاء المتصارعون بدعم سوري فعال، خطوة على طريق الوفاق والبناء، وليس نهاية المطاف، ولا تعيبه ثغرة هنا او هناك. انه محاولة للانقاذ، وليس نصوصا مقدسة لا يأتيها الباطل ابدا. انه من صنع البشر الذين يطلبون الكمال فيحاولون.

واجماع مختلف الفئات والقوى على الجانب الامني منه، امر ايجابي. اما رفض بعضهم للشق السياسي او لجزء منه فمسألة يجب النظر اليها حسب الدوافع والاعتبارات. فاذا كانوا يريدون الاكمل والاحسن، فمسيرة الصراع السياسي قد بدأت، وفي امكانهم طرح تصوراتهم واجتهاداتهم، والابقى هو الصحيح العادل.

اما اذا كانت المعارضة للتخريب والاستغلال وتنفيذ المخططات المشبوهة، فيجب ان تواجه هذه المرة بجبهة واحدة من القوى العاملة من اجل السلام على قاعدة المصلحة الوطنية الجامعة وليس الطائفية او الفئوية".

ودعا الى النظر الى الاتفاق "كونه توافقا على اقامة دولة متوازنة، تكون لكل المواطنين، من دون تمييز في الانتماء الطائفي او المناطقي وتأخذ فيها اللقاءات دورها وخطها في خدمة الوطن وتقدمه. وهذا ما دفع ببعض القوى الطائفية المستفيدة من الوضع السابق والراهن لمعارضته، على اعتبار انه يدعو الى اسقاط الرموز الطائفية وتوسيع قاعدة المشاركة في الحكم. وهذه القوى، خصوصا على الساحة المسيحية، في خشيتها على مواقعها وامتيازاتها، تحاول ايهام جمهورها بان الاتفاق خطر على الطائفة ومصالحها، وفي تقديري ان التيار المؤيد للاتفاق هنا وهناك يشق طريقه، خصوصا بعدما ظهر ان الفرصة متاحة لوقف الموت والدمار ومعاودة الحياة والبناء".

الحر

وتمنى المستشار لدى المحكمة الجعفرية الشرعية الشيخ عبد الحميد الحر "ان ينجح الاتفاق الثلاثي في اعطاء مسيرة السلام دفعة الى الامام، عسى ان يتحرك الجميع من منطلق محبة الوطن والشعب والسعي الى بناء لبنان الجديد".

وقال: "ان من يعارض الشق السياسي لهذا الاتفاق لا بد ان يعمل في شكل او آخر لابداء معارضته، وقد تتخذ هذه المعارضة شكلا سياسيا حينا، او دمويا في بعض الاحيان، الا اننا نتمنى ان تكون لغة العقل اقوى من اي سلاح هناك. لانها الفرصة الاخيرة لتوحيد لبنان والبدء بمرحلة التحرير من العدو الصهيوني. ومن الطبيعي ان يوافق الكل على الشق الامني ولو علنا. باعتبار ان وقف النار مطلب كل اللبنانيين في الشرقية والغربية على السواء. لان معارضة وقف النار ستسقط اي سياسي من نظر الشعب وستتضح مواقفه ايا كان.

حمود

وقال عضو "تجمع العلماء المسلمين" والناطق باسم "الجبهة الاسلامية" في صيدا الشيخ ماهر حمود "ان الحل الجذري لمشاكل لبنان ولكل المجتمعات في غير لبنان ايضا، يكمن في الاسلام. وقد تكون هذه القناعة استراتيجية بعيدة المدى الى حد ما، ذلك ان الظروف الموضوعية غير مؤهلة في المدى المنظور لايجاد حل اسلامي جذري في لبنان. ولا بد ان تكتمل هذه الشروط الموضوعية التي تتحدث عن حل اسلامي ممكن التطبيق. وننكر على سبيل المثال ان كثيرين من الذين ينتقدون الحل الاسلامي ويتهمونه بشتى الاتهامات سيتحولون قريبا الى الصف الاسلامي ويشاركون في البحث عن الحل الاسلامي، ذلك ان التجربة ستكون اكبر داعية للموقف الاسلامي الذي نتبناه.

اما بالنسبة الى واقع اليوم، فنقول انه في ظل الظروف الاقليمية والدولية التي يمر بها لبنان، قد لا يكون هناك افضل من هذا الاتفاق عن حيث انه يضع الازمة اللبنانية كلها في مرمى "القوات اللبنانية". فالموافقون على هذا الاتفاق يعتبرون انفسهم متنازلين عن كثير من طموحاتهم في سبيل ان يتحقق الامن والسلام في الوقت الذي نجد ان المارونية السياسية متململة جدا من الاتفاق مع انه يشكل حدا ادنى من تطلعات المسلمين، فنحف "القوات اللبنانية" كما ظهر ليس مع الاتفاق، يضاف اليه الكتائب برموزها وامين الجميل وكميل شمعون، اضافة الى سليمان فرنجيه الذي وافق في شكل خجول اخيرا، ولا ننسى ايضا الاضطرابات الامنية التي حصلت اول من امس في المنطقة الشرقية مما يعني ان الساحة المسيحية مضطربة كثيرا ولا بد ان ينتج من هذا الاضطراب ما يكشف نيات الذين لا يزالون يراهنون على العدو الاسرائيلي ويعتبرونه المخلص للمسيحيين في لبنان.

ومن ناحية اخرى ان اسرائيل باشرت اثر توقيع الاتفاق تصعيد خطواتها العدوانية مما يجعلنا ايضا نتذكر ان اسرائيل قادرة على الدخول بين القوى السياسية اللبنانية في اللحظة التي تريد. كل ذلك يجعلنا نؤكد ان فائدة الاتفاق الرئيسية تكمن في كشف نيات المرتبطين باسرائيل وكشف دور اسرائيل المباشر في الازمة اللبنانية، مما يعزز الموقع الاسلامي ويثبت ان المسلمين في لبنان كانوا دائما مدافعين عن انفسهم ولم يكونوا في يوم من الايام اصحاب الفتنة".

شهيب

ورأى عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب "ان الحكم سيحاول عرقلة تنفيذ الاتفاق الثلاثي بشتى الوسائل"، وقال: "كنا نتوقع الذي حدث في الشرقية في محاولة لتعطيل الاتفاق الثلاثي، لان هناك مجموعة كبيرة متضررة حاولت مواجهة الاتفاق قبل التوقيع في محاولات عدة، لانه في نظرنا يضرب الاقطاع السياسي وسيطرة الاكليروس على مقدرات الحكم في لبنان، ويعطي املا في الوصول الى التغيير وبناء الوطن العربي الديموقراطي.

واذا كان الخلاف الجاري في بيروت الشرقية يقضي على الاتفاق الثلاثي، فالمطلوب من الشريك في التوقيع حسم الوضع نهائيا حتى لا يتأخر التنفيذ ولا يصطدم بعقبات جديدة، وهذا الحسم هو الوحيد القادر على تقريره ان سياسيا ام عسكريا. انما يجب بلورة الامور في وقت قصير لئلا لا نضيع في المناورة التي سيستمر بها الحكم".

وعن الفترة الانتقالية لالغاء الطائفية السياسية، قال: "هناك نص واضح للاتفاق يحسم موضوع هذه الفترة في النصف الاول من ولاية المجلس النيابي الثالث المنتخب حكما كحد اقصى. ولنكن واضحين اكثر. ان الفترة الاولى للاتفاق ستحدد النيات، ومن الممكن ان تحسم الامر او تصبح هناك مادة ٩٥ جديدة في الدستور اللبناني".

وهل الحزب التقدمي الاشتراكي مستعد لحل تنظيمه العسكري ـ وفقا لما ينص عليه الاتفاق؟ اجاب: "ان آلية انهاء الحرب واضحة في الاتفاق. فهي ترتكز على ثوابت متسلسلة زمنيا، واذا ما طبقت وانتهى خوف الحزب التقدمي الاشتراكي من مشاريع الجيش ولحد، فاننا لم نحمل السلاح الا للدفاع عن القرار السياسي وساعتئذ يعود السلاح الى المتاحف وكل الى عمله الطبيعي".

● رحبت الهيئة الادارية المركزية لـ"اتحاد شباب النهضة" بتوقيع الاتفاق الثلاثي واعتبرت انه "يرسي قواعد بناء لبنان الغد على اسس جديدة ومتطورة".

ونوه الاتحاد بـ"الجهود السورية التي بذلت لانجاح الاتفاق وتأمين توقيعه وتوفير الدعم اللازم لانجاحه" ودعا المنظمات الشبابية والطالبية الى "الالتفاف حول الشق التربوي والتعليمي الذي ورد في الاتفاق واعتباره يشكل مدخلا صالحا لمعالجة الازمة التربوية والتعليمية في لبنان

وهنأ الطلاب بحلول السنة الجديدة، وحيا اهالي كونين وبلاط. وناشد الطلاب في لبنان والعالم العربي "القيام باوسع حملة ثقافية مع شعبنا في جنوب لبنان".

"حراس الارز": تحقيق الاتفاق بمفهوم ثوري للتغيير الجذري

رأى "حزب حراس الارز" ان الاتفاق الثلاثي "الطامح الى سلام" لا يمكن ان يتحقق "الا بمفهوم ثوري يعتمد التغيير الجذري".

اجتمعت امس القيادة المركزية للحزب برئاسة السيد اتيان صقر ("ابو ارز") وعرضت الاوضاع واصدرت بيانا اعتبرت فيه ان التغيير "لا يكون جذريا الا اذا تصدى لاعداء لبنان الاساسيين الذين ما زالوا حتى اليوم السبب الرئيسي في تقويض هذه الامة وتفتيتها وشقاء شعبها.

١ ـ العدو الاول هو طغمة السياسيين التقليديين الذين كلما اطل بارق تجديد وأدوه. وكأن دورة الفلك مشدودة الى اعمارهم. لكن عمر الطغاة قصير.

٢ ـ والعدو الثاني هو منظومة الطائفيين الذين كلما لاح ضوء انصهار قومي اطفأوه، وكأن مجرى الايام منساب في قنواتهم لكن حاطب الليل ملدوغ لا محالة.

٣ ـ والعدو الثالث هو الاعلام الماجور الذي كلما بهرته الحقيقة سدل عليها ستارا من نفاقه. وصبغها بالوان من صفرة وجهه. وكأن سحر البيان منجذب الى لسانه. لكنها حلاوة اللسان وروغان الثعالب.

٤ ـ والعدو الرابع هو العقائد المستوردة واليسار المتطرف البارع في الابتزاز والتقويض والذي كلما ابدعت يد بترها، وتشاهق حلق دنسه، وتوحدت امة مزقها، وغني عامل افقره، وشبع مجاهد جوعه. واستقر وضع عكره. لكن حبل النفاق قصير لا محالة.

٥ ـ والعدو الخامس هو الرأسمالية الحادة الجشعة والمتحجرة والتي كلما لمع جهد على جباه الشعب سرقته. وثوة في ساعده اغتصبتها، وقرش في جيبه نهبته، ولقمة في فمه مضغطتها، وحق له مضغته. لكن المهموم مفروح لا محالة (..)".

واعربت عن اعتقادها "ان السلام المنشود لا يمكن ان يتحقق بعبارات التمني وبشعارات منمقة، وبكلام ملون، ومشاريع ترقيعية وتخديرية، بل بعمل نضالي متواصل يحمي حرمة الارض وامن المواطن وكرامة الانسان وحق العامل وعودة المهجر واطلاق المخطوف وثقافة التلميذ وكبرياء الجيش وسيادة الامة".

جمعية الصداقة اللبنانية ـ البولونية

في نبأ من وارسو. ان الجنرال جوزف كاظلسكي انتخب رئيسا لجمعية الصداقة البولونية ـ اللبنانية بالاجماع.

واعتبرت جمعية الصداقة اللبنانية ـ البولونية ان الانتخاب "يعبر عن مقدار عال من اهتمام المسؤولين البولونيين بتمتين اواصر الصداقة والتعاون بين الشعبين اللبناني والبولوني".

وللمناسبة، وجه رئيس الجمعية الدكتور نجيب ابو حيدر برقية تهنئة الى الجنرال كاظلسكي. وهنأ ايضا رئيس الدولة الجنرال ياروزلسكي بحلول السنة الجديدة.

فؤاد صوايا

عندما يغيب وجه كوجه فؤاد صوايا خدم بلاده في القضاء والادارة اكثر من ٤٠ عاما، يحار المؤرخ في مجال ايفائه حقه، لان هذا الرجل الذي رأى النور في وادي العرايش حيث يتدفق البردوني نحو زحلة والذي غدره قلبه امس، حمل منذ صغره في قلبه الكبير حبا صافيا لبلاده ولمواطنيه استمده من صفاء السماء التي يعانقها حنين كانها تقبله كل يوم لتغمر بدفئها قلوب ابناء وادي العرايش المتباهين بجوار حنين ونبع البردوني...

فؤاد صوايا، بعد مدرسة القرية التي ولد فيها عام ١٩٠٨، كان لا بد ان يذهب الى الكلية الشرقية في زحلة، ومنها الى الكلية الوطنية في بعبدات. وكمعظم شباب ذلك الزمان، ذهب بعد تحصيله الشهادة الثانوية الى معهد الحقوق في دمشق وعاد من هناك ليدخل سلك القضاء في لبنان.

معاون قضائي اولا، ثم قاضي صلح في حاصبيا، ومنها الى راشيا ثم بيت الدين، ثم في الشمال. وبعدها عين قاضيا في كسروان. ومنها الى قصر العدل في بيروت، وهكذا تعرف ابن البقاع الى كل لبنان والى كل اللبنانيين. قضى بينهم. فكان حكمه عادلا واحبه الجميع واشادوا باخلاقه ورحابة صدره وحدبه على المتقاضين الى اية فئة انتسبوا. القاضي الكبير المرحوم جاد حاتم ابن بلدتي حمانا هو الذي عرفنا اليه. وهو الذي اسر في اذني وكنت يافعا: "هذا الشاب من الصح واعدل قضاة لبنان"، وشهادة جاد حاتم القاضي الاول في حينه في بيروت كانت بالف شهادة.

انكر ان صداقة كانت تربط جاد حاتم برياض الصلح الذي كان يفتش عن موظف محترم وكفي ليعينه محافظا للجنوب. فدله الى فؤاد صوايا. وهكذا اصبح فؤاد صوايا عام ١٩٤٧ محافظا للجنوب، وظل في تلك الوظيفة حتى ١٩٥٣. وامن خلال هذه الفترة الطويلة على حقبات متفاوتة مهام محافظ الشمال بالوكالة.

من الجنوب والشمال الى محافظة جبل لبنان لمدة سنة عين بعدها مديرا عاما للمواصلات لمدة سنة، ومنها الى المديرية العامة للتربية الوطنية والفنون الجميلة حيث بقي احدى عشرة سنة عايش خلالها الحقبة الاصعب من حياة لبنان التربوية. ففي تلك الحقبة زاد عدد المدارس الرسمية من ابتدائية وتكميلية وثانوية الى خمسة اضعاف ما كانت قبلا، واشرف فؤاد صوايا على تدبر المباني وتعيين المدرسين وانشاء دار للمعلمين تخرج المعلمين اللازمين للمدارس الجديدة وتدعم تلك التي كانت قائمة قبل مجيئه.

عام ١٩٦٦ شغر مركز المدير العام في قصر الرئاسة، فعين فؤاد صوايا له. وكان وجهه البشوش خير ممثل للبنان المضياف، خصوصا استقبال زوار القصر من شخصيات اجنبية ومحلية.

فؤاد صوايا القاضي والمحافظ السابق لم يترك الخدمة الا من وظيفة لا تتصل بمسائل تهم الشعب الذي عاش معه معظم حياته، فختمها مديرا عاما للداخلية، هذه المديرية التي كانت اهتماماتها تشمل كل مشاكل الحياة وتعنى بامور الناس. فتركها الى التقاعد وهو موضع تقدير جميع اللبنانيين.

الى اهتماماته بالامور العامة، شغل منصب الامين العام للمجلس الاعلى للطائفة الكاثوليكية، ومثل لبنان في معظم المؤتمرات التربوية العالمية التي عقدت ابان تمرسه بالمديرية العامة للتربية الوطنية. كذلك كان عضوا في اللجنة الوطنية للاونيسكو، وقلد وسام الارز من رتبة ضابط وميدالية الاستقلال الاردنية واوسمة عدة من بلدان مختلفة.

يعود اليوم الى وادي العرايش ويرقد في تراب البلدة التي كان له فضل كبير على اعمارها وتطويرها بحيث هي اليوم من اكثر البلدات الصناعية في البقاع نشاطا.

جوزف نصر

بدأت ازالة الانقاض في التبانة

طرابلس سهرت رأس السنة والقوات السورية شددت التدابير


مدخل الملولة بعد رفع الانقاض

طرابلس ـ "النهار":

طوى الشماليون السنة الراحلة هادئة وصاحية، كما لم يعرفوها عن احدى عشرة سنة. واستقبلوا السنة الجديدة في طرابلس بحضور البواخر الراسية في الميناء وبعض طلقات من محلات الحجاحص والميناء والقبة. وفي زغرتا باطلاق النار في الهواء وقرع الاجراس. وفي الكورة باسهم نارية ورصاص. وفي البترون وبشري وعكار بممارسة التقاليد المشابهة. انما كان على المرء ان يشهد ان نار الابتهاج لم تكن في كثافة ما كان يحدث في الاعوام الماضية. والتقط معظمهم بواسطة اجهزة "التوكي ووكي" و"الراديو ـ امانور" والاجهزة اللاقطة العادية، اوامر توصي المراكز المسلحة بالا تطلق رصاصة واحدة تحت طائلة المسؤولية.

العين الساهرة

وفي محاولة للتأكد من خلو طرابلس من الاسلحة و"المفرقعات". جال رئيس جهاز الامن السوري في الشمال، الرائد محمد الشعار على حواجز قوات "الردع" السورية التي ردد عندها لبلد رأس السنة. وفي الشوارع الرئيسية وسهرت قوى الامن الداخلي الليل كله. ولم تتلق غرفة العمليات في سرية درك الشمال اية مخابرة عن حادث امني في المدينة او في الاقضية واحتفى المواطنون العابثون ليلتهم في سهرة حتى الرابعة فجرا مع "تلفزيون لبنان من الشمال" الذي يديره القوميون من وصلة دمج في الكورة

عجلة السير

وفي غياب محافظ الشمال في اجازة، وتأخر بعض المسؤولين الاداريين عن الوصول الى مكاتبهم. لم يظهر امس اي نشاط اداري. سوى ان شرطة السير عززت دورياتها في شوارع المدينة. واحتلت شارع المصارف الذي يشهد عجقة يومية، وحجزت عددا من السيارات المخالفة. ونفذت في رخص السير. ونصحت مديرتهم على اتحاد بلديات الفيحاء (طرابلس ـ الميناء ـ البداوي) ان مصلح اشارات المرور وعواميد الاضواء الثلاثية توفيرا لعدد المعابر في اماكن التقاطع والمفترقات

ازالة الركام

وعندما تمكنت جرافات "اوجيه لبنان" من ازالة الانقاض في محلة الملولة، مدخل طرابلس الشمالي، شوهدت امس آليات حديثة عملاقة تابعة للمؤسسة نفسها تهدم الابنية المتضررة التي لا امل في ترميمها في محلة التبانة. وقال مصدر في المؤسسة ان سنة ١٩٨٦ هي سنة الاعمار في طرابلس والميناء.

العمل في محل اشراويبض
احسان ضاهري

القضاء يضع يده على القضية لملاحقة الفاعلين
"القوات": محاولة الاغتيال كانت تستهدف حبيقة وسبقت وصول موكب سيارات الرئيس



مكان انفجار السيارة على اوتوستراد الزلقا.

اضرار في الابنية المجاورة.



بقايا السيارة الملغومة.



اشلاء جثة.

يجمعون اشلاء جثث.

دورية للجيش امام سيارات احترقت في التفجير. (جورج سمرجيان)

استعاد الوضع امس طبيعته في منطقة الزلقا - نهر الموت - انطلياس بعد الحادث الذي وقع يوم الثلثاء وقتل فيه مرافق رئيس جهاز الامن القومي في "القوات اللبنانية" السيد اسعد شفتري واصيب عدد من حراس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بجروح، ثم ما شهدته المنطقة في عمليتي تفجير سيارتين في المحلة.

وبدأ الاهالي يزيلون آثار الاشتباك والانفجارين، بينما سير اللواء الثامن في الجيش اللبناني دوريات مؤللة على طول الاوتوستراد من نهر الموت حتى نهر الكلب واقام مراكز ثابتة في نقاط حساسة.

واتخذ الجيش تدابير وقائية في المنطقة، منها قرار اتخذته القيادة بمنع وقوف اي سيارة خالية من الركاب على الاوتوستراد. وافادت مصادر عسكرية ان اي سيارة تقف مخالفة لهذا القرار ستتعرض للتفكيك.

القضاء يضع يده

ومساء الاربعاء، استدعى رئيس الجمهورية المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة وزوده توجيهات للتحقيق الفوري في الحادث، طالبا منه الاسراع في التحقيقات لتحديد المسؤولية وكشف الفاعلين.

وصدر امس عن فريحة البلاغ الآتي:

"على اثر محاولة اغتيال السيد اسعد الشفتري في محلة نهر الموت، وحادثة اطلاق النار على موكب فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في اثناء مروره في تلك المحلة والملابسات التي رافقت الجريمتين ونتجت منهما، وضع القضاء المختص في حينه يده على جميع هذه الجرائم وباشر فورا التحقيق فيها لجلاء الحقائق وكشف هوية الفاعلين والمشتركين والمحرضين وتوقيفهم.

وان النيابة العامة التمييزية حرصا منها على جلاء هذه الامور في شكل واضح، تطلب من جميع المواطنين الذين لديهم معلومات تتعلق بهذه الجرائم الاسراع الى تزويدها اياها للمساهمة في الوصول الى الحقيقة المجردة".

وكان المدعي العام التمييزي، ومعه مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر وقاضي التحقيق العسكري السيد الياس موسى، انتقلوا الى مكان الحادثين لمعاينته وكشف الملابسات. وكشف على المكان ايضا قائد الدرك العميد انطوان نصر يرافقه عدد من الضباط.

وظهر امس عقد اجتماع في مقر فصيلة قوى الامن الداخلي في جديدة المتن ضم، الى فريحة وداغر وموسى، آمر سرية الدرك في جونية العقيد ابرهيم مهنا وآمر فصيلة الدرك في جديدة المتن الرائد مروان شربل ورجال الادلة الجنائية والخبير العسكري المعاون الاول يوسف بيطار، وبحثوا في ظروف هذه الاحداث.

وفي الرابعة بعد الظهر، توجه المجتمعون الى مكان انفجار السيارتين المفخختين وكشفوا عليه. وتبين للخبير العسكري ان زنة العبوة في السيارة التي انفجرت اولا على اوتوستراد الجديدة تبلغ نحو ١٥٠ كيلوغراما من الـ "ت.ان.ت" ممزوجة بمادة الهيكسوجين.

وادى انفجار السيارة الثانية الى مقتل ٣ عسكريين من فرع مخابرات الجيش اللبناني في منطقة جبل لبنان، وليس ٣ خبراء من الضباط العسكريين كما ذكر في حينه.

وافاد مصدر امني ان السيارة الثانية هي من صنع ياباني يرجح انها "ايسوزو" ولونها بيج ولوحتها مزورة.

بيان "القوات"

وكان صدر يوم الاربعاء عن جهاز الامن القومي في "القوات اللبنانية" البيان الآتي:

"ان المعطيات الحسية التي توافرت لدى جهاز الامن القومي بعد تحقيقات متواصلة قام بها طوال يوم امس، تثبت في شكل واضح لا يرقى اليه شك، الحقائق الآتية:

اولا - ان العملية التي تعرض لها رئيس الجهاز السيد اسعد شفتري صباح امس (الثلثاء) في محلة نهر الموت، انما كانت تستهدف رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية الذي كان قد انفصل عن الموكب المستهدف بضعة كيلومترات قبل مكان المكمن.

ثانيا - ان مسؤولية العملية في التخطيط كما في التنفيذ تقع على جهاز امن رئيس الجمهورية الذي يرئسه عبد نصر، وما وجود هذا في مكان المكمن تحت غطاء موكب رئيس الجمهورية الا للاشراف المباشر على عملية الاغتيال.

ويذكر ان الاسماء التي نشرت في الصحف عن جرحى عناصر المواكبة انما هي لعناصر من المكمن.

والمعلوم ان عبد نصر مكلف من الرئيس امين الجميل جمع المعلومات وتنفيذ عمليات ارهابية ضد كل من يعارض سياسة الرئيس الجميل على الساحة المسيحية.

ومن العمليات الارهابية التي نفذها عبد نصر بايعاز من رئيس الجمهورية: عملية خطف الفنان الياس الياس من منزله في السبتية، عملية تفجير سيارة النائب البر مخيبر قرب منزله في بيت مري، تفجير سيارة الاباتي نعمان في دير مار انطونيوس في السوديكو، محاولة تفجير سيارة الصحافي سركيس نعوم في السوديكو، ضرب قنيفتين صاروخيتين على جريدة "العمل" في الكرنتينا، خطف كتائبيين معروفين بتناقض سياستهم مع سياسة الرئيس امين الجميل.

وعلى رغم كل هذه الاعمال، يستمر عبد نصر في منصبه الرسمي مستغلا هذا المنصب لتنفيذ سياسة الاخضاع بالارهاب".

بيان المخابرات

واصدرت مديرية المخابرات في قيادة الجيش البيان الآتي:

"في تاريخ ١٩٨٥/١٢/٣١ ليلا، وعلى اثر ورود معلومات عن الاشتباه في سيارة مفخخة على اوتوستراد نهر الموت - انطلياس، توجهت دورية من فرع مخابرات جبل لبنان تضم المعاون الاول ريمون ميشال القزي والعريف مخايل حبيب الحدشيتي والجندي جان الياس شعلة، الى مكان وجود السيارة وقطعوا الطريق ومنعوا ايا كان من الاقتراب منها حفاظا على سلامة المارة وانتظارا لوصول الخبير العسكري للكشف عليها وتعطيلها.

وباقترابهم منها، انفجرت العبوة وادت الى اصابتهم، فنقلوا الى مستشفى ابو جودة، ثم الى المستشفى العسكري المركزي حيث توفوا متأثرين بجروحهم عند الساعة ٠,٣٠ من تاريخ ١٩٨٦/١/١".

ووزعت عن حياة الشهداء الثلاثة النبذات:

● المعاون الاول ريمون ميشال القزي من مواليد الدامور، متأهل وله ثلاثة اولاد، تطوع بصفة تلميذ رتيب لمصلحة مدرسة الرتباء اعتبارا من ١٩٧٢/١٠/٩،

● العريف مخايل حبيب حدشيتي من مواليد بعلبك ١٩٥٢، عازب. تطوع في معسكر تدريب الاغرار بصفة جندي في تاريخ ١٩٧٢/٣/٢٢. استحق تهاني قائد الجيش بسبب تمركزه على محور ضهر الوحش - عاريا مع ضابط من فرع المخابرات.

● الجندي جان الياس شعلة من مواليد برج حمود، دخل الجيش في تاريخ ١٩٦٥/٨/١٠ وهو عازب. تطوع في تاريخ ١٩٨٣/٨/١٠ لمصلحة اللواء الرابع. نال تهاني قائد اللواء السابع لقيامه بواجبه على اكمل وجه خلال الاحداث الاخيرة.

● نفى المحامي جوزف باغي وكيل محلات "كاندي" في جل الديب ما ورد عن انفجار السيارة الملغومة امامها. واوضح ان المحلات "لم تتعرض لاي حادث ليلة رأس السنة، وقد احيت حفلة ساهرة استمرت حتى الصباح".

الهاشم نشط لتطويق الحوادث في الشرقية

التقى وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم ليل الاربعاء - الخميس رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة وعقد معه اجتماعا استمر حتى الثانية فجرا، وتناول البحث التطورات الامنية في المنطقة الشرقية.

وسبق هذا اللقاء اجتماعان عقدهما الهاشم مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، واجتماعان آخران عقدهما مع كل من المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو ورئيس الاركان العامة في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، واتصال اجراه مع الرئيس سليمان فرنجيه للغاية نفسها.

واوضح الهاشم "ان الاجواء ايجابية، واكدت على وجوب تطويق الوضع في المناطق الشرقية ومنع تفاقمه".

وامس تلقى الهاشم اتصالين هاتفيين من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، وتناول الحديث الوضع في الجنوب، وعلم ان الهاشم اعطى تعليماته الى وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية لتقديم المساعدة الى اهالي كوثين الذين هجرتهم القوات الاسرائيلية.

نقابة المحررين تدين التعرض للصحافي الكفوري

اطلق فجر امس احد الصحافيين العاملين في الزميلة "الجمهورية" السيد عساف الكفوري الذي خطفه مسلحون اقتحموا منزله في الدوار ليل الاربعاء - الخميس وتعرضوا له بالضرب.

ودانت نقابة المحررين في بيان اصدرته الحادث معتبرة: "ان هذا الاعتداء موجه ضد الجسم الصحافي في لبنان كلا وليس له ما يبرره". وحذرت من "تكرار هذه الاساليب مع رجال الصحافة والعاملين في كل الوسائل الاعلامية، لان الكلمة باقية مهما بلغ حجم الارهاب والترهيب، وان الانتصار لها واجب كل عامل في سبيل الديموقراطية والحريات العامة". وهددت النقابة بالدعوة الى الاضراب العام "في حال التعرض بعد اليوم لاي زميل وفي اي منطقة من لبنان ايا كانت الحالات والاسباب".

١٩٨٥: ٣٦٩٣ ضحية عنف بينها اجانب

نقلت وكالة "رويتر" عن مصادر امنية وحزبية ان ٣٦٩٣ شخصا قتلوا في حوادث عنف في لبنان خلال عام ١٩٨٥، اي بزيادة ١٦٠٠ عن العام الذي سبقه. ولاحظت ان شهر كانون الاول، وهو الشهر الذي وقع في ٢٨ منه الاتفاق الثلاثي في دمشق، سجل ادنى رقم لعدد قتلى سقطوا في حوادث عنف خلال شهر واحد منذ عام، اذ قتل خلاله ٩٨ شخصا فقط. واشارت الى وقوع ٤٧٠ انفجارا.

"بسترينة" العيد سوريا أطلقت ١٢ معتقلاً
حبيقة: متضررون حاولوا إنهاء الاتفاق
جعجع: نفخر باستمرار المعنويات عالية



الدكتور جعجع يستقبل العائدين.



العائدون.



فرحة الاهل. (جورج سمرجيان)

"بسترينة" الاتفاق الثلاثي الذي تم التوصل اليه في دمشق يوم السبت الفائت، كانت افراج سوريا عن ١٢ معتقلا من "القوات اللبنانية" امضوا فترات متفاوتة في السجون السورية.

وابدى رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة اسفه لانهم لم يعيدوا مع اهلهم واضطروا الى البقاء في عنجر ليلة عيد رأس السنة "لان هناك اناسا متضررين بعض الشيء من عملية السلام التي نقوم بها، وحاولوا وضع حد نهائي لها من خلال العملية التي قاموا بها، ولم نشأ ان ندعكم تصلون في هذه "اللبكة" الى بيروت". واعرب رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات" الدكتور سمير جعجع عن اعتزازه "لان الشباب على رغم فترات السجن الطويلة وعلى رغم ما عانوه، عائدون بكل هذه المعنويات العالية وبتصميم اكبر على متابعة المسيرة".

حبيقة

الخامسة والنصف مساء الاربعاء، وصل "العائدون" الى مكتب السيد حبيقه يرافقهم رئيس جهاز العلاقات العامة في القوات الدكتور جان غانم، فاستقبلهم حبيقة في حضور عضوي وفد القوات الى المفاوضات الثلاثية في دمشق رئيس جهاز الامن القومي المهندس اسعد شفتري ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة. وبعدما شرب الجميع نخب العودة واستمع حبيقه الى ظروف اعتقالهم، القى فيهم كلمة جاء فيها:

"اولا الحمد لله على سلامتكم، ثانيا نتمنى ان تكون السنة الجديدة سنة خير وانطلاقة جديدة في عمر البلد وعمرنا. وآسف لاننا كنا نعمل كي تتمكنوا من العودة امس (الثلثاء) وتعيدوا مع اهاليكم واصدقائكم وتستقبلوا معهم السنة الجديدة. لكن ويا للاسف قد تكونون سمعتم بالاحداث التي حصلت هنا. فهناك اناس متضررون بعض الشيء من عملية السلام التي نحاول القيام بها، وحاولوا امس وضع حد نهائي لها من خلال العملية التي قاموا بها، فشكلت "لبكة" ولم نشأ ان ندعكم تصلون الى بيروت، اذ لا نريد بدلا من الوصول الى اهلكم، ان تمروا في هذه الورطة، اذ على الاقل يجب ان تعودوا الى اهلكم من السجن سالمين وفي خير وسلامة.

ومن المؤكد ان اهلكم في انتظاركم، ونتمنى ان نكمل معكم الطريق ونلحق الايام التي فقدناها، سواء على صعيد الامن او الاعمار او في كل الحقول، علما ان دوركم محفوظ في هذا المجتمع".

جعجع

ثم توجه العائدون الى مقر قيادة القوات، فاستقبلهم الدكتور جعجع وحدثهم واحدا واحدا. ثم استقبل العائدون اهلهم في جو مؤثر اذ اختلطت الدمعة بالابتسامة. والقى جعجع كلمة في "العائدين" قال: "انه شيء يدعو الى الفخر، ان هؤلاء الشباب على رغم ما عانوه وعلى رغم فترات السجن الطويلة وما قاسوه، هم عائدون بكل هذه المعنويات العالية وبتصميم اكبر على متابعة المسيرة وعلى العمل والنضال في سبيل تحقيق كل الاهداف التي مضت علينا احدى عشرة سنة ونحن نناضل لتحقيقها.

واقصى تمنياتي ان يكون الموجودون هنا خارج السجون والذين لم يعانوا ما عانوه الشباب العائدون، في المعنويات نفسها والتصميم نفسه على الوصول الى مجتمع حر سيد مستقل، يحقق فيه الانسان كل ذاته وخلفياته وابعاده. وكل سنة وانتم في خير".

قالوا

اقدم العائدين منير ابو روفايل من بدادون. قال: "اشعر بفرحة كبيرة اذ رأيت اهلي بعد ٤٩ شهرا في السجن بينها سنتان ونصف سنة في فرع التحقيق العسكري تحت الارض. تأملوا ان اخوتي ما عرفتهم، خيي كبر واختي كبرت. وطوال مدة اعتقالي لم ارهم. وحدها والدتي كانت تزورني من وقت الى آخر".

واوضح انه اعتقل في درعا على الحدود السورية - الاردنية بينما كان يقود شاحنة نقل خارجي. وابتسم قائلا: اشعر بانني ولدت من جديد".

خليل هليل، من وادي شحرور، وهو الثاني من حيث قدم فترة اعتقاله، قال: "كنت اقود شاحنة نقل خارجي عندما اعتقلت في درعا على الحدود السورية - الاردنية. وبدا مرتاحا لعودته الى اهله، وان امه كانت تزوره من وقت الى آخر بعد خروجه من فرع التحقيق العسكري حيث قضى مع ابو روفايل سنتين ونصف سنة، و"اليوم نشعر بالحرية". وهو قضى في السجون السورية ثلاث سنوات وتسعة اشهر وستة ايام.

نبيل عادل سلامة، من زحلة، قال انه احتجز في الدوار قبل سنة ونصف سنة، و"انا مرتاح جدا لانني عدت الى اهلي".

ناجي ساسين ملحم، من منيارة، اعتقل في منزله في منيارة - عكار قبل ستة اشهر.

حسيب ابرهيم الياس، من القبيات، عكار، قال انه خطف في سوريا وامضى ثلاث سنوات في سجن تدمر.

سبع ياسر التوم، من القاع، اوضح انه اعتقل في منزله في القاع وامضى ١٨ شهرا في السجن.

توفيق يمين الشاعر، من زحلة، اعتقل قبل سنة ونصف سنة على طريق زحلة - ضهور الشوير.

الياس يوسف حبيب، من العبادية، اعتقل على طريق ضهور الشوير - زحلة قبل سنتين ونصف سنة.

منصور منصور صافتلي، من الهرمل، اعتقل قبل ١٢ شهرا ونصف شهر في منزله.

جورج اسبر البيطار، من كفرحبو، الشمال اعتقل على جسر المدفون قبل سنتين.

فيكتور امين ابو حيدر، من الدامور، اعتقل في ضهور الشوير قبل سنة ونصف سنة.

صبحي ابرهيم صليبا، من بتغرين، اعتقل في منزله قبل سنتين، وقال احد رفاقه، ان اعتقاله جاء بعد تعرضه لحادث سير واقتيد بثياب النوم الى السجن وهناك اصيب بشلل في يده.

والاخير تسلمه الوزير السابق ميشال المر قبل وصوله الى مقر قيادة "القوات اللبنانية".

وبهذه الدفعة من المعتقلين العائدين، انتهى فصل جديد من مأساة الحرب اللبنانية، وتعانق الجميع في بداية حياة جديدة. لكنهم جميعا تذكروا رفاقا لهم ما زالوا في السجون، وذكروا عددا منهم آملين ان يطلقوا سريعا. وبين السجناء الباقين، وفق اقوال رفاقهم: طارق حمزة، حسين احمد ايوب، جورج نعمه، جورج خرما، حسين شمص، سامي خوري، محسن ظميط، بشارة رومية (مضى على اعتقاله في سجن العلوة ست سنوات)، شادي عبو.

عبوة ناسفة في مطعم

العاشرة ليل امس، انفجرت عبوة ناسفة امام مطعم للفول في محلة البربير يملكه محمود زيدان، فأوقعت فيه اضرارا. ولم تقع ضحايا.

"لجنة التنسيق" ارتاحت الى الوضع

قررت "لجنة التنسيق" الامنية لبيروت الغربية فتح الطرق التي لا مبرر لاغلاقها في بعض مناطق العاصمة خلال عشرة ايام، وابدت ارتياحها الى الوضع الامني الذي ساد خلال عطلة رأس السنة.

اجتمعت اللجنة في الاولى بعد ظهر امس في مقر "القوة الخاصة" في فردان في حضور اعضائها.

وبعد انتهاء الاجتماع في الثالثة بعد الظهر صدر عن اللجنة البيان الآتي:

"بحثت اللجنة في موضوع المكاتب الحزبية والتأكد من عملية اغلاق المكاتب غير الرئيسية، واعطيت التعليمات اللازمة في هذا الخصوص.

وجرى عرض الوضع الامني في ضوء تقارير قوى الامن الداخلي، وتبين ان حوادث الاخلال بالامن خلال عطلة رأس السنة كانت محدودة.

وعرض موضوع المخطوفين، وتبين انه ادرج من ضمن النقاط التي بحثت في اتفاق دمشق الثلاثي. كما بحث موضوع الطرق المقفلة في بعض احياء العاصمة وتقرر العمل على فتح الطرق التي لا يوجد داع حقيقي لاغلاقها خلال عشرة ايام".

انتكاسة محدودة على محاور الجبل

شهد امس الوضع الامني انتكاسة محدودة على محاور الجبل. ودارت اشتباكات بعد الظهر على محوري رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش وعيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون اتسمت بشيء من العنف قياسا على الاسبوعين الاخيرين، واستخدمت فيها قذائف مدفعية وصاروخية.

وعلى محاور طريق صيدا القديمة حصلت رمايات رشاشة رافقها انفجار قذائف محدودة قالت مصادر امنية ان واحدة منها سقطت في شارع مار مارون في عين الرمانة.

اللصوص "عيدوا" على طريقتهم

افاد تقرير امني ان اربعة مسلحين اعترضوا في شارع اميل اده الملحق الثقافي في السفارة اليونانية اكيلاس شيفيز، واقتادوه الى محلة الروشة وسلبوه سيارة تحمل لوحة ديبلوماسية رقمها ١٣٠/٩ وسترته ومعطفه ومبلغ ٤٠٠ دولار اميركي.

وفي التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● ادعى محمود منيمنة ان خمسة مسلحين اعترضوه في محلة الرملة البيضاء وسلبوه وزوجته اموالا وحلى بقيمة ٥٠ الف ليرة.

● ادعى اروب التوتيان ان مسلحين اعترضاه في محلة البربير وسلباه سيارة ومبلغ الف ليرة وساعة يد.

● ادعى الاردني هشام الكيفا ان ثلاثة مسلحين اعترضوه امام مصلحة مياه بيروت واقتادوه الى محلة الجسر الواطي وسلبوه سيارة ومحبسا والفي ليرة.

● ادعى جميل داغستاني ان لصا دخل محله لبيع الدهان في محلة قصقص وسرق من موجوداته ما قيمته ٧٥ الف ليرة.

● في محلة النبعة، لخلاف على افضلية المرور، اطلق يوسف رومية النار على ابرهيم شربل فقتل.

● ادعى جورج البطل ان لصا دخل منزله في الحمراء وسرق منه مبلغ ثلاثة الاف ريال سعودي والف ليرة لبنانية و٤ ساعات يد وحلى بقيمة ١٧٥ الف ليرة.

● ادعى جرجس المعلوف ان لصوصا دخلوا منزلي نايف وغسان المعلوف في محلة دير الناصرة وسرقوا محتوياتهما.

● في بلدة برمانا، انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة انطوان عواد، فاوقعت فيها اضرارا.

● في برج البراجنة، اقتحم مسلحون منزل موسى النجمة في اثناء وجوده مع نبيل الاحمر ومحمد الزين وابرهيم المقداد وسلبوه ٢٤ الف ليرة.

● تسلمت قوى الامن في طرابلس من المخابرات السورية عبد الحميد آغا وزياد باغي وبسام آغا وحسام آغا وخالد علم الدين وابرهيم حمزة واحمد آغا، لتأليفهم عصابة للسرقة. وفي التحقيق اعترفوا بارتكابهم جملة سرقات في طرابلس، وقد اعيد قسم من المسروقات الى اصحابها واودع الموقوفون القضاء.

الطقس

اعلنت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم غائما مع احتمال سقوط امطار محلية.

الرياح السطحية معتدلة جنوبية - غربية الى ناشطة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٨ درجة الى ٢١ درجة، وعلى علو الف متر وما فوق من ٩ الى ١٧، في البقاع من ٥ الى ١٨، الرطوبة من ٥٠ الى ٧٠ في المئة. البحر قليل الموج.

احتفالات "فتح" بذكرى الانطلاقة
"أبوموسى": الاتفاق الثلاثي يجعل لبنان عربيا وضد الأعداء



ابو موسى يلقي كلمة.

يلقي كلمة.





الاحتفال في مخيم البص. (رامز اسماعيل، محمد درويش)

رحب "ابو موسى" امين سر القيادة الموقتة لـ"حركة فتح - الانتفاضة" بالاتفاق الثلاثي، واكد: "نحن نقف الى جانب الاتفاق، لانه سيجعل لبنان عربيا ومواجها لاعداء الامة".

في اطار احتفالات "فتح - الانتفاضة" بالذكرى الحادية والعشرين لانطلاقة الثورة، افتتحت امس معرضا للتراث الفلسطيني في "مركز الصداقة" في مخيم برج البراجنة، في حضور ممثلين لفصائل "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة الموقتة".

افتتح المعرض السيد ابرهيم حماد "ابو فادي" والقى كلمة جاء فيها: "ان هذا المعرض يعبر عن التمسك بالارض والتاريخ، وعن ثورتنا في نضالها. ومن لا تراث له لا تاريخ له (...) واننا في "فتح" سنظل ملتزمين نضالات جماهير شعبنا". وحيا جميع الذين ساهموا وشاركوا في المعرض.

وهنأ السيد عمر حسون باسم "اللجنة الشعبية" في المخيم كل من ساهم في المعرض - وحركة "فتح" في ذكرى انطلاقتها.

زيارة المقابر

وزار ممثلون لـ"جبهة الانقاذ" و"اللجنة الاجتماعية" في مخيم شاتيلا المقابر الجماعية ووضعوا عليها اكاليل. والقى السيد حماد كلمة جاء فيها: "في الاول من كانون الثاني انطلقت "فتح" واضعة هدفها الاساسي تحرير فلسطين باسلوب وحيد هو الكفاح المسلح. من اجل هذا انضم آلاف المناضلين الى الحركة وسقط الشهداء تلو الشهداء واستمرت القافلة من ماجد ابو شرار الى شهداء الجبل والضاحية (...)

ويا للاسف، ان عرفات يتناسى تماما ويزور التاريخ عندما يتحدث عن الارهاب الاعمى. الارهاب الاعمى بالنسبة الينا هو النضال العادل لشعبنا الذي شتتوه في بقاع الارض (...) ان النصب التذكاري الذي لا بد ان يشاد لشهداء فلسطين ولبنان هو من اجل علاقة وطيدة بين حركة "امل" والقوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية".

والقى "ابو عدنان" كلمة باسم "جبهة الانقاذ" اعتبر فيها ان "فتح - الانتفاضة" هي التي "وحدت الدم بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، وان انتفاضة "فتح" بقيادتها الوطنية كانت في وجه زمر مستسلمة باعت القضية في سوق النخاسة".

في بعلبك

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك: شهدت شوارع تعلبايا وسعدنايل ومحيط شتورة ومخيم الجليل في بعلبك، مسيرات ليلا تقدمها حملة مشاعل واعلام لبنانية وفلسطينية.

واقيم في مدرسة "ابو الهدى" في سعدنايل احتفال حضره ممثلون لحركة "امل" واحزاب "جبهة الاتحاد الوطني" اللبنانية و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وحشد من المواطنين.

دقيقة صمت، وعزفت الموسيقى النشيد اللبناني ونشيد الثورة الفلسطينية، وقدم الخطباء السيد علي السيد.

وتكلم مفتي راشيا الشيخ رؤوف القادري، فشدد على "ان قضية فلسطين هي قضية كل عربي مؤمن" وقال: "لن نقبل باي مساومة او حل سلمي، كما لن نقبل ان تطفى المقاومة العربية، فنحن اصحاب مبادىء ولا نرضى الا الاستشهاد او النصر، وليعلم العالم كله اننا سنقاتل بعناد واصرار ورجولة وشرف حفاظا على كل ذرة من ترابنا مهما بلغت الخسائر وارتفعت التكاليف، فالمستقبل لنا والله معنا".

واشاد عضو قيادة "الحزب العربي الديموقراطي" السيد نجاح فرعون بانطلاقة "فتح" وحيا قائدها "ابو موسى" و"وقوفه في وجه الانحراف الفلسطيني"، ونوه بـ"اهمية التلاحم الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري في مواجهة الامبريالية والصهيونية والرجعية والحلول الاستسلامية".

ثم تحدث عضو المكتب السياسي في "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" السيد فضل شرورو باسم "جبهة الانقاذ". فحيا المقاومة الوطنية اللبنانية، وقال "ان جبهة الانقاذ حددت برنامجها السياسي والتنظيمي، وهدفها المرحلي استعادة منظمة التحرير الفلسطينية على اسس وطنية معادية للامبريالية والصهيونية والرجعية والحلول الاستسلامية، وسنبقى متمسكين بالبندقية والكفاح المسلح طريقا للتحرير".

وتحدث عضو قيادة اقليم البقاع في حركة "امل" السيد احمد امهز، فاشاد بـ"الانتفاضة" وهاجم السيد ياسر عرفات "الذي تاجر بالقضية وبدماء الشهداء واعد مؤامرة الاستسلام والمخططات المشبوهة وحاول العودة الى بيروت بافتعال الحوادث الاليمة في المخيمات التي فرضت علينا فرضا". وقال "سنبقى مع الشقيقة سوريا والمخلصين في "جبهة الانقاذ" نتدارك الاخطار، ونعاهدهم اننا ستبقى على العهد في مسيرة التحرير والزحف الى القدس الشريف".

"ابو موسى"

ثم تحدث "ابو موسى"، ومما قال "ان هذا الاحتفال على ارض لبنان هو اكبر دليل على استمرار الكفاح المسلح الذي هو الطريق الوحيد للتحرير (...) ان ثورتنا التي تتعرض لسيل من الهجمات العدوانية في محاولات لضرب اماني شعبنا ومنعه من ممارسة حقه الطبيعي في الكفاح من اجل تحرير ترابه الوطني، اضافة الى مواصلة حركة اطراف المحور الرجعي وفي مقدمه حركة مبارك - حسين - عرفات لتهيئة المناخات المناسبة لفرض تسوية استسلامية بهدف تصفية نضال شعبنا الوطني والقومي".

وتناول نهج "الانتفاضة" منذ ايار ١٩٨٣ "ضد الانحراف والاستسلام لتعيد الى ثورتنا مضمونها الكفاحي وتؤكد الفهم العميق للواقع السياسي وتجسد الفهم الواعي لحقيقة الصراع مع العدو الصهيوني" ودعا الى "تعزيز "جبهة الانقاذ" وتطويرها لتضم كل الفصائل والقوى والشخصيات الوطنية الفلسطينية المناهضة لنهج الانحراف والاستسلام والردة".

واعتبر "ان الغزو الصهيوني يستهدف الوجود العربي وليس الوجود الفلسطيني فحسب، لان فلسطين جزء من الامة العربية ومسؤولية التحرير واجب فلسطيني وعربي وديني وانساني، وصراعنا صراع وجود. وامتنا العربية لن تقبل بالمساومة والاستسلام، ولا مفر لاي خائن ومتآمر وعميل، فغضب الشعب والثوار بالمرصاد وقد اعطى البطل خالد الاسلامبولي الدرس في اعدام السادات الخائن".

وشدد على "مواصلة الكفاح وضرب العدو الاسرائيلي ومطاردته وملاحقته"، وقال: "لن نخون دماء شهدائنا. ونحن على العهد سائرون مهما تآمروا واستسلموا وخادعوا، ومهما توعد ريغان وتدخل في شؤون منطقتنا الداخلية. اننا نتساءل كيف يسمح بان تسرح طائرات العدو الاسرائيلي في سماء لبنان ولا يحق لبلد عربي وعلى ارض عربية بان ينصب صواريخ واسلحة دفاعية على ارضه؟ فنحن نقول لريغان وغيره اننا لا نخاف وليأت الى لبنان مرة اخرى وليجرب في بيروت، فهو سينهزم بفضل ارادة هذه الامة المؤمنة".

ورحب بالاتفاق الثلاثي وقال: "نحن نقف الى جانب الاتفاق لانه سيجعل لبنان عربيا ومواجها لاعداء الامة. ونحن مع كل ما ترتضيه الحركة الوطنية من حل ووفاق لها. فمصيرنا وحاضرنا ومستقبلنا واحد، وسنبقى مع اخواننا الذين قدموا وضحوا من اجل ثورتنا حتى تحرير الجنوب وآخر شبر في فلسطين وكل ارض عربية".

وبعد الاحتفال خرج "ابو موسى" الى باحة المدرسة واضاء الشعلة التقليدية.

وانطلقت في الوقت ذاته تظاهرة في "مخيم الجليل" تقدمها عدد من المسؤولين عن فصائل المقاومة واحزاب، وجابت شوارع المخيم واختتمت باحتفال تحدث فيه المسؤول الاعلامي في "الانتفاضة" السيد مصطفى الحسيني، فرحب بالمشاركين وتطرق الى معاني الذكرى واهدافها.

ووضعت اكاليل على نصب الشهداء في المخيم.

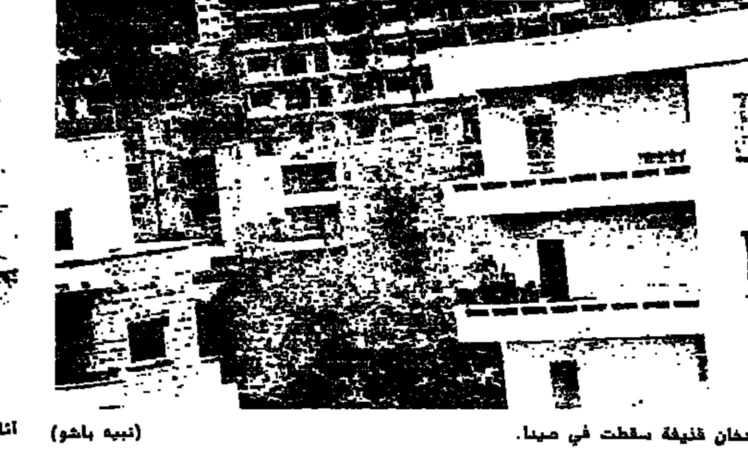
في صور

وقال مراسل "النهار" في صور ان احتفالا اقيم في مخيم البرج الشمالي تحدثت فيه رئيسة "الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في صور" السيدة طلعت العلي، وامين سر "اللجنة الشعبية" في المخيم السيد محمد بركة.

واقيم مهرجان خطابي في مدرسة دير ياسين في مخيم البص تحدث فيه امين سر "اللجنة الشعبية" السيد حسين عباس. والقت السيدة فاطمة عباس قصيدة عن "مأساة فلسطين"، وامام مسجد صور القديم الشيخ احمد الصديق، وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح.

وقدمت فرقة "نادي فلسطين" في البص مسرحية من وحي التراث الشعبي الفلسطيني. وتلا ذلك مسيرة بالمشاعل في المخيم.

قتيلان و٧ جرحى وقصف مدفعي استهدف صيدا بعد معارك ضارية على محور كفرفالوس - عين المير



دخان قذيفة سقطت في صيدا. (نبيه باشو)



آثار قذيفة في الصالحية.



مقاتلان من "الجيش الشعبي" في موقع امامي في عين المير.

القتيل احمد اليمن.



اسلحة غنمها المقاتلون الصيداويون (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

قتيلان و٧ جرحى، هم حصيلة المعارك الضارية التي كانت جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا مسرحا لها منذ مطلع سنة ١٩٨٦.

وتطور التراشق بين "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي" الى قصف عنيف متبادل طاول صيدا وضواحيها. وتعذرت معرفة حجم الاصابات في الجانب الآخر.

شريط الاشتباكات

في معلومات من مصادر امنية ومقاتلين على الجبهة ان "الجيش الشعبي" صد ليل الثلثاء - الاربعاء محاولة تسلل لـ"الجيش الجنوبي" وتقدمت مجموعاته من عين المير في اتجاه كفرفالوس، وبعد اكثر من ساعة من الاشتباكات العنيفة، تمكنت هذه المجموعات من الوصول الى المواقع الامامية لـ"الجنوبي" في كفرفالوس و"طهرت" التلة الروسية بعد تدمير دبابتين وآلية نصف مجنزرة، فيما تمكنت ناقلتا جند من التراجع نحو مستشفى الحريري. واضطر مقاتلو "الجنوبي" الى اخلاء مواقعهم تحت وطأة الضغط العسكري وشاهد افراد احدى المجموعات المهاجمة جثة محترقة. وفي هذه الاثناء طوقت مجموعة قصر نقولا سالم والتلة البيضاء وقصفت القصر، مما ادى الى اشتعال حريق فيه. وتمكن المهاجمون من الانسحاب فجرا تحت غطاء مدفعي تركز على عمق مواقع "الجنوبي" ومرابض مدفعيته. وادت هذه المعركة الى مقتل احد المقاتلين الصيداويين احمد مصطفى معروف اليمن واصابة خمسة عرف منهم: احمد قنواتي، حسن البيومي، محمد حسين ابرهيم، عبد جاد. ونقلوا الى مستشفى حمود.

وفي اثناء اشتعال الجبهة طاول القصف المدفعي من مرابض "الجنوبي" مدينة صيدا وضواحيها. ومنع "الجيش الشعبي" على جسر الاولي، توجه السيارات نحو المدينة. وسقطت ٣ قذائف في جوار مخيم عين الحلوة.

وكانت دارت الاربعاء - الخميس اشتباكات محدودة ترافقت مع اطلاق قنابل مضيئة في سماء لبعا وعين المير. ورصدت حشود على محور كفرفالوس وشوهدت جرافات لـ"الجنوبي" تستحدث تحصينات وتعزز المواقع الامامية.

وصباح امس كانت الاشتباكات بين مد وجزر، وظلت اصداء القصف تتردد في انحاء المنطقة. وابتداء من الثانية والنصف بعد الظهر انفجر الوضع مجددا بعنف وامتد التراشق المدفعي الى اماكن بعيدة عن خط المواجهة وسقطت ١٥ قذيفة في صيدا وضواحيها موقعة اضرارا. وقرابة الخامسة تعرضت احياء صيدا مجددا لقصف مدفعي، وسجل سقوط نحو ٣٠ قذيفة على مدى ساعة استهدفت جسر الاميركان وسهل الصباغ والبوابة الفوقا وساحة الشهداء والمسلخ. وادى القصف الى مقتل المواطن عبد الرحمن القوتلي في بناية الامل في محلة البوابة الفوقا، واصابة احد الحراس في المؤسسة الاسلامية للثقافة والتعليم العالي ايهاب يونس، والفلسطيني محمد طه دهشه (٨٠ عاما) وهو كان في محلة جسر الاميركان.

وكانت "وكالة الصحافة الفرنسية" نسبت الى ناطق باسم "الجيش الجنوبي" في القدس ان الاشتباكات بالاسلحة الثقيلة في كفرفالوس تراجعت حدتها بعد ظهر الاربعاء، و"عرفت بعض الهدوء بعدما كانت اشتعلت ليل الثلثاء"، الا ان الوكالة نفسها نقلت عن مراسلين صحافيين في شمال اسرائيل ان "الجيش الجنوبي" تابع الاربعاء خوض معارك عنيفة بالاسلحة الثقيلة ضد "قوات غير محددة الهوية" في كفرفالوس، وان التعامات دارت وجها لوجه في المنطقة. وقد حاولت العناصر المسلحة الاستيلاء على مواقع "الجنوبي" الذي ارسل تعزيزات الى الجبهة.

بيانات عسكرية

واصدر "الجيش الشعبي" يوم الاربعاء عن سير العمليات، البيانين الآتيين:

- الاربعاء ١٩٨٦/١/١:

١ - "بعد تحرش ميليشيا العميل لحد بقوات جيش التحرير الشعبي منذ منتصف الليلة الماضية، اضطرت قوات جيش التحرير الشعبي الى التعامل مع مواقع الميليشيات بالاسلحة المناسبة، وتمكنت قواتنا من التقدم حتى منشآت الحريري حيث تدور معارك طاحنة بالسلاح الابيض، ولم يعرف عدد الاصابات في صفوف العميل لحد فيما سقط لجيش التحرير مقاتل وجرح آخر".

٢- "قام المتضررون من اتفاق دمشق، عملاء العدو الصهيوني، بتنفيذ تهديداتهم بالتقدم الى شرق صيدا ليلة رأس السنة تحت غطاء قصف مدفعي ونيران غزيرة، استهدفت مواقعنا وطاولت المناطق السكنية في عبرا والهلالية ومدينة صيدا. وقد تصدى جيش التحرير الشعبي للهجوم والحق بجماعة العميل لحد خسائر فادحة واجبرها على الانسحاب من مواقع كانت قد تقدمت اليها.

وقد تابعت قوات جيش التحرير الشعبي دحر القوة العميلة التي انسحبت تاركة جثث قتلاها. ان جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد، اذ يزف مع العام الجديد الى الجماهير العربية في لبنان صد هذا العدوان الهادف الى عرقلة مسيرة الوفاق التي ترعاها سوريا، يعاهد هذه الجماهير على ان يبقى درعها الواقية التي تتحطم عليها سهام الغدر والتآمر".

واصدر امس الخميس البيان الآتي:

"ساد صباح اليوم الخميس ١٩٨٦/١/٢ محاور لبعا - عين المير - كفرفالوس توتر شديد وشوهدت حشود وتعزيزات عسكرية لجيش العميل لحد تتدفق الى المواقع المقابلة لمواقعنا. وكان ليل الاربعاء - الخميس شهد اشتباكات بالرشاشات الخفيفة والمتوسطة والقذائف المباشرة بدأتها زمر العميل لحد بتوجيه رماياتها ضد مواقعنا على ضوء القنابل الكاشفة. مما اضطر جيش التحرير الشعبي الى الرد على مصادر النيران بالاسلحة المناسبة".

وفي بيان آخر صدر امس: "استأنفت ميليشيات لحد العميلة قصفها لمواقع جيش التحرير الشعبي من مرابض مدفعيتها المتمركزة خلف خطوط الجبهة في جزين ومنطقتها. وفي الثانية والنصف وسعت مدفعية العملاء دائرة قصفها فطاولت قذائفها مدينة صيدا والخط السكني الممتد بين صيدا الى عين المير حيث سقطت حتى الرابعة من بعد ظهر اليوم اكثر من عشرة قذائف في الاحياء السكنية لمدينة صيدا.

ان جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد يؤكد عدم الرد حرصا منه على سلامة اهلنا في جزين وعلى ارواح المدنيين والابرياء ونحن نعرف اين ومتى نرد".

ومساء، ادلى مصدر مسؤول في "التنظيم الشعبي الناصري" بالبيان الآتي:

"تابعت زمر العمالة والخيانة عند الخامسة بعد ظهر اليوم قصفها العشوائي للاحياء السكنية في مدينة صيدا حيث تسقط قذيفتان كل دقيقة. وبات من المعروف ان الهدف من وراء القصف العشوائي هو تأزيم الوضع العسكري وانزال اكبر قدر من الخسائر البشرية بالسكان الآمنين في صيدا وضواحيها. وبالتالي العمل على رفع معنويات عناصرها ومرتزقتها المنهارة من جراء الهزيمة التي منيت بها ليل الثلثاء - الاربعاء على يد قوات جيش التحرير الشعبي. وما زالت قواتنا تلتزم عدم الرد عملا باوامر القيادة. وقد سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المواطنين اضافة الى خسائر مادية فادحة في الممتلكات".

غنائم

وظهر امس عرضت مفوضية التعبئة والتوجيه في "الجيش الشعبي" كمية من الاسلحة الخفيفة والمتوسطة مع ذخائرها من صنع اسرائيلي ورشاش عيار ١٢.٧ ملم وآخر عيار ١٦٠٠ م. د. وبندقية "غاليل" وهاون عيار ٦٠ ملم وجهاز لاسلكي وجعب عسكرية عليها كتابات عبرية. وذكر المسؤول عن المكتب ان هذه الاسلحة "غنمت" في الهجوم المضاد الذي استهدف مواقع "الجنوبي".

وشيع "الجيش الشعبي" امس في مأتم حاشد احمد اليمن وتقدم المشيعين الدكتور اسامة سعد وعدد من اركان "الجيش الشعبي" وممثلون للاحزاب و"الجماعة الاسلامية".

تشييع مقاتلين من التقدمي

حاصبيا - "النهار":

شيع الحزب التقدمي الاشتراكي اثنين من مقاتليه سقطا قبل ايام في الجبل، وهما اديب مهنا دربيه من عين جرفا وطلال يوسف ابو لطيف من عينتا.

معزون بالمطران حداد في صور
قداديس لراحة نفس الفقيد ورجال دين يشيدون بعطائه



الارشمندريت سماحة لدى استقباله المفتي سويدان الذي زاره معزيا بالمطران حداد. (محمد درويش)

صور - "النهار":

امت دار مطرانية صور لطائفة الروم الكاثوليك شخصيات سياسية وروحية واجتماعية لتقديم التعازي براعي الابرشية المطران جورج حداد، وكان في استقبالها النائب الاسقفي العام الارشمندريت بولس سماحة والاب الياس شاهاتي.

وتقدم المعزين مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان وقائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر ورئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري والنائب الاسقفي العام المونسنيور مارون صادر وامين سر المطرانية الاب اسطفان خوري والمدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال ومدير جمعية البر والاحسان في صور السيد حسين بيطار.

واقيم امس جناز لراحة نفس المطران حداد في كاتدرائية مار توما للروم الكاثوليك في صور برئاسة المطران يوسف الخوري والارشمندريت سليم غزال، في حضور جمع من ابناء الرعية في المدينة والجنوب".

المدبر البطريركي

والقى الارشمندريت غزال عظة نوه فيها بـ"المواقف الوطنية للمطران حداد"، وقال ان الفقيد "وقف مع ابناء شعبه في مواجهة كل التحديات فكان قلبه مفتوحا لجميع ابناء الطوائف في قضاء صور وبفقدانه خسرت صور والجنوب ابا راعيا صالحا".

وفي اثناء صلاة الجناز قرعت اجراس الكنائس حزنا في قضاء صور.

المطران الخوري

وكان المطران الخوري رأس الاربعاء الماضي قداسا في كاتدرائية سيدة البحار مقدما الذبيحة الالهية لراحة نفس المثلث الرحمة المطران جورج حداد.

والقى المطران الخوري عظة اشاد فيها بـ"اخينا الجليل الذي جاهد الجهاد الكبير طوال عشرين عاما. رعى ابرشيته في سبيل رفع شأن الكنيسة وعمل من أجل التقارب والمحبة بين جميع الافرقاء في هذه الديار التي نذرنا حياتنا للحفاظ عليها. ذهب المطران حداد رحمة الله عليه ضحية مرض كاسر للغاية. وما كنا نحتمل ان نرى ما وصلت اليه حاله. تحمل الالام بايمان وصبر وجلد على فراش المرض. ان موته ادمى قلوبنا وقلوبكم وقلوب كل محبينا في هذه الديار الطيبة".

سماحة

كذلك رأس الارشمندريت سماحة قداسا في كاتدرائية مار توما، والقى بعد تلاوة الانجيل، كلمة رثاء اشاد في مستهلها بـ"الدور العظيم" الذي قام به المطران جورج حداد. واعرب عن المه لـ"فداحة الخسارة التي منيت بها المنطقة كلها والجنوب على اختلاف طوائفه وفئاته بوفاة راعي ابرشيتنا الموقر". وقال: "كان رحمه الله يجسد المحبة المنفتحة على الجميع من دون تمييز، محبة صادقة فاعلة اوصلته الى العطاء الكامل على مثال معلمه السيد المسيح: عطاء الوقت والقوة والحياة في سبيل الاخرين. لذلك، فان كل قلب يشعر بالحزن والاسى ويأسف لفقده، لانه فقد مجيرا وملاذا. وما يعزينا ان فقيدنا الجليل الذي خدم الانسان بهذا الاخلاص وبهذا التفاني، هو في الحقيقة من اصفياء الله وابراره وابنا للملكوت".

سويدان

ووصف المفتي سويدان وفاة المطران حداد بأنها "مصيبة كبيرة للجميع مسلمين ومسيحيين. لانه كان لهذه المنطقة دعامة اساسية في الحفاظ على روح العيش المشترك، وكان في حياته ينطلق من هذا الايمان المقترن بالخير ومحبة الجميع. لذلك استطاع ان يشغل مكانة كبرى في قلوب الجميع". ولفت الى "ان الدور الذي قام به في خضم هذه الاحداث التي شهدتها المنطقة، لا يمكن ان ينسى لانه كان ينطلق عن قاعدة بلسمة جروح الجميع وآلامهم من دون اي تمييز" وخلص: "اننا نفتقد في المطران حداد علما كبيرا عن اعلام الايمان والخير والمحبة ونسأل الله ان يتغمده برحمته، وان يعطي مثله ويوفقنا جميعا للقيام بالمهمة نفسها التي كان يضطلع بها".

تهنئة شمالية للاسد بانجاز الاتفاق الثلاثي

طرابلس - "النهار":

ابرق رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام مهنئا بعيد رأس السنة. وشكره على "الجهود الجبارة في رعاية الاتفاق الثلاثي لانهاء حال الحرب وطي الملف اللبناني".

وابرق مختار وادي خالد السيد سليمان مرعي باسم "لجنة المتابعة" الى الرئيس الاسد، مهنئا بوصول "الافرقاء المتحاربين الى اتفاق تحت رعايتكم".

اعتصامات تضامنا مع ابناء كونين
داود يعلن انشاء معسكر لاعادة المهجرين بقوة السلاح

السيد داود في مؤتمره الصحافي مع مهجري كونين، وبدا الرائد بحسون والسيد صالح.

ينفذ "تجمع العلماء المسلمين" و"هيئة علماء جبل عامل" صباح اليوم اعتصاما مركزيا في مسجد الامام الرضا في بئر العبد استنكارا لحملة التهجير الجماعية التي نفذتها اسرائيل و"جيش لبنان الجنوبي" ضد اهالي كونين (بنت جبيل).

ودعت "المقاومة الاسلامية" الى المشاركة في الاعتصامات في المساجد والحسينيات، واعلنت انها ستنفذ اعتصاما الثانية بعد ظهر اليوم في مسجد المدرسة الدينية في صور.

واصدر "حزب الله" بيانا ايد فيه الدعوات الى الاعتصام وحض "جميع المسلمين والمستضعفين" على المشاركة في الاعتصام المركزي.

داود

وكتب مراسل "النهار" في صور ان مهجري كونين عقدوا مؤتمرا صحافيا في مقر تجمعهم في حضور المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود وقادة الحركة السادة عبد المجيد صالح وعلي خريس ومحمد حرقوص ومحمد مهدي وحسين قطيش وآمر فصيلة الدرك الرائد علي بحسون.

وقال السيد داود: "ان اهالي كونين ليسوا مهجرين، وانما هم مهاجرون، وهم ليسوا اول المهاجرين. فقبلهم كان الرسول الاعظم وقبلهم كان اخوتنا في النبعة وحانين. ونحن سنكون الانصار بالنسبة اليهم. لقد اخذنا موقفا واضحا وهو عدم التعامل مع اسرائيل. ونحن في الجنوب ندفع الضريبة عن كل العرب والمسلمين ونرفض رفضا قاطعا ان يتحول اهلنا متسولين لتقدم اليهم الهيئات الانسانية الحليب والسردين. لذا نعلن اليوم انشاء معسكر كونين. وندعو جميع اخوتنا المهجرين منها الى الانضمام الى هذا المعسكر. كما نعلن اننا سنهيىء العمل لكل قادر على العمل. وينبغي لكل ابناء كونين ان يتدربوا على السلاح. يجب ان يتحولوا الى مقاتلين ويعودوا الى بيوتهم بقوة السلاح لا استجداء او بطلب من احد. فاما ان نعيش شرفاء احرارا كراما على ارض طاهرة من دنس اليهود وعملائهم، واما ان نستشهد في سبيل الله. ومع اعلاننا افتتاح معسكر كونين والتحضير لمباشرة التدريب على السلاح، نقول ايضا انه يجب البدء بتنفيذ عمليات باسم كونين على الا تقل عن ثلاث عمليات في اليوم. وننذر عملاء اسرائيل في الشريط الحدودي. الذين ينهبون المنازل ويدنسون الارض، ونقول لهم ان كل من سلب ونهب ودنس سيدفع الثمن غاليا وكونين لن تكون مباحة او مستباحة.

وما دام اهلنا في كونين وغيرها من قرى الشريط الحدودي مهجرين. فلا يظنن احد انه سيرتاح في لبنان او خارجه. لن نقبل ان يشعر الآخرون بالدفء والامان والطمأنينة، فيما اطفال كونين ونساؤها وشيوخها يكتوون ببرد الشتاء وصقيعه".

ثم تعاقب على الكلام عدد من ابناء كونين، فشرحوا الظروف التي مروا بها لدى اقتحام البلدة، واكدوا "تصميمهم على العودة اليها تحت راية حركة "امل" بالمقاومة وقتال اسرائيل وليس استجداء".

مهجرة: سنعود. (اسماعيل صبراوي)

حيدر

وتفقد قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر عائلات مهجرة من كونين لجأت الى مبنى مدرسة النجاح في البرج الشمالي، واطلع على ظروفها الحياتية وابلغ اليها ان المديرية العامة للشؤون الاجتماعية والهيئة العليا للاغاثة قررتا توزيع ٢٥٠ الف حصة غذائية واغطية وحرامات وفرش.

ووزعت "المقاومة الاسلامية" بيانا ذكرت فيه ان وفدا من "هيئة علماء جبل عامل" زار مهجري كونين في مدرسة النجاح والف لجنتين لتقديم مساعدات فورية وضرورية ولـ"اظهار الظلم اللاحق بهؤلاء المهجرين لدى الراي العام المحلي والدولي".

- ندد النائب السابق عبدالله الغطيمي بـ"الاعتداءات الهمجية التي تتعرض لها بلدات الجنوب وقراه" وشدد على "ان الفتك الصهيوني بهذه القرى والبلدات لن يثني اهلنا عن النضال في سبيل التحرير وقهر هذه الصهيونية، مهما بلغت من قسوة وهمجية".

- واكد اقليم الجنوب لحركة "امل" المنطقة العاشرة "المضي في المقاومة حتى التحرير". ولفت الى "ان المقاومة تعرف كيف ترد الصاع صاعين لان الاعتداءات على شعبنا لن تمر من دون ثمن".

فقيه: القصف المتبادل في الجنوب فخ يؤدي خدمة للعدو

قام بعد ظهر الاربعاء المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه بجولة تفقدية لبلدة الوردانية في الشوف، والتقى كوادر الحركة والاهالي، واطلع على حاجاتهم وتشاور معهم في المطالب الحيوية.

وبعد انتهاء جولته قال فقيه: "وجودنا في هذه المنطقة وفي هذه الفترة بالذات، له اهمية خاصة ترتبط بوفائنا وتقديرنا لاهالي هذه البلدة التي كانت تشكل في مرحلة تاريخية من مراحل الصراع بوجهيه مع "القوات اللبنانية" وقوات الاحتلال الاسرائيلي اذ انها شاركت مشاركة فعالة في معركة التحرير. وكانت قاعدة لانطلاق المقاومين الى الجنوب لانزال اشد الضربات بالعدو وفك الطوق المضروب انذاك على منطقة الجنوب".

واشاد بـ"التلاحم الاخوي بين الحركة والحزب التقدمي الاشتراكي الذي عمل بالدم واستطاع التغلب على كل العراقيل واحباط المخططات الفئوية الطائفية للمارونية السياسية المتحالفة مع العدو الصهيوني".

واكد "ان الوضع يبعث على التفاؤل بان الوعي كامل لمواجهة ما يقوم به العدو الاسرائيلي من تصعيد عسكري ضد اهلنا في الشريط الحدودي. وكان ذلك متوقعا. لان السبب في عدم اقفال ملف الازمة اللبنانية هو بقاء اسرائيل على ارضنا لتتدخل بواسطة عملائها".

ورأى انه "ما ان لاحت في الافق موافقة غالبية القوى اللبنانية على الاتفاق الذي تم برعاية سوريا، حتى تحرك المتضررون في الداخل. وكذلك العدو المتضرر الاكبر فهو لا يريد ان يتوحد اللبنانيون على موقف واحد من استمرار احتلاله لارضنا في الجنوب. والاتفاق يعتبر ضربة كبيرة لمشاريعه في تثبيت احتلاله في الشريط الحدودي واقامة الحزام الامني".

ووصف التصعيد الراهن في الجنوب بانه "محاولة يائسة لخلق منطقة معزولة خالية من السكان، واقامة منطقة اخرى مماثلة ميتة ومحرومة، وزيادة التشريد والتهجير للضغط على المقاومة ودفعها الى الوقوع في فخ العودة الى ونشرة القصف المدفعي والصاروخي والقصف المضاد وهذا لن يكون سوى خدمة للعدو".

واشاد بـ"صمود اهلنا في الشريط وتمسكهم بارضهم وممتلكاتهم". واستعجل "مساعدة من ابعد وتقديم الدعم الى من نبت وصمد".

المجمع الشرقي عين زائرا رسوليا للرهبانية المريمية

زار الموفد البابوي الاب سيليستينو بوهيغاس ظهر امس دير سيدة اللويزة في زوق مصبح وابلغ الى المسؤولين فيه ان المجمع الشرقي في الفاتيكان عين زائرا رسوليا فوق العادة هو الاب اليسوعي سامي خوري على الرهبانية المريمية المارونية.

النقل المشترك ومشاكله الشمالية

طرابلس - "النهار":

تسلم محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابو حيدر كتابا من المدير العام للنقل المشترك الامير عبدالله شهاب، يشكو فيه من صعوبات تعترض باصات النقل المشترك العاملة بين طرابلس وبيروت. خصوصا مرحلة الاوتوستراد قرب النفق وطالب بضرورة اصلاحها وبانشاء مظلة ورصيف خاص بالاوتوبيسات عند مستديرة عبد الحميد كرامي لتسهيل تجمع الركاب نظرا الى زحمة السير عند مكاتب التقطع قبالة سينما "روكسي".

وطلب المحافظ من وزارة الاشغال العامة في طرابلس الاهتمام باصلاح الطريق قرب النفق. ووجه كتابا الى بلدية طرابلس لانشاء المظلة والرصيف المطلوب.

واستقبل ابو حيدر وفدا من اهالي القبة جاء يطالب بتأمين مياه الشفة. وابلغ رئيس مصلحة مياه طرابلس السيد شفيع علم الدين ان عدم وصول المياه الى احياء عدة من القبة يعود الى عطل في المحول الكهربائي الرئيسي.

واجرى المحافظ اتصالا مع المعنيين في شركة كهرباء قاديشا و"مؤسسة الحريري" للاسراع في تركيب المحول وتأمين مياه الشفة للقبة.

تصاعد حدة المواجهة في الجنوب
قصف على الجليل و٦ هجمات اعتداءات طاولت ٨ قرى

الجنوب - "النهار":

تصاعدت حدة المواجهة في الـ٤٨ الساعة الاخيرة بين رجال المقاومة اللبنانية والاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي". وقصف رجال المقاومة بالصواريخ منطقة الجليل والمستعمرات الاسرائيلية، وشنوا ٦ هجمات على مواقع داخل "الحزام الامني". ورد الاسرائيليون و"الجنوبي" باعمال تمشيط وقصف طاول ٨ بلدات وقرى جنوبية. وادت المواجهة الى سقوط اصابات في صفوف الطرفين والمدنيين.

بنت جبيل

في معلومات لمصادر امنية ان موقع "الجيش الجنوبي" قرب ياطر تعرض مساء الثلثاء الماضي لـ٢٠ قذيفة "آر. بي. جي". وبعد ساعتين انارت المدفعية الاسرائيلية سماء المنطقة واطلقت ٣ قذائف مدفعية سقطت جنوب البلدة.

وقرابة الثالثة فجر الاربعاء اطلقت ٧ صواريخ "كاتيوشا" على موقع لـ"الجنوبي" قرب شقرا، فاصيب بصاروخين وجرح احد العناصر. وفي الخامسة صباحا تعرض موقع آخر لهذا الجيش قرب الطيري لاربعة صواريخ "كاتيوشا".

وفي السادسة صباحا، هاجم رجال المقاومة موقعا لـ"الجيش الجنوبي" جنوب بلدة برعشيت، واحتلوا موقعا مشتركا للاسرائيليين و"الجنوبي" في المنطقة نفسها بعد تبادل للنار استمر ساعة.

وافاد الناطق باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسل انه بعد تبادل النار اطلقت دبابة لـ"الجنوبي" عشر قذائف مدفعية وبضع مئات من العيارات النارية على بلدة تبنين. وان بعض العيارات سقطت قرب موقع للقوة الدولية في البلدة.

واشار الى تضرر ثمانية منازل من جراء القصف المدفعي. كذلك تعرضت بلدات حداثا وعيتا الزط وبرعشيت لاطلاق نار.

وذكرت تقارير القوة الدولية ان سيارة ومنزلين تضررت في حداثا نتيجة القصف، اضافة الى مدرسة ومنزلين في عيتا الزط بسبب الرشقات الرشاشة.

وعرف من اصحاب المنازل المتضررة في تبنين: احمد خليل حمزة، الحاج محمود فواز، سمعان كتوره، محمد شبلي فواز، سكنه فواز، الحاج عطاالله دكروب، محمد حسنين شبلي وتضررت متاجر فوزي ومحسن وحسين فواز.

وفي حداثا، تضرر منزل علي خليل حولي وسيارته ومنزل فضل الله فاضل. وفي شقرا عرف من اصحاب المنازل المتضررة علي رضا ويزاني. وحصل نزوح من هذه القرى.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر مطلع في القدس ان القوات الاسرائيلية اعترضت ليل الثلثاء - الاربعاء قرب شقرا، مجموعة من المسلحين المجهولين كانت تتهيأ لاطلاق صواريخ "كاتيوشا" على الجليل. وذكرت ان دورية اسرائيلية عثرت صباح الاربعاء على جثة احد رجال هذه المجموعة، وقربها بضعة صواريخ "كاتيوشا" و٣ بنادق "كلاشنكوف" ومسدس وخناجر وبوصلة.

وتعرض ليل الاربعاء موقع لـ"الجيش الجنوبي" قرب رشاف لهجوم بالاسلحة الرشاشة واثر سقوط صواريخ "كاتيوشا" في الليلة نفسها على الجليل الغربي. قصفت المدفعية الاسرائيلية جبل طير حرفا بين صديقين وياطر. واطلق "الجنوبي" ايضا ٥ قذائف هاون على حداثا و٤ قذائف على عيتا الزط وقذيفتين على محيط تبنين.

كونين

وافادت تقارير امنية وسكان من كونين وصلوا الى صور، ان البلدة تعرضت لموجة من السلب والتخريب، وان هناك ٣٥ رجلا وامرأة مسنين لا يزالون في البلدة.

واوضحت التقارير ان البلدة محاطة بنقاط تفتيش للاسرائيليين و"الجنوبي" تمنع دخول اي شخص.

وحاول جنود من القوة الدولية الاربعاء الماضي دخول البلدة مرارا، لكن حواجز "الجنوبي" منعتهم من ذلك

وفي معلومات لاحقة من صور، ان الاسرائيليين نقلوا المسنين الذين كانوا في كونين الى برعشيت. وتبين ان عنصري "الجنوبي" اللذين قتلا في الهجوم قرب كونين هما بطرس لوقا من دبل وميلاد اغناطيوس من رميش.

النبطية وصور

وورد من النبطية ان قذائف مدفعية سقطت الاربعاء في محيط زفتا، فاصيبت يمنى فقيه ودمرت سيارة خليل حسن يوسف وتصدع منزله وتعرضت حومين الفوقا ومحيط النبطية ليل الثلثاء - الاربعاء لقصف مدفعي.

وجاء من صور ان اصداء رمايات رشاشة وقذائف ثقيلة سمعت صباح الاربعاء في صور. وتبين ان بيوت السيد تعرضت لقصف وقنص فسقطت فيها ٣ قذائف ادت احداها الى احتراق سيارة حسين هاشم، واوقعت الرمايات اضرارا.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" الاربعاء الماضي عن اذاعة اسرائيل، ان مجموعة كوماندوس مجهولة حاولت التسلل عند نقطة رأس البياضة في اتجاه "الحزام الامني" في سيارة. الا انها وقعت تحت نيران "الجيش الجنوبي" واجبرت على العودة ادراجها بعد اصابة احد عناصرها.

حاصبيا

ومن حاصبيا، ان انفجارا كبيرا دوى داخل الموقع الاسرائيلي في تلة عين قنيا تصاعدت اثره اعمدة من الدخان وتعذرت معرفة طبيعته، وقبل ظهر امس فتح موقع "الجنوبي" في تلة زمريا، نيران رشاشاته الثقيلة على ميمس. وفي دحيبيب (مرجعيون) شن رجال المقاومة هجوما صاروخيا على احد مواقع "الجنوبي" واشتبكوا مع حاميته ٣٠ دقيقة. وذكر ان احد المقاومين سقط في هذا الهجوم. ومنع الاسرائيليون وفدا من مشايخ الدروز من التوجه الى خلوات البياضة عبر بوابة زمريا.

بيانات المقاومة

واعلنت "كتيبة الرسول الاعظم في افواج المقاومة اللبنانية - امل" انها "قصفت فجر الاربعاء موقع رشاف التابع لقوات العميل لحد واشتبكت معه فاوقعت اصابات وعلى الاثر قصف العدو بلدتي حاريص وحداثا مما ادى الى وقوع اصابات". وهاجمت مجموعة اخرى صباح الاربعاء ايضا "دورية آلية لقوات العدو على جسر الحمرا مما ادى الى اصابة آلية شوهدت النيران تتصاعد منها واصيب من فيها".

وكانت احدى المجموعات هاجمت مساء الثلثاء موقع "الجنوبي" على تلة كفرا.

وهاجمت "مجموعة الشهيد علي اسماعيل "ابو سمرا" موقع الاحتلال وعملائه على جسر الحمرا ورتل قوات الاحتلال تمشيط ادى الى تدمير سيارة داتسن قرب مفترق المحمودي"

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" سلسلة بيانات عن قصف الجليل فاعلنت "وحدة قوات الشهيد حسين حطيط" انها قصفت الرابعة فجر الاربعاء بصاروخ "عراد"، مستعمرة مسكافعام فاصيب الهدف اصابة مباشرة".

وذكرت "قوات تحرير الاقصى" انها "قصفت ابتداء من الثانية فجر الاربعاء قرى ومستعمرات معاريا وزرعيت وترشيحا وصفد وصولا الى عكا (...) اثر ذلك شنت قوات العدو حملة تمشيط واسعة وعمدت الى انزال قوات من الجو لتطويق احدى مجموعات المقاومة فاشتبكت مع ثوار المقاومة الذين تمكنوا من اصابة اكثر من ٢٠ جنديا اسرائيليا بين قتيل وجريح واستشهد احد المقاومين وما زال مصير ثلاثة اخرين مجهولا".

وقالت "مجموعة الشهيد عدنان كامل حماده" انها "قصفت مستعمرة كريات شمونة بصواريخ كاتيوشا الثالثة فجر الخميس (امس) فاصيب الهدف اصابة مباشرة ولم تعرف الاصابات"

وذكرت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان "افواج المقاومة المؤمنة - قوات جبل عامل" اعلنت في صيدا مسؤوليتها عن قصف كريات شمونة فجر امس الخميس

وقصفت "مجموعة الشهيد سليم كريم ليل ١٩٨٥/١٢/٣١ موقع سجد بصواريخ من عيار ١٠٧ ملم" كما قصفت "مجموعة الشهيد زاهي الحاج موقعا مشتركا للعدو وقوات لحد في منطقة جسر الحمرا بصواريخ ١٠٧ ملم واصابت اهدافها بدقة"

- انفجرت عبوة ناسفة في متجر محمد اللحاف للسمانة في انصار (النبطية) فاوقعت اضرارا

- في خيزران (صيدا) انفجرت عبوة ناسفة في صالون شوقي مسلماني خلفت اضرارا.

"تجمع المعتقلين" بعث بمذكرة الى ديكويار والقليبي وهيئات

صيدا - "النهار":

ارسل "تجمع معتقلي انصار" مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي وهيئات انسانية ودولية. تثير فيها ممارسات اسرائيل في "الحزام الامني" ومصير المعتقلين والمفقودين وجثث رجال المقاومة.

وتلفت المذكرة الى "ان هناك ١٦٥ معتقلا فقدوا وما زال مصيرهم مجهولا. وتنفي اسرائيل معرفتها بهم على رغم ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر قدمت لائحة باسمائهم الى قوات الاحتلال من دون ان تتلقى اي جواب وهنا دلائل تشير الى ان اسرائيل اعدمت كثيرين منهم وقد اكتشفت مقبرة جماعية في مستعمرة بنات يعقوب عام ١٩٨٣ ولم تصرح اسرائيل يومها عن اسماء المدفونين فيها وعددهم، كما اكتشفت اخيرا مقبرة جماعية شمال بحيرة طبريا ولاذت اسرائيل بالصمت حيالها"

واشارت الى "وجود الف معتقل لبناني، موزعين بين معتقل الخيام والمعتقلات الاخرى في الشريط الحدودي وداخل الاراضي المحتلة وعلى رغم انكار اسرائيل وجود اي معتقل لبناني داخل السجون الاسرائيلية، فقد اطلقت قبل مدة بضجة الضغوط الدولية طوني ابي عاصي الذي اعتقلته داخل فلسطين المحتلة اكثر من عام والذي طالما رفضت الاعتراف بوجوده اسيرا لديها"

وخلصت الى "ان اسرائيل ما زالت تحتفظ بجثث ١٥ شهيدا من المقاومة الوطنية وترفض تسليمها الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر لتعيدها الى اهلها لدفنها".

جثة فلسطيني متهم بالتعامل

صيدا - "النهار":

عثر صباح الاربعاء الماضي على جثة الفلسطيني خالد الكلش (٢٧ عاما) ملقاة في محلة السكة الحديد على طريق دار المعلمين والمعلمات، وفي مهامه نطلقات نارية. فنقلت الى براد مستشفى حمود

ووزع بيان باسم "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" تعلن فيه مسؤوليتها عن "اعدام العميل خالد الكلش رميا بالرصاص بعد اعترافه بالتعامل مع الاحتلال الاسرائيلي".

حركة مرفأ بيروت

الاربعاء والخميس دخلت مرفأ بيروت ٥ بواخر ناقلة ٢٤٨١٥ طنا، وهي: "كارين كليبر" و"ستيلو" و"جوهر" و"الكسندر - ك" و"امل - ٢".

وغادرته ٨ بواخر هي: "ندى" و"نيفيين" و"ترافير واي اكسبرس" و"حس - م" و"سمرلند" و"بترون" و"بورجوانفيل" و"كريستينا مالتاناري".

وبقيت في المرفأ ٣٠ باخرة، بينها ٥ بواخر من دون عمل و٣ بواخر مسافرة وهناك باخرة خارج الاحواض، وينتظر وصول ٥ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	جنرال غورباتوف	٣٢٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
٨	سي لورد	٢٧٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
٨	كارين كليبر	١٠٥٠ قمحا	س. شعر
٩	جينا	للتموين(!)	ناتكو
٩	حمادة	للاصلاح	ي. برجاوي
٩	مولا	للشحن	ب. عضم
٩	حنان	٤٠٠ بطاطا	سنو تريدينغ
١٠	كيميرا ستار	٢١٩ (!)مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	سيغولدا	٤٧٣ (!)مختلفا	فرعون شيبينغ
١٠	اروغا	١١٢٧ (!)مختلفا	يونيشيب
١١	بيت الدين	١٩٧٠ مختلفا	ت. غرغور
١١	ريمتيكوفيلتحيا	للتموين(!)	بوليشيب
١١	راما	للشحن	ريكومار
١١	ستيلو	١١٠٠ مختلفا	بوليشيب
١٢	جوهر	٧٠٠ خشبا	كاريني شيبينغ
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٢	الكسندر - ك	٢٠٥٠٠فيول اويل	ا. كفوري
خارج الاحواض	نيسيا	٥٥٠ مختلفا	ج. نجيم
الدورة	اتيليان ستارم	٢٤٠٠٠بنزينا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	اتيليان فنتشر	٢٧٥٨١مازوتا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	امل - ٥	١٤٦٥ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كابتن طومسون	ليماسول	٨٠٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
كوزيت	جونية	للشحن	ح. ثابت
رابوليون - ٥	تريستا	١١٥ ماشية	رابوليون ماريتيم
امين	مرسين	١٠٥ ماشية	رابوليون ماريتيم
هاينريش هوسمان	رافينا	٣٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ٣١ كانون الاول كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٩٥ طنا، منها ١٦٠ طنا تسليما مباشرا و١٣٥ طنا الى المستودعات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٧٥ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٧٢ طنا، منها ٦٣ طنا من المستودعات و١٠٩ اطنان من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في بعض المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
رنا - ١	٥٠٠ بطاطا	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
برنسيس - م	ركاب	ح. مرقص

مرفأ صيدا

● تعذرت الاتصالات.

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اتيليان ستارم	بنزين	م. الترياقي

حصيلة كانون الاول ١٩٨٥
الفائض في سندات الخزينة العادية بلغ ٣٦٨,٧ مليون ليرة

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة العادية في كانون الاول ١٩٨٥ فائضا محدودا بالنسبة الى الفائض القياسي الذي تحقق في تشرين الاول وتشرين الثاني، اذ بلغت حصيلة اصدارات الشهر الاخير من العام الماضي ٥٧٢٧ مليونا و٦٢٥ الف ليرة، في مقابل استحقاقات قيمتها ٥٣٥٨ مليونا و٨٧٠ الف ليرة، اي بفائض مقداره ٣٦٨ مليونا و٧٥٥ الف ليرة.

الى ذلك اجري اصدار وحيد للسندات الخاصة بالاحتياط الالزامي بلغت حصيلته ١٢٩٩ مليونا و٨٠٠ الف ليرة، في مقابل استحقاق ١٠٥٨ مليونا و٢٥٠ الف ليرة، اي بفائض مقداره ٢٤١ مليونا و٥٥٠ الف ليرة.

وبذلك يكون الفائض الاجمالي من السندات العادية والخاصة ٦١٠ ملايين و٣٠٥ الاف ليرة.

وجاء الاقبال المحدود على السندات نتيجة عدد من العوامل اهمها:

١ - السيولة المضغوطة لدى المصارف نظرا الى السياسة المتوازنة لمصرف لبنان في سوق القطع، ذلك ان تدخله بائعا الدولار وشاريا اياه لم يسفر عن ضخ سيولة اضافية في الجهاز المصرفي.

٢ - تعثر بعض الاصدارات بسبب اعلان خفض فائدة السندات ثم ارجاء تطبيقها.

٣ - التوتر الذي طبع سوق القطع طوال الشهر الماضي بفعل المضاربات والذي حمل المصارف على الاحتفاظ بهامش اوسع من السيولة النقدية.

الفئات

وفي ضوء عامل الفائدة وعدم الركون الى عدم انخفاضها، استمرت فئة السنة تستأثر بالقسم الاكبر من الاكتتابات التي توزعت كالآتي:

- من فئة ٣ اشهر: ٢٨،١١ في المئة.
- من فئة ٦ اشهر: ١٦،١١ في المئة.
- من فئة سنة: ٥٥،٧٨ في المئة.

وهذا التوزع يشكل امتدادا للاتجاه السائد منذ مطلع السنة، ذلك ان فئة السنة استأثرت حتى نهاية تشرين الثاني ١٩٨٥ بنسبة ٦٠،٧٤ في المئة من مجمل الاكتتابات.

وهنا جدول بالاستحقاقات في كانون الاول موزعة بحسب الاصدارات والفئات (القيمة مليون ل.ل.):

الفئة	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة	المجموع
١٢/٥	٢٥٦،٩٢٥	٧٢٨،٠٠٠	٥٣٠،١٤٠	١٥١٥،٠٦٥
١٢/١٢	٢٤٨،٥٤٠	٣١٥،٢٣٠	٢٧٢،١٣٥	٨٣٥،٩٠٥
١٢/١٩	٣٤٩،٢٥٥	١٢٨٠،٠٥٠	٢٤٩،١٥٥	١٨٧٨،٤٦٠
١٢/٢٦	٥٧٥،٧٢٥	٢٢٨،٥٥٠	٣٢٥،١٥٥	١١٢٩،٤٤٠
المجموع	١٤٣٠،٤٥٥	٢٥٦١،٨٣٠	١٣٦٦،٥٨٥	٥٣٥٨،٨٧٠

وهذا جدول بالاكتتابات في كانون الاول موزعة على اربعة اصدارات (القيمة مليون ل.ل.):

الفئة	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة	المجموع
١٢/٥	٥٨٠،٩٦٥	٢٣٨،٥٠٠	١٣٤٥،٢٣٥	٢١٦٤،٧٠٠
١٢/١٢	٤١٩،٨٩٥	٢٩٨،٧٨٠	١١٠٤،٩٥٥	١٨٢٣،٦٣٠
١٢/١٩	٢٧٦،٢٧٠	١١٦،٠٧٠	٢٨٦،٨٥٠	٧٧٩،١٩٠
١٢/٢٦	٣٢٣،٩٥٠	٢٦٩،٣٠٥	٣٥٧،٨٥٠	٩٦٠،١٠٥
المجموع	١٦١٠،٠٨٠	٩٢٢،٦٥٥	٣١٩٤،٨٩٠	٥٧٢٧،٦٢٥
الاستحقاق	١٤٣٠،٤٥٥	٢٥٦١،٨٣٠	١٣٦٦،٥٨٥	٥٣٥٨،٨٧٠
النتيجة	+١٧٩،٦٢٥	-١٦٣٩،١٧٥	+١٨٢٨،٣٠٥	+٣٦٨،٧٥٥

الأصدار الأول لسنة ١٩٨٦ سجل عجزاً ٣٠٩,١ ملايين ليرة

سجل الاصدار الاول من سندات الخزينة العادية (٣ و٦ اشهر وسنة) لسنة ١٩٨٦ عجزا.

فقد اعلنت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال نتيجة الاكتتاب في اصدار ١٩٨٦/١/٢ الذي اقفل ظهر الثلثاء الماضي كالآتي:

١ - من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٤٦ مليونا و٩٣٥ الف ليرة، بفائدة ١٥ في المئة.

٢ - من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٣٣ مليون ليرة، بفائدة ١٥ في المئة.

٣ - من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٧٨ مليونا و٦٠ الف ليرة، بفائدة ١٥ في المئة.

فتكون الاكتتابات الاجمالية ١٣٥٧ مليونا و٩٩٥ الف ليرة موزعة بحسب الفئات كالآتي: ٤٠،٢٨ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٩،٧٩ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٤٩،٩٣ في المئة لفئة سنة.

وانطوى هذا الاصدار على عجز مقداره ٣٠٩ ملايين و١٩٥ الف ليرة عن الاستحقاقات البالغة ١٦٦٧ مليونا و١٩٠ الف ليرة والموزعة كالآتي:

- ٣ اشهر: ٨٥٩ مليونا و٧٠٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٢٢٨ مليونا و٥٥٠ الف ليرة.
- سنة: ٥٧٨ مليونا و٩٤٠ الف ليرة.

ويعزى التراجع الى العوامل الاتية: خفض الفائدة على السندات من ١٦ الى ١٥ في المئة الامر الذي انعكس تريثا اقله في هذا الاصدار، استمرار السيولة المضغوطة لدى المصارف نظرا الى المشتريات المحدودة لمصرف لبنان من الدولار في سوق القطع، حرص المصارف في نهاية السنة على اظهار واقع السيولة لديها في الميزانية السنوية.

مساهمة الدولة في صندوق الضمان ١٠٩ ملايين ليرة في ١٩٨٦

قدرت المساهمة المترتبة على الدولة في موازنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لسنة ١٩٨٦ بـ١٠٩ ملايين ليرة في مقابل ٨٥ مليونا لعام ١٩٨٥. وتمثل هذه المساهمة حصة الدولة في كلفة فرع المرض والامومة والمترتب عليها بصفتها رب عمل للموظفين الخاضعين لتقديمات الضمان.

وامس بحث وزير العمل الرئيس سليم الحص مع المدير العام للصندوق بالنيابة السيد احمد الترك في اوضاع الصندوق وطلب لحظ هذا المبلغ في مشروع موازنة ١٩٨٦. كذلك تناول البحث قرار مجلس الادارة المتعلق باستيراد الدواء عن طريق منظمة الصحة العالمية او عن طريق الهيئة الموقتة.

واطلع الترك الرئيس الحص على نتائج المؤتمر الاول للمديرين العامين لمؤسسات الضمان الاجتماعي العربية الذي انعقد في عمان اخيرا، وقدم اليه تقريرا عن نتائج التجربة الاردنية في مجال توظيف اموال الضمان، وهي تجربة عمرها ٥ سنوات.

مكافآت لموظفي وزارة المال

صدر مرسوم بالرقم ٢٩١٣ يقضي بنقل اعتماد قيمته ٩ ملايين و٨٥٠ الف ليرة من احتياط الموازنة العامة الى وزارة المال لصرفه تعويضات ومكافآت ومساعدات مختلفة لبعض موظفي وزارة المال.

نوع ثالث من اليانصيب

قبل ان يبصر يانصيب "اللوتو اللبناني" النور، اعلنت وزارة المال عن استدراج عروض لتلزيم نوع اخر من اليانصيب يعرف باليانصيب الفوري "تيكو تاك".

ويقوم هذا اليانصيب، الذي اعتمد قبل نحو سنتين في طريقة غير مشروعة، على اختيار عدد محدد من الارقام في بطاقة واحدة تحجب رموزا يعطي تطابقها وفق اشكال معينة جوائز مختلفة.

وقد اعدت وزارة المال دفتر شروط خاصا ضمنته نظام اليانصيب استنادا الى قرار وزير المال الرقم ٢٢٨/أ ج تاريخ ١٩٨٥/١٢/٣١. وتقدم العروض في اوقات الدوام الرسمي حتى الساعة ١٢ ظهر ٢٣ من الجاري، على ان تفض العروض الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم التالي (٢٤ منه).

وزير الموارد يقترح إجراءات لحماية مياه الشرب من التلوث

وجه وزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري الى مجلس الوزراء كتابا ضمنه طلب الموافقة على توصيات لحماية مياه الشرب من التلوث وتنقيتها وتعقيمها والسهر على سلامتها وعلى الصحة العامة.

وفي كتابه: "نعرض على مقامكم التوصيات الصادرة بنتيجة الاجتماع الذي عقدته في وزارة الموارد المائية والكهربائية - المديرية العامة للاستثمار الاجهزة المختصة المعنية بمياه الشرب وبتوزيعها بالشبكات في لبنان وحماية هذه المياه من التلوث وتنقيتها وتعقيمها والسهر على سلامتها وعلى الصحة العامة. ونرجو التفضل بالموافقة على المقترحات الآتية:

١ - تكليف جانب مجلس الانماء والاعمار:

أ - استعجال تنفيذ برنامجه لانشاء محطات تصفية المياه ومعالجتها على المصادر الرئيسية المستعملة في مشاريع مياه الشرب.

ب - اعطاء الافضلية اللازمة لمشاريع تنفيذ شبكات المجارير ومنشآت التكرير والمصبات العائدة اليها.

٢ - تكليف جانب وزارة الصحة:

أ - انشاء فروع مختبر للصحة العامة في كل المحافظات لتسهيل عملية اجراء الفحوص الجرثومية والكيميائية على مياه الشرب بحيث يصبح هناك اضافة الى:

- مركز المختبر المركزي في بيروت.
- فرع المختبر المركزي في جديدة المتن.

مراكز للمختبر المركزي في كل من:

- محافظة لبنان الشمالي.
- محافظة لبنان الجنوبي.
- محافظة النبطية.

ب - اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتطبيق الانظمة لمراقبة سلامة مياه الشرب الموزعة بالشبكات في كل الاراضي اللبنانية.

ج - نشر نتائج الفحوص الجرثومية والكيميائية للعينات التي تأخذها وزارة الصحة من مياه الشرب والتي يجريها المختبر المركزي وذلك لتطمين المواطن الى استعماله للمياه او لتحذيره وحثه عند الاقتضاء على اتخاذ التدابير الوقائية.

٣ - تأليف لجنة برئاسة قاض تتمثل فيها كل من:

- وزارة العدل.
- وزارة الصحة.
- وزارة الموارد المائية والكهربائية.
- وزارة الداخلية.
- وزارة الاشغال العامة والنقل (المديرية العامة للتنظيم المدني)

لوضع مشروع تشريع جديد يحدد الشروط الفنية والادارية والقانونية لصرف المياه المبتذلة والصناعية في المحيط الطبيعي والعقوبات الواجب فرضها على المخالفات الجسيمة بهدف مكافحة اسباب تلويث مصادر المياه.

٤ - السماح للمديرية العامة للاستثمار بالتعاقد مع اخصائيين للقيام:

- بمراقبة سلامة مياه الشرب وعمل محطات التصفية والتكرير والتعقيم لدى الهيئات المستثمرة.
- تدريب مستخدمي الهيئات المستثمرة لمشاريع مياه الشرب على اصول تنقية المياه وتعقيمها وتشغيل الالات والمصافي.
- اقتراح برامج تطوير التجهيزات المستعملة لتنقية المياه وتعقيمها لدى الهيئات المستثمرة".

جبران يتساءل عن التباطؤ في تنفيذ المكتب الوطني للدواء

رأى النائب فريد جبران ان الحل الوحيد لازمة الادوية "يكمن في تنفيذ قانون المكتب الوطني للدواء الذي لا يعالج الاسعار فحسب بل الدواء الفاسد والمزور".

ولاحظ في تصريح له ان الفشل كان مصير المعالجات السابقة، مستغربا التباطؤ في تنفيذ هذا القانون على رغم اقراره منذ سنوات. ومما قال: "وزير واحد للصحة هو الدكتور اميل بيطار كانت له الجرأة ان يستقيل من منصبه في ١٩٧١/١٢/٢٢ لان الحكومة رفضت المشاريع التي تقدم بها لحل مشكلة الدواء. وتتابعت المحاولات لحل هذه المشكلة داخل المجلس النيابي وخارجه حتى توصل المجلس في شهر ايار ١٩٧٢ الى اصدار قانون بانشاء المكتب الوطني للدواء ولكن ويا للاسف جمد هذا القانون ما يقارب العشر السنين على رغم المطالبة مرارا بتنفيذه. وفي شهر كانون الثاني ١٩٨٣ اصدر المجلس النيابي قانونا جديدا يعدل القانون السابق لكنه بقي ايضا ويا للاسف مجمدا الى يومنا هذا اي مدة ثلاث سنوات جديدة وذلك على رغم سؤالين وجهناهما الى وزير الصحة الاول في تاريخ ١٩٨٥/٢/١ والثاني في تاريخ ١٩٨٥/٣/٢٩ نطالب بموجبهما بتنفيذ القانون. وفي تاريخ ١٩٨٥/٢/١٥ بعد حضور وفد من الاتحاد العمالي العام جلسة مجلس الوزراء، تقرر تكليف وزير الصحة وضع النصوص التطبيقية اللازمة للسير في تنفيذ مكتب الدواء (...)".

دعوة أخرى للاجتماع في ١٦ ك ٢ للجنة المكلفة تصنيف الكماليات

دعا المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبدالرحمن اللاذقي اللجنة المكلفة تصنيف الكماليات الى اجتماع يعقد الخميس ٦ من الجاري في مكتبه.

ونظرا الى عدم اكتمال النصاب في الدعوات الثلاث السابقة، طلب اللاذقي من الاعضاء الذين لا يتمكنون من الحضور لسبب او لاخر ايداع الوزارة آراءهم خطيا في اقرب وقت.

ولم تتلق الوزارة حتى الان من الهيئات الممثلة في اللجنة اسماء مندوبيها.

والمعروف ان هذه اللجنة لحظها المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٣ تاريخ ٩ ايلول ١٩٨٣.

من جهة اخرى اعلن اللاذقي ان المصلحة لا تزال تنتظر نتائج تحليل عينات البن التي كانت ارسلت الى المختبرات الاثنين الماضي بعد العثور على كميات من البن المغلف المخلوط بمواد اخرى كالقمح لاتخاذ الاجراءات اللازمة في حق المخالفين. وتوقع ان تصدر نتائج التحليل قبل نهاية الاسبوع.

تسلم موسم السكر الوطني

تسلمت المديرية العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري ٢٧٠٠ طن من السكر الوطني من مصنع عنجر في البقاع، بواسطة اللجنة التي شكلت لهذه الغاية برئاسة السيد جورج خوري، وذلك في حضور مدير مصنع عنجر السيد غسان قاسم.

واوضح مكتب الحبوب انه عاكف على تحديد اسعار الشمندر السكري في ضوء التكاليف الجديدة.

النقل المشترك طرابلس - جبيل

كتب المدير العام للسكك الحديد والنقل المشترك الامير عبدالله شهاب الى محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل طالبا الاهتمام باصلاح وصلة الاوتوستراد في منطقة الهري والتي تؤثر عدم اهليتها على سير اوتوبيسات النقل المشترك بين طرابلس وجبيل. كذلك طلب انشاء مظلة وغرفة على مستديرة عبدالحميد كرامي لتسهيل عمل الاوتوبيسات.

وقد احال المحافظ الكتاب على بلدية طرابلس لاجراء المقتضى.

جمعية الصناعيين وسقوف التسليف

دعا نائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد جوزف غرة الى فتح باب التسليف للصناعة اللبنانية.

وقال: "ان امام الصناعة فرصة ذهبية للتوسع والانتاج والتصدير، لكن صعوبات اساسية تحول دون ذلك وتتمثل اولا وقبل كل شيء في سقوف التسليف المحدودة والمحددة. لذلك تدعو الى رفع هذه السقوف في صورة اساسية بحيث تستطيع الصناعة الانطلاق مجددا والتوسع والتصدير والمساهمة جديا في انعاش الاقتصاد اللبناني".

اجتماع غدا لشركات الغاز

من المقرر ان يعقد غدا السبت اجتماع لاصحاب شركات تخزين الغاز وتعبئته وتوزيعه للبحث في اوضاع هذا القطاع.

الاستخدام والاجور في الدول العربية

عاد الى بيروت مفتش العمل السيد انور الحسامي بعدما مثل وزارة العمل، بتكليف من الوزير الرئيس سليم الحص، في الدورة التدريبية الخاصة بـ"احصاءات الاستخدام والاجور" التي اقامتها المؤسسة العربية للتشغيل في مدينة طنجة في المغرب، بالتعاون مع معهد التدريب العربي للبحوث الاحصائية في بغداد والتابعين لمنظمة العمل العربية.

وشارك في هذه الدورة التي استمرت من ١٧ كانون الاول ١٩٨٥ الى ٢٨ منه ٣٥ ممثلا لوزارات العمل والمؤسسات الاحصائية في كل من المغرب وموريتانيا وتونس وليبيا والسودان وجيبوتي والصومال وفلسطين ولبنان وسوريا والعراق والاردن والكويت والبحرين والسعودية وقطر والامارات العربية واليمن الجنوبية واليمن الشمالية وسلطنة عمان. وحاضر فيها خبراء واخصائيون في الاحصاء.

بورصة بيروت
الدولار إلى ١٨,٢٠ ليرة

في يوم العمل الاول من السنة سجل سعر الدولار الاميركي ارتفاعا محدودا وبيع في سوق بيروت بما بين ١٨,١٥ و ١٨,٢٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٨,٢٠ ليرة في مقابل ١٨,١٠ ليرة الثلثاء، اي بزيادة مقدارها ١٠ قروش ونسبتها ٠,٥٥ في المئة.

وكان الدولار فتح بـ ١٨,١٠ ليرة سعرا وسطيا مع هامش واسع بلغ ٢٠ قرشا، ثم ارتفع مع بدء العمل الى ١٨,٣٠ ليرة وظل يراوح على هذا المستوى فيرتفع قليلا ويتراجع قليلا الى ان سجل بعض التراجع قبيل الاقفال.

ولوحظ انه امكن تلبية الطلب النشط نسبيا في الساعات الاولى من السوق نفسها ودونما تدخل يذكر من مصرف لبنان. كذلك لوحظ ان مراكز عدة لم تبد رغبة في التعامل مع السوق، اما لانها مستمرة في اجازة الاعياد واما لانها ملتزمة الترقب.

وافادت مصادر السوق ان احداث المنطقة الشرقية خفضت الكثير من ايجابيات الاتفاق الثلاثي، لكنها لم تعكس سلبيات واضحة ربما في انتظار نتائج القمة اللبنانية - السورية العاشرة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٨,٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٩١٤٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٨٩ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٤٤٠ ليرة.

في الخارج، كان العمل عاديا في الاسواق المالية غداة عطلة رأس السنة وقبيل عطلة نهاية الاسبوع، وتقلب الدولار مع معاودة العمل وتحسن قليلا من دون تغيير في الاتجاهات.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٣/١٦ ٨ في المئة لشهر، ١/١٦ ٨ لشهرين و ٣ و ٦ اشهر، ٥/١٦ ٨ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١.٤٥.٨٠ للجنيه الاسترليني.
- ٢.٤٤.٢٠ مارك الماني.
- ٢,٠٥.٧٥ فرنك سويسري.
- ٧,٤٩.٥٠ فرنك فرنسي.
- ١٩٩,٠٥ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الخميس ٢ ك ٢ ١٩٨٦ وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٢٩	١٢١
الدينار العراقي	١٥٧٥	١٦٢٥
الدينار الكويتي	٦٢١٥	٦٢٦٥
الدينار الاردني	٤٨٦٠	٤٩١٠
الدينار البحراني	٤٧٥٠	٤٨٠٠
الدينار الليبي	١٧٢٥	١٨٢٥
درهم الامارات العربية	٤٨٩.٥٠	٤٩٤,٥٠
الريال السعودي	٤٩٢.٥٠	٤٩٧,٥٠
الريال العماني	٥١٩٥	٥٢٤٥
الريال القطري	٤٩٣	٤٩٨
الجنيه المصري	٩٧٠	١٠٢٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٤٧	٢٦٦٧
المارك الالماني	٧٤٣	٧٤٨
الفلوران الهولندي	٦٥٩	٦٦٤
الدراخما اليونانية	٩,٥٠	١٠,٠٠
الفرنك الفرنسي	٢٤١	٢٤٣
الفرنك السويسري	٨٨٢	٨٨٧
الفرنك البلجيكي	٣٥,٩٠	٣٦,٤٠
الكورون الدانماركي	٢٠٣,٣٠	٢٠٥,٣٠
الكورون الاسوجي	٢٤٠,٩٠	٢٤١,٩٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
البيزيتا الاسبانية	١١.٧٠	١١,٩٠
الليرة التركية	٢,١٠	٢,٢٠
الليرة القبرصية	٣٢٠٠	٣٣٥٠
الالف لير ايطالي	١٠٧٤	١٠٩٤
الالف فرنك افريقي	٤٧٦٠	٤٨١٠
الالف ين ياباني	٩١٢٠	٩١٧٠
الدولار الاميركي حوالة	١٨١٥	١٨٢٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨١٥	١٨٢٥
الدولار الوسترالي	١١٩٥	١٢١٥
الدولار الكندي	١٢٨٥	١٣٠٥
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٥٠٠	١٥٥٠
الليرة الايرانية	١٣٥٥	١٤٠٥
الليرة العثمانية	١٢١٠	١٢٦٠
البيزوس المكسيكي	٧٠٥٠	٧٢٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨٩٤٥٠	١٩١٤٥٠
اونصة الذهب	٣٢٥,٥٠ د	٣٢٨,٥٠ د
كيلو الفضة	٣٣٤٠	٣٤٤٠
اونصة الفضة	٥,٧٩ د	٥,٨٩ د

مستخدمو الأرض في "تي.ام.آي." قبضوا الرواتب على أساس ٣ فئات

امتنع طيارو شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي. ام. آي." عن قبض راتب شهرين وفقا للاسس التي اعتمدها اصحاب الشركة، بموجب الاتفاق الذي تم الاسبوع الماضي مع وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط. وفهم ان مساعي تبذل للوصول الى حل وسط يوفق بين موقفي الطرفين.

اما مستخدمو الارض في الشركة فقبضوا راتب شهرين بواسطة شيكات وقعها السيد منير ابو حيدر وفقا للاتي:

١ - لائحة اولى تضم نحو ٢٠٠ مستخدم من المداومين في الشركة: راتب كامل عن شهرين، على ان يتم دفع المتأخرات في غضون اسبوعين بعد حسم السلفات المقبوضة سابقا.

٢ - لائحة ثانية تضم ٢٠٠ مستخدم من المتغيبين قسرا او الذين يطلبون للعمل عند الحاجة: ربع راتب عن شهرين على ان لا يقل عن ١٥٢٥ ليرة للشهر الواحد.

٣ - لائحة ثالثة تضم ٢٥٠ مستخدما من الذين كانوا مرشحين للصرف: ربع راتب عن شهرين على ان لا يقل عن ١٢٦٠ ليرة للشهر الواحد.

على صعيد اخر سافر امس الى لندن ومنها ينتقل الى باريس رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام على رأس وفد من كبار موظفي المجلس لاجراء محادثات تتعلق بالتعاون بين لبنان والسوق المشتركة وكذلك بدمج شركتي الطيران الوطنيتين في ضوء تقرير الشركة البريطانية المكلفة درس جدوى الدمج.

هكذا من الأصل

جولتان من "المحادثات الايجابية" مع الاسد وخدام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الرئيس الجميل للاتفاق الثلاثي".

الوصول

غادر الجميل القصر الرئاسي في بكفيا العاشرة والنصف صباحاً في طوافة عسكرية للجيش اللبناني حطت به والوفد المرافق له الذي ضم المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري والعميد محمد عدنان خليل ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي والمرافق العسكري الرائد فادي ماضي، في مطار المزة العسكري الحادية عشرة والدقيقة العاشرة. وانضم الى الوفد في دمشق ضابط المعلومات في منطقة البقاع العسكرية الرائد جميل.

وكان الرئيس الاسد في استقبال الرئيس الجميل يحوط به خدام ووزير الداخلية السيد محمد غباش ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع ووزير الاعلام السيد ياسين رجوح ووزير شؤون رئاسة الجمهورية السيد وهيب فاضل.

ورحب بالرئيس اللبناني عند سلم الطائرة مدير المراسم في رئاسة الجمهورية السورية السيد خليل سعداوي، ثم تعانق الرئيسان الجميل والاسد وصافح الجميل بعد ذلك مستقبليه الكبار وقدم اعضاء الوفد الرسمي المرافق وسط اجراءات امنية مشددة. وانتقل الرئيسان على الاثر في موكب رسمي الى القصر الجمهوري في حي المهاجرين وباشرا فوراً الجولة الاولى من المحادثات.

ومنع الصحافيون والمصورون من الوصول الى منطقة القاعدة الجوية في المزة والقصر الجمهوري، وقطعت كل الطرق المؤدية الى قصر الضيافة حيث يحل الرئيس اللبناني.

وكان صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية اللبنانية البيان الآتي: "غادر فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل صباح اليوم بيروت الى دمشق في زيارة عمل لاجراء محادثات مع سيادة الرئيس السوري حافظ الاسد".

الجولة الاولى

الجولة الاولى بدأت الحادية عشرة والنصف قبل الظهر واقتصرت على الجميل والاسد. وانتهت في الرابعة والنصف بعد الظهر، تلاها غداء عمل حضره الى الرئيسين، السيد خدام والوزراء غباش والشرع ورجوح وفاضل. ورافق الوزير فاضل الرئيس الجميل بعد ذلك الى قصر الضيافة لاستراحة قصيرة.

الجولة الثانية

وفي السادسة والربع مساء، عقد الرئيس الجميل جولة ثانية من المحادثات مع خدام في مكتبه استمرت ٣ ساعات وربع ساعة وانتهت في التاسعة والنصف، ورافق خدام الرئيس الجميل الى قصر الضيافة.

وافاد مصدر رسمي "ان محصلة الجولة الثانية كانت استكمالا لمحادثات الجولة الاولى، وهي اتسمت بالايجابية. واتفق على عقد القمة الحادية عشرة الاسبوع المقبل". على ان يجري الرئيس الجميل في هذه الاثناء اتصالات واسعة النطاق مع الفاعليات اللبنانية تتناول "اعادة قراءة الاتفاق الثلاثي".

المحادثات

ماذا تناولت المحادثات الرئاسية في القمة العاشرة؟

بعثة "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية المرافقة للرئيس الجميل نقلت عن مصادر الوفد اللبناني ان اجواء الخلوة الاولى بين الرئيسين اللبناني والسوري التي دامت اربع ساعات كانت "ايجابية جداً وتمحور البحث فيها على موضوعين رئيسيين، الاول الوضع في الجنوب، والثاني الاتفاق الثلاثي الذي وقعه الاطراف اللبنانيون الاسبوع الماضي في رعاية سوريا".

وقالت ان الوضع في الجنوب استأثر بمعظم البحث بين الرئيسين "وكان هناك تأكيد على ضرورة تفادي تعطيل اي تطور سلبي في الجنوب المسار الايجابي الذي بدأ على الصعيد الداخلي، لان تطور الامور في الداخل ايجاباً يساعد على استيعاب اي تطور سلبي يمكن ان يحصل في الجنوب.

ورأى الرئيس الجميل انه "بقدر ما نستعجل الحلول الداخلية، نعطل تأثير اي انفجار في الجنوب على الحلول المطروحة". وشدد على "ضرورة معالجة المسائل التي تقدم عليها البلاد بصيغة من الروية والسرعة معاً لا التسرع، والفرق كبير بين السرعة والتسرع، وذلك لئلا تتأثر المسيرة الوفاقية وتتعثر اذا ما عالجنا قضايانا معالجة غير مسؤولة، خصوصاً اننا نلقى دعم الرئيس حافظ الاسد والشقيقة سوريا التي تسعى الى مساعدة لبنان وقياداته وافراد شعبه". كذلك شدد على "الوصول الى حلول فاعلة وسريعة واحياء المؤسسات ومساعدة الشعب الذي عانى الكثير، وقد آن الاوان ليصل الى السلام، والمهم ايجاد الحلول السليمة والفاعلة والقادرة في آن على اخراج الوضع مما هو عليه حالياً".

وقالت المصادر ان اي لقاء بين الرئيسين الجميل والاسد "لا يمكن الا ان يكون ايجابياً، هكذا كانت العلاقة في السابق بين الرئيسين وهكذا ستستمر، وان ما يجمع الرئيسين لا يفرقه عابر". واوضحت ان المحادثات تناولت "كل المواضيع المطروحة عن الاتفاق الثلاثي وما ينتظره على الصعيد العملي، وان نقاط هذا الاتفاق وبنوده كانت موضع بحث، وانه تم تبادل الافكار والاراء في شأنها، وان المسائل المتصلة بالقضية اللبنانية تتطلب درساً عميقاً ومعالجة هادئة ومتزنة".

ولاحظت "ان المشكلة اللبنانية متشعبة، وما من احد قادر على انهائها في يوم ويومين، ولكن يمكن توفير المعطيات اللازمة للحل، وكل قمة بين الرئيسين الجميل والاسد يحصل فيها تقدير وتسجل فيها خطوة جديدة متقدمة عن القمة السابقة. وهذه القمة لن تكون الاخيرة وللبحث صلة". وذكرت "ان اسهل شيء على كل الصعد، هو التوصل الى اتفاق، لكن المهم التنفيذ الذي يحتاج الى مزيد من الاتصالات والمساعي التي قد تحتاج هي الاخرى الى وقت قدر الوقت الذي احتاج اليه التوصل الى اتفاق".

واضافت مصادر الوفد اللبناني "ان كل اتصال بين الرئيسين الجميل والاسد يثبت ضرورة التعاون العميق بين البلدين ويرسخ العلاقات المتينة بين الرئيسين ويؤكد على ان امكان التوصل الى حلول بات قريباً اكثر فاكثر. وان الطريق طويل والوضع قد لا يستقر بمجرد التوافق على حل معين، بل يجب ان يكون التنفيذ ممكناً وتتوافر له وسائل النجاح، علماً ان تنفيذ كل بند يحمل في طياته الكثير من المعطيات التي يجب تجاوزها بروح ايجابية جماعية، وهذا يتطلب مشاورات مع جميع الاطراف يجريها الحكم اللبناني ويطلع عليها وعلى نتائجها اولاً بأول حتى يحظى اي اتفاق بدعم واسع".

وتوقعت ان يستمر التشاور في الايام القريبة توصلاً الى صيغة واضحة للعمل وفق منهجية اتفق عليها الرئيسان في خلوتهما.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الحديث بين الرئيسين الجميل والاسد "تناول الوضع اللبناني من جوانبه المختلفة، وطي صفحة الماضي والوضع الشاذ الذي قام في لبنان بعد الحرب الاهلية الطويلة". ودار الحديث على "دفع مسيرة الامن والسلام والوفاق الوطني في لبنان".

الخطوة التالية

وفي بيروت، قال مصدر وزاري "غربي" ان ما انتهت اليه قمة الجميل والاسد لا يعني انها فشلت، واعتبر ان "اعادة قراءة الاتفاق الثلاثي" في ضوء مشاورات سيجريها الحكم اللبناني مع الفاعليات اللبنانية، تعني ان رئيس الجمهورية سيعمل على اقناع المعارضين للاتفاق في الصف المسيحي بالموافقة عليه، ثم يحمل هذه الموافقة الى القمة الثنائية الحادية عشرة الاسبوع المقبل.

وشدد على انه "غير وارد تعديل اي حرف في نصوص الاتفاق".

ونفى مصدر وزاري آخر في بيروت الغربية ان تكون هناك دعوة موجهة الى الرؤساء حسين الحسيني ورشيد كرامي وسليم الحص لزيارة دمشق. واستبعد ان تتم هذه الزيارة قريباً، لان التطورات المرتقبة بعد انتهاء القمة ستكون تكليف الرئيس كرامي تأليف الحكومة الجديدة وانصرافه الى اجراء استشارات نيابية، وبالتالي فان زيارة دمشق ستكون وقتاً ضائعاً على حساب الاسراع في قيام الحكومة الجديدة.

وفي حال عدم بروز عراقيل في وجه التأليف، فان الحكومة الجديدة ستبصر النور، في رأي المصدر، اواخر الاسبوع المقبل. واوضح ان الحكومة ستضم ٦ وزراء دولة، الا اذا برزت "عقدة تمثيل مارونية" على هذا المستوى.

ولاحظ ان الرئيس الجميل متجاوب مع المساعي لتنفيذ الاتفاق الثلاثي، لكنه سيدخل في تفاصيل هذا التنفيذ. ودمشق متعاونة معه وحريصة على دوره في هذا المجال من اجل انجاح مسيرة التسوية في لبنان، علماً ان الاتفاق الثلاثي خلق بعد ايام على توقيعه، حالة عامة من الرغبة في السلام، ومن غير السهل جبه هذه الحالة. ايا يكن الطرف الذي يجبهها.

سوريا نفت علاقتها بالهجومين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تعتقد واشنطن انها تساند جماعة "ابو نضال" المنشقة عن حركة "فتح" والتي يعتقد انها وراء الهجومين.

واشارت مصادر في البنتاغون الى ان عملاً عسكرياً ضد ليبيا ربما كان صعباً من دون خسارة طائرات اميركية، الامر الذي يطرح احتمال مقتل طيارين اميركيين او اسرهم.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اصدرت قبل ايام وثيقة تتحدث عن نشاطات "ابو نضال" وتربط بين اتساع اطارها في اوروبا وعلاقته الوثيقة مع ليبيا.

واحد من ٣٠٠

• في روما نقلت الشرطة الايطالية اول من امس عن الفلسطيني محمد سرحان الذي شارك في الهجوم على مكاتب "العال" في مطار فيوميتشينو وجرح انه واحد من ٣٠٠ مقاتل من ابناء المخيمات الفلسطينية يدربون بدعم ليبي للقيام بهجمات ارهابية على مطارات اوروبية.

وجاء في افادة سرحان امام المحققين الايطاليين ان برنامج التدريب، الذي ينفذ في قواعد في لبنان، يحظى بتأييد العقيد معمر القذافي "وربما سوريا" و"اننا ٣٠٠ شخص كرسنا انفسنا لتنفيذ مهمات انتحارية". وذكر ان المقاتلين اختيروا من مخيمي صبرا وشاتيلا وانه كان بين ٣٥ شخصاً تم اختيارهم للقيام بتدريب يومي مكثف على استخدام رشاشات الكلاشنيكوف والقنابل اليدوية عقب الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس في اول تشرين الاول الماضي.

وعلم ان نائب المدعي العام الايطالي السيد دومينيكو سيكا عاد اول من امس من فيينا مقتنعاً بان روما تشكل مركز امداد لفلسطينيين يعارضون منظمة التحرير. واعلن مصدر مطلع ان الشرطة الايطالية تبحث عن شخصين وصفا بانهما امرأة تتحدث الفرنسية ورجل بلجيكي اشقر يعتقد انهما امنا اسلحة استخدمت في الهجومين على المطارين وفي هجومين اخرين وقعا في روما العام الماضي.

نفي سوري

في غضون ذلك اكد ناطق باسم السفارة السورية في روما ان ليست لبلاده اي علاقة مباشرة او غير مباشرة بالهجومين في مطاري فيوميتشينو وشفيشات. وقال: "ان موقفنا هو الادانة الحازمة لاي عمل ارهابي. واننا ننفي كل الانباء التي تنسب الى سوريا دوراً في الاعداد للهجومين على مطاري روما وفيينا".

وكان رئيس الاستخبارات العسكرية الايطالية الاميرال فولفيو مارتيني صرح الاثنين الماضي ان المجموعة التي شاركت في الهجومين على مطار فيوميتشينو تدربت في ايران ووصلت الى روما من دمشق.

• في موسكو نددت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية بالولايات المتحدة لاتهامها ليبيا بممارسة الارهاب الدولي. واشارت الى ان "تل ابيب الرسمية اشادت بالتصريحات المعادية لليبيا التي ادلى بها الناطق باسم البيت الابيض (السيد) لاري سبيكس".

• في الامم المتحدة وجهت اسرائيل رسالة الى مجلس الامن طالبت فيها بادانة الدول التي تساند الارهاب وحملت منظمة التحرير مسؤولية الهجومين في مطاري روما وفيينا.

ومما جاء في الرسالة انه "صار من واجب كل الدول المعارضة للارهاب الدولي ان تتحد وان تتخذ خطوات حازمة لمكافحة هذا السرطان المؤذي في صورة فعالة". وشددت على ضرورة ادانة الدول التي تساند "العصابة التخريبية" التي نفذت الهجومين، خصوصاً ليبيا التي "صارت المركز العالمي للارهاب الدولي". ولاحظت ان "العصابات الاجرامية تجد ايضاً مأوى ودعماً في العراق وفي سوريا" وان منظمة التحرير باتت "المصدر المباشر للارهاب الفلسطيني والموحية به".

ووجهت ليبيا في الوقت نفسه رسالة الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار رأت فيها ان التصريحات الرسمية "العنيفة" الصادرة عن اسرائيل والولايات المتحدة في الايام الاخيرة "تظهر رغبة مشتركة ومنسقة في شن اعتداء على الجماهيرية".

كنيس شارع كوبرنيك

• في باريس احبطت الشرطة الفرنسية خطة لتفجير كنيس يهودي في باريس واعتقلت ٣ اشخاص احدهم مصري وبدأت تحقيقاً في احتمال وجود روابط بينهم وبين جماعات ارهابية اخرى.

وقال ناطق باسم وزارة الداخلية الفرنسية اول من امس ان رجال الامن اعتقلوا الاحد الماضي مصرياً وبرتغاليين قبل ٢٤ ساعة من تنفيذهم خطة تقضي بوضع قنبلة موقوتة في الكنيس اليهودي في شارع كوبرنيك في باريس.

ومساء الثلثاء وجهت الى هؤلاء تهمة المشاركة في عمل اجرامي واستعمال وثائق مزورة وانتهاك القانون بحيازة مواد يمكن ان تستعمل في صنع عبوة متفجرة.

وتبين ان الثلاثة، واحدهم شاذ جنسياً، كانوا يحملون جوازات اسبانية مزورة. وعثرت الشرطة في الغرف التي نزلوا فيها في احد فنادق باريس على اسلاك واجهزة توقيت ومواد كيميائية تستعمل في صنع متفجرات.

وبثت الاذاعة الفرنسية ان المصري المعتقل لبناني الاصل يدعى عبد الرؤوف ماهر محمد حلمي وانه ابلغ الى الشرطة ان الخطة اعدت في مدريد بواسطة منظمة فلسطينية لم يكشف اسمها تقيم علاقات وثيقة مع جماعات مسيحية لبنانية.

وعثر مع احد المعتقلين على ٣ رسائل اعلان مسؤولية عن الحادث باسم "مجموعة لامانو دو جيسوس كريستو" و"مجموعة سان بدرو المقاومة" توضح ان تفجير الكنيس يدخل في اطار "نضال المسيحيين من اجل تحرير الاماكن المقدسة".

وافاد المصري المعتقل ان لبنانياً يدعى رباح اتصل به في مدريد وسأله اذا كان قادراً على صنع قنبلة ثم جمعه بالبرتغاليين المستعدين لوضعها.

• في بروكسيل قالت الشرطة البلجيكية انها اعتقلت الاثنين الماضي ٤ اشخاص بينهم عربيان في مدينة هاسل للاشتباه في انهم كانوا يعدون لعملية ارهابية.

واوضح المدعي العام ان العربيين وصلا الى بروكسيل السبت الماضي من اثينا وتوجها الى هاسل حيث نزلا عند بلجيكي يملك محلاً لتأجير افلام الفيديو.

وبعد مراقبة دهمت الشرطة المكان وعثرت على ١١ كيلغ من مادة "ت.ان.ت" الشديدة الانفجار وعلى اسلحة متنوعة وذخائر لها. واعتقلت صاحب المحل وزوجته والعربيين الذين لم تكشف اسماؤهم. وكشف المدعي العام ان اسم احد العربيين مسجل لدى الشرطة لاشتراكه في معسكر للتدريب على العمليات الارهابية في لبنان.

(ي ب. أ ب. وص ف. رويتر)

وزير الداخلية الاردني إلى دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ولم يصدر بيان مشترك بعد الزيارة الاولى التي قام بها العاهل الاردني لسوريا منذ عام ١٩٧٩. وافاد مصدر اردني مأذون له ان غياب البيان المشترك "ليس اشارة سلبية" بل على العكس من ذلك ان عرض "مستقبل العمل العربي المشترك" في القمة يعني "ان كل المواضيع الشائكة كانت موضع بحث".

وقال مصدر مطلع في عمان ان الجانبين السوري والاردني فضلا عدم نشر بيان مشترك حتى لا يضطرا الى تفادي الاشارة الى المشاكل الاساسية القائمة بينهما مثل الحرب العراقية – الايرانية او العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية. واكد مصدر اردني مأذون له ان محادثات العاهل الاردني تناولت خصوصاً هاتين المشكلتين وهما ابرز نقاط الخلاف بين البلدين.

وكشف المصدر المطلع ان الوفد الاردني شجع سوريا على تجديد محاولة المصالحة مع العراق، الا انه لم يظهر ما يشير الى تغيير في الموقف السوري من منظمة التحرير الفلسطينية.

الاسد حذر؟

• في الكويت قالت صحيفة "القبس" في نبأ لها من دمشق ان الرئيس السوري حذر الملك حسين من ان اسرائيل تخطط لاجتياح الاردن.

ونسبت الى مصادر وصفتها بـ"المطلعة" ان الاسد ابلغ الى ضيفه الاردني انه حصل على معلومات عززتها معلومات سوفياتية بان "الاستعدادات الاسرائيلية اكثر بكثير من ان تكون لتنفيذ عملية انتقامية محدودة". واضافت ان القوات السورية وضعت في حال استنفار لمواجهة اي هجوم اسرائيلي. واشارت الى ان العاهل الاردني والرئيس السوري "لم يفتحا ملف التنسيق العسكري خوفاً من نكسة شبيهة بالنكسة التي منيت بها عام ١٩٧٩ نشاطات مكثفة بذلت آنذاك وكادت ان تتوصل الى اقامة اتحاد كونفيديرالي بين البلدين"

(و ص ف، ي ب)

القذافي هدد اميركا واسرائيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
واوضح في المؤتمر الذي نقلت وقائعه "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان بلاده لن ترد بعملية محدودة "اذا ما غامرت الولايات المتحدة او اسرائيل بضرب ليبيا". خصوصاً بعد تصريحات المسؤولين الاميركيين والاسرائيليين انهم سيضربون من كان وراء منفذي عمليتي روما وفيينا، "بل سترد بحرب نعلنها في البحر المتوسط والمنطقة كلها بحيث لا تكون هناك تجارة ولا سفن ولا طائرات اميركية او اسرائيلية". وتحدى الولايات المتحدة واسرائيل ان تقوما بهجوم على ليبيا قائلاً: "نرجو ان تغلط اميركا واسرائيل وتعتديا على ليبيا".

وتطرق الى الاتهامات الاميركية والاسرائيلية بان ليبيا وراء منفذي الهجومين في روما وفيينا فقال: "ان ليبيا ليست مسؤولة عن نوع العمليات الميدانية التي يقوم بها الفدائيون الفلسطينيون مع ان كل ما تملكه هو في تصرف الشعب الفلسطيني، والا علينا ان نحمل اميركا مسؤولية العمليات الارهابية (...) المخالفة للقانون الدولي التي يقوم بها الاسرائيليون بالسلاح الاميركي في منطقة الشرق الاوسط والعالم".

واكد القذافي ان بلاده تريد السلام الذي "لن يسود الا اذا تم القضاء على القواعد الدولية للارهاب وهي الولايات المتحدة واسرائيل" وان الليبيين "تلقوا التدريب الكافي لحماية ليبيا ومن يقيم فيها من طلاب وخبراء ومدرسين فلسطينيين". و"اذا ما تعرض هؤلاء لاي عدوان في ليبيا فاننا سنتعقب الاميركيين في الشوارع الاميركية والاسرائيليين في شوارع فلسطين المحتلة". واعتبر ان الاميركيين والاسرائيليين مسؤولون عن الارهاب في العالم وانهم "اجبروا الشعب الفلسطيني على القيام بهذه الاعمال الان رداً على ما تقوم به اسرائيل ضد هذا الشعب في فلسطين ولبنان".

وتناول الزعيم الليبي في نهاية مؤتمره موضوع الاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق. فاعلن دعمه للجهود السورية في معالجة المشكلة اللبنانية. معرباً عن ثقته بحرص الرئيس حافظ الاسد على لبنان واستقلاله وامنه وسلامته.

بيريز

• في القدس القى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز اول من امس كلمة امام الكنيست جاء فيها ان بلاده لن تدع المهاجمين على مكاتب "العال" في مطاري روما وفيينا يمران من دون عقاب

وقال: "اننا لم نوجه حربة الى الدول التي تتولى القتل فان الحرب ضد الارهاب لن تنجح ابداً" ووصف ليبيا بانها "دولة قتل" تساعد الارهاب. ملاحظاً ان جماعة "ابو نضال" تعمل انطلاقاً من الاراضي الليبية وبدعم من نظام القذافي.

• في واشنطن صرح امس الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان ان تصريحات القذافي "لا تستأهل تعليقاً (...) اننا نمقت خصوصاً كون القذافي يجد اعذاراً لقتل رجال ونساء واطفال ابرياء من دون تمييز ويرفض واقع كون هذه الاعمال ارهاباً بحتاً".

وابدى مخاوف بالنسبة الى نحو ١٥٠٠ اميركي ما زالوا يعملون في ليبيا، لكنه رفض التكهن بما يمكن ان يتعرضوا له.

• في لوس انجلس طلب من الرئيس رونالد ريغان ان يعلق على تصريحات الزعيم الليبي فاجاب: "انني لا ارد على اناس يعتقدون ان اطلاق النار على فتيات في الـ١١ من العمر عمل صحيح"، في اشارة الى فتاة اميركية قتلت في الهجوم على مطار روما.

(ي ب، و ص ف، كونا، رويتر)

واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اعترافاً من القوى اللبنانية الاساسية بعدم جدوى الحلول ذات الطابع الطائفي والفئوي والتي تكرس الشقاق والتفتت وتطيل عمر الاقتتال. ان النجاح في تنفيذ اتفاق دمشق رهن بامور كثيرة تبدأ بتوحيد عمل القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية والسورية في دعم الكفاح المشترك ضد العدو الصهيوني وتحل الى وضع كل الامكانات في تصرف جبهة الاتحاد الوطني في لبنان كونها الدعامة الاساسية للمقاومة الوطنية في الجنوب المحتل".

واكدت "دعم الموقف السوري". منكرة بان "اليمن الديموقراطية اعربت عن دعمها لسوريا ضد التهديدات والتحرشات العدوانية الاسرائيلية".

• في طهران اشاد الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي بالمسلمين في لبنان "كونهم حطموا اسطورة اسرائيل والولايات المتحدة اللتين لا تقهران" وقال لدى تسلمه اوراق اعتماد السفير اللبناني الجديد في طهران السيد جعفر معاوي ان "ايران تهتم بمصير جميع المسلمين في كل بلدان العالم خصوصاً مسلمي لبنان الذين تجسدت مساندتهم بالجمهورية الاسلامية" وان هذا العامل "يجب ان يؤخذ في الاعتبار في اي مبادرة او اي اتفاق او مشروع سياسي يتعلق بلبنان".

(و ص ف، ا ب)

صاروخ على كريات شمونة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تدعمه ايران في جنوب لبنان وان جنوداً من القوة الدولية شاهدوا اعلاماً ايرانية مرفوعة في المنطقة بعدما كانت حركة "امل" تمنع رفع هذه الاعلام.

ورأى مسؤولون اسرائيليون ومحللون في الهجمات الاخيرة محاولة سورية لعرقلة اي مفاوضات في الشرق الاوسط بجر اسرائيل الى نزاع في الجنوب اللبناني.

ورأى النائب امنون لين من حزب العمل ان "المصدر هو ايران اولاً ودمشق ثانياً" واذا استمرت هذه العمليات لن يكون خيار امام اسرائيل غير الرد "وانني اعرف ان بعض الابرياء سيعاني كثيراً".

واعتبر مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان سوريا مسؤولة جزئياً عن الهجمات "وستفعل ما نراه لازماً لعودة الهدوء الى اسرائيل".

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اعلن ان "جيش الدفاع الاسرائيلي سيحرص على توفير الامن لهذه المنطقة وسيعمل قدر الامكان على منع نشاطات المخربين من الاراضي اللبنانية ضد المدن والقرى الشمالية".

وافاد المراسل العسكري للاذاعة الاسرائيلية ان رابين اتصل هاتفياً صباحاً برئيس بلدية كريات شمونة واطلع منه على الاوضاع في البلدة اثر سقوط صاروخ كاتيوشا فيها.

واوضح ان الصاروخ الذي سقط فجراً كان اطلق من الطرف الشمالي لشريط "الحزام الامني" في جنوب لبنان وانه من عيار ١٠٧ ميللم.

وتفقد كريات شمونة قائد المنطقة الشمالية الجنرال اوري اور الذي تحدث عن صعوبة تحديد الجهة التي تطلق الصواريخ بسبب الاوضاع في جنوب لبنان. لكنه قال ان "اسرائيل تعمل على تحديد هذه الجهة وان ردها سيكون سريعاً". وحذر من انه "اذا اتضح ان اطلاق الصواريخ بداية لتطور جديد، فستعمل اسرائيل على عدم تمكين السكان في الجانب الآخر من الحدود من تمضية ليلتهم بهدوء". وذكر ان "لدى اسرائيل سبل كثيرة كفيلة باعادة الهدوء الى المنطقة".

وقبل سقوط الصاروخ في كريات شمونة صرح ناطق اسرائيلي ان القوات الاسرائيلية احبطت هجوماً بالصواريخ وقتلت احد الفدائيين. واوضح ان هذه العملية وقعت قرب شقرا داخل "الحزام الامني".

(اب وص ف، ي ب)

زار الجزائر ودعوتان لزيارة موسكو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وعلى قاعدة الاعتراف بشرعية قيادة منظمة التحرير الفلسطينية".

وشدد على ان لا خلاف بين المنظمة والاتحاد السوفياتي، لكنه اعترف بأن "برودة" ظهرت بسبب تقارير مغلوطة نقلها الى موسكو بعض البلدان العربية وعرض فيها الاتفاق الاردني – الفلسطيني على انه كمب ديفيد جديد". وكشف انه تلقى حديثاً دعوتين رسميتين لزيارة موسكو، من غير ان يوضح ما اذا كان ينوي زيارة العاصمة السوفياتية.

وقال ان معلومات حصل عليها من "مصادر موثوق بها" تشير الى "ان القرار الاميركي باغتياله لا يزال قائماً".

واستوقف حديث عرفات المراقبين، خصوصاً انها المرة الاولى يتحدث عن انعكاسات سلبية للتقارب السوري – الاردني على علاقات المنظمة مع عمان.

وكان الزعيم الفلسطيني قام الثلثاء الماضي بزيارة سريعة للجزائر.

• في الجزائر افاد مصدر فلسطيني مسؤول ان زيارة عرفات للجزائر استغرقت بضع ساعات فقط التقى خلالها مسؤولين جزائريين.

واضاف ان زيارة عرفات تندرج في اطار الاتصالات الدورية بين الزعيم الفلسطيني والقادة الجزائريين، وان المحادثات تناولت المسائل المتعلقة بالقضية الفلسطينية والعربية وكذلك المسائل الحارة في افريقيا واظهرت "تفاهماً متبادلاً".

ويعتقد المراقبون ان للزيارة علاقة بالجهود التي يبذلها الرئيس الشاذلي بن جديد لاعادة توحيد الصفوف الفلسطينية.

• في عمان قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد هاني الحسن ان منظمة التحرير على استعداد لمعاودة العلاقات الطبيعية مع دمشق وانها تدرس عرضاً سورياً للمصالحة.

وكشف ان عضو اللجنة المركزية لـ"فتح" السيد صلاح خلف (ابو اياد) التقى حديثاً مسؤولاً سورياً. واضاف: "اننا ندرس هذا العرض ونود ان نعيد العلاقات مع سوريا الى طبيعتها على اساس احترام القرار الوطني الفلسطيني المستقل واتخاذ موقف واضح في شأن كل المواضيع".

(و ص ف. رويتر)

محكمة تونسية قضت بسجن عاشور سنة

افادت مصادر قريبة من الامين العام السابق للاتحاد العام التونسي للشغل السيد الحبيب عاشور ان محكمة في صفاقس قضت الثلثاء الماضي بسجنه سنة بعدما دين بمحاولة استعادة تعاونية عن طريق القوة عام ١٩٨٣.

وقالت ان عاشور نقل صباح الثلثاء الى صفاقس للمثول امام المحكمة واودع السجن بعد صدور الحكم.

(وص ف)

مدريد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مدريد على خطوتها في اتجاه اسرائيل.

• في تل ابيب تحفظ الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية عن تصريحات وزير الخارجية الاسباني قائلاً: "اننا لا نشك في ان هذه العلاقات ستقام عاجلاً ام آجلاً ولكن لا يمكن الا ان نلاحظ ان رئيس الديبلوماسية الاسبانية فضل محدداً عدم تحديد موعد لهذه الخطوة".

(و ص ف. رويتر)

اصدار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تربح ١٠ الاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٩٩٢٦ – ٥٨٥٩

تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٥٣٨٨٢ – ١١٧٣٩ – ١٣٦٢٨ – ٢١٣٤٨ – ١٥٦٥٣

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٣٣٧٢٣ – ٢١٠٧٣ – ٥٩٩١٢

تربح ١٠٠ الف ل.ل. الورقتان ٤٠٤٥٥ – ٠١١٧٥

تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠١٠٤٩

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها مليونا ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٢٢٦٦٨ عن الفئة "ث". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" ٤٠٠ الف ليرة لبنانية.

١٩٨٦/١/

ميشال أسمر بما هو حوار الأديان وحروب الطوائف



في الذكرى السنوية الاولى لرحيل مؤسس الندوة اللبنانية، اميز بين اعماله، تلك المبادرات التي اتخذها في حقل الحوار الاسلامي المسيحي، واخصها بهذا التعليق لاهمية الموضوع وللالتباس الذي قد ينتج في الاذهان، عندما ينطلق البعض من هذه الاعمال لمجرد منطق الحوار الى واقع الطوائفية الراهن.

كان ميشال اسمر اول من نظم حوارا اسلاميا مسيحيا من بعد المجمع الفاتيكاني الثاني وعملا بتوصيات المجمع وروحه. وكان من جملة المشتركين في سلسلة المحاضرات التي نظمتها الندوة آنذاك، من لم يلمع نجمهم الا فيما بعد، كالامام السيد موسى الصدر، وهو في ربيع ١٩٦٥ امام في صور، المطران جورج خضر، وهو وقتئذ خادم رعية في ميناء طرابلس.

وفي السنة التالية، نظمت الندوة سلسلة اخرى من المحاضرات عن العدالة في الاسلام والمسيحية، ونشرت هذه السلسلة ولاقت كسابقتها رواجا كبيرا.

وبقي ميشال اسمر ينظم الحلقات، ويشارك في الخارج في اهم المؤتمرات الاسلامية المسيحية، وينشر ما تيسر له من الاعمال ـ ومنها الخماسية الاسلامية المسيحية لواضع هذه السطور، والكتاب عن الاسلام الذي استخلصه من دروس القيت في معهد البلمند اللاهوتي ـ الى ان توفى الله صديقنا وهو مكب، مع الزميل الدكتور طارق متري، على تحقيق محاضرات ومداخلات للقاء جمع، بهمة مجلس كنائس الشرق الاوسط ابرز المعنيين بالحوار الاسلامي المسيحي ومنظميه من مشارقة ومغاربة.

هذا الحوار انعقد في رأس بيروت ١٩٨٣ وشارك فيه عدد كبير من اللبنانيين في مقدمتهم سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين ولفيف من المشايخ والعلماء المسؤولين في دار الافتاء. وميشال اسمر جدد تنظيم الندوة بعد حرب السنتين وخلق هيئة من شأنها ان تجمع بين ما كان يسميه "العائلات الروحية" وتخدم الوحدة الوطنية. وكان من جملة المؤسسات الممثلة رسميا في مجلس الندوة والمشاركة فعليا في حركتها، دار الافتاء والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، كما كان الامر مع راهبات القلبين الاقدسين وعلى رأسهن الاخت لويزه ماري شدياق، والراهبات الانطونيات وعلى رأسهن الاخت كليمانس حلو.

هذا كله قد يثير في اذهان العامة ان الندوة اللبنانية كانت تخدم التعددية الطائفية في لبنان، فينطلق بعض الخاصة من هذا الاحساس، ولو محبذا، الى زج الندوة ومؤسسها في المتاهات الطائفية التي نعاني منها ما نعاني.

فرفعا لهذا الخلط، ولو عن حسن نية، ودفاعا عن خط ميشال اسمر، اظن من الضروري ان نركز على اصول خمسة لا تزال الندوة اللبنانية تنطلق منها في متابعة العمل من وحي مؤسسها:

اولا، كان ميشال اسمر ينشد حرية المعتقد، كما كان يمارس حرية الفكر والرأي، بنوع قاطع. فكان من اغرب الامور على ذهنه ومن ابعدها عن تصرفه ان يسخر الحريات لصالح الانتماءات الدينية، حتى ولو كان الهدف من هذا التسخير احلال الوئام بين العائلات اللبنانية. اعتقد عكس ذلك بالتمام واشهد ان هدفه من جمع هذه العائلات في حوار مجد، كان من شأنه لاشراكها جميعا في خدمة حرية الضمير والمعتقد والتصرف المسؤول. واراه بفعله هذا سباقا ثم مطبقا للوثيقة المجمعية الفاتيكانية المختصة بالحرية الدينية. فكثيرون لا يرون في هذه الوثيقة الا مطالبة الآباء المجمعيين بالحريات الدينية تجاه الانظمة الدولية او الحزبية التي تنكرها على المؤمنين، في حين ان المجمع يركز في هذه الوثيقة على الجديد الجديد في تيارات الفكر الكنسي، وهو الاقرار بحرية الضمير، حتى ولو كان الضمير الحر على خطأ في امور العقيدة.

ثانيا: كان ميشال اسمر مؤمنا ذا حياء كبير، فلا يتظاهر الا نادرا بالممارسات الدينية في وسط القلة من اهله واصحابه. ولكن الحياء الذي يبخل في التظاهرات الدينية، يزيد في الايمان ترسخا واخلاصا. وهذا حكم مؤسس الندوة في اعمال الحوار الديني التي قام بها، وفقا لموقفه الايماني الشخصي. فالرجل لم يكن في عمل الحوار من خادمي الاديان، ولو في توافقها، بل من خادمي الايمان ومن دعاة الاديان والمسؤولين فيها الى تجاوز تعدداتهم المذهبية وفروقاتها، لا للتنكر لمضمون العقيدة، بل لرد المضمون دوما الى الينبوع، اي الى الايمان.

وقد يكون في ذلك من اتباع نمط كلامي معاصر يرتئي تجاوز حدود الدين في الهجرة الى مناخات الايمان ويرى في هذا العبور المخرج الوحيد من الشكوك التي يولدها التعدد الديني في ضمائر الكثيرين. ولكن النمط الكلامي هذا ليس بجدية تماما. فالبعثة التي اوفدها البابا بيوس الثاني الى القسطنطينية قبل سقوطها بسنتين على يد محمد الفاتح، كان على رأسها صديقه الفيلسوف الكردينال نقولا الكوزاني. وفي الحقيقة لم يحظ الموفد بنتائج ملموسة من محادثاته، فكان منه ان نشر في السنة عينها حين سقطت القسطنطينية كتابا بعنوان: "السلام في الايمان" (De pace fidei). والكتاب لم يكن الا تصورا لمجمع مسكوني شامل ينعقد في القدس ويضم كل الاديان. ويزعم الكردينال الفيلسوف ان الاديان كافة يسعها ان تتفق بعد المناقشة على تصريح واحد ينادي بوحدة الايمان في تعددية المذاهب والطقوس..

لم يكن ميشال اسمر من قراء هذا الكتاب الذي لم يترجم الا اخيرا الى الفرنسية في جامعة كيبيك (كندا). ولكني اعتقد انه كان بالفعل من المحبذين والمطبقين لهذا التطلع الفلسفي الى وحدة الاديان في الايمان. ومن ثم لم يكن من الساعين الى تعزيز الفروقات المذهبية في لبنان، ولو متفقة، بل الى تجلي الفروقات الدينية ايمانيا، وفي ذلك دعوة من اسمى الدعوات التي كتبت على هذا البلد الصغير.

ثالثا: ويبقى لعمل الحوار في الندوة اللبنانية اصول اخرى قد تكون اقل سموا مما اتيت على ذكره في امري الحرية المفضلة على فرائض المعتقد، والايمان المتجلي على حدود المذهبية. ولكن هذه الاصول الاخرى لا تقل نبلا وفاعلية عن التي ذكرت. فميشال اسمر كان من خادمي الدولة اللبنانية بشكل غريب، لانه لم يكن يجهل شيئا من ضعف هذه الدولة وتقصيرها وتعاستها، بل انحرافاتها. ومع هذا، فمؤسس الندوة اللبنانية من الوطنيين القليلين الذين لم يكونوا يرون من مصير لبناني واقعي ومشرف خارج الدولة. وممارسته للحوار الاسلامي المسيحي كانت تخضع كغيرها من الممارسات الندوية لهذا التصرف الوطني الفريد. فلم يكن الحوار وسيلة لتعزيز الطوائف اللبنانية في اطار الدولة، او النيل من سلطة الدولة وامكاناتها لصالح الطوائف، بل كان الامر بالعكس، وسيلة لائتلاف الطوائف في المصير الوطني الواحد، ومن ثم، في اعزاز الدولة المسؤولة عن هذا المصير.

رابعا: ومن وراء ولاء مؤسس الندوة للدولة اللبنانية، على تقلب احوالها بين عهد وعهد، ولاء اكثر عمقا واخلاص اشد حرارة للمجتمع اللبناني. فان كان ميشال اسمر من القلة التي تصر على خدمة الدولة اللبنانية، على علاتها، فانما ذلك لاعتقاده القاطع بوجود مجتمع لبناني يستمد اطيب صفاته من تراث المذاهب التي تؤلف هذا المجتمع، ولكن هذه الصفات لا تبلغ هدفها وتتحول الى فضائل وتتآلف الا في تطور هذا المجتمع وتكيفها بتطوره.

وقد تكون هنا باب للجدل في امر العائلات الدينية وانصهارها (Assimilation) او اندماجها (Intégration) في المجتمع الوطني، وهو جدل يثير الآن لغطا كثيرا في اوروبا الغربية. ولكن مهما يكن من نتيجة هذا الجدل في لبنان، فالندوة اللبنانية مصرة على المضي في خطة تعمل وفقها منذ البدء، منطلقة من افتراض اساسي، وهو ان المجتمع اللبناني هو الذي يميز لبنان عن غيره من البلدان، وفيها البلدان الشقيقة، وان حكم الاكثرية والاقلية، من وجهة طائفية، غير وارد في لبنان اطلاقا، لان الدولة اللبنانية ليست مبنية على تعددية الطوائف، ولو مؤتلفة، بل على مصير المجتمع الوحدوي في لبنان. وهنا يطيب لي ان اذكر بحلقة اخيرة اقيمت في الخورنية الباريسية التي تستضيفني، وادار الحلقة ميشال اسمر في السنة حين توفي، وكان يتوسط الدكتور جورج قرم والدكتور باسم الجسر، وكلاهما ركزا في محاضرتيهما، الاولى على صيرورة المجتمع اللبناني من مطلع القرن السابع عشر الى اعلان دولة لبنان الكبير، والثاني على تعميم هذه الصيرورة الوحدوية وتكثيفها طوال السنوات الخمسين التي عاشها اللبنانيون بسلام في اطار الجمهورية.

خامسا: اخيرا، يعلم كل من عرف ميشال اسمر، عن بعد او عن قرب، ان الثقافة كانت هاجسه الاكبر خصوصا في العقدين الاخيرين اذ تحول العمل الندوي من المحاضرات العامة الى التحركات والمنجزات الخاصة، ومنها السعي الدؤوب، من وزارة تقي الدين الصلح الى وزارة التربية في عهدة بطرس حرب، وراء مجلس وطني للعمل الثقافي يؤمن خلاصة ما كان يحلم به مؤسس الندوة من خير للبنان ومن رقي للانسان اللبناني في محيطه العربي والعالمي. وموضوع الثقافة يكمل كل ما قيل هنا في شأن الحوار الديني ويتوجه، لانه يقدم الرد الاخير والقاطع على كل قول يتردد في شأن وحدة لبنان ارضا وشعبا ودولة. فالثقافة في عرف ميشال اسمر واصدقائه الندويين لم تكن اطارا خاصا، مهما اتسع، لضم اللبنانيين او لتفرقتهم، بقدر ما كانت منطلقا ومنهجا لحمل الرسالة اللبنانية، عربيا وعالميا. والمسيرة هذه لا تحدد هوية لبنانية خاصة الابقدر ما الرسالة التي تحملها تطبع الوجه اللبناني بخصوصية لا تقبل، لبنانيا، الا ان تكون انسانية. وهنا، ارد هذه النظرة الندوية الى خطاب البابا يوحنا بولس الثاني في الاونيسكو (٨٠/٦/٢)، حيث دفاعه عن الوطن وحقه في الوجود وحريته ينطلق من واقعه الثقافي، لا من تركيبته الدينية، حتى ولو كان الدين في اساس المصير الوطني.

قيل ان لبنان ذو وجه عربي، وقيل انه فينيقي ـ آرامي، وقل انه متوسطي. الجواب عن هذه الاقوال وغيرها، ذويا وثقافيا، ان لبنان وجه العروبة، وانه قطب المتوسط النوراني، وانه في شتى التصورات، محاولة تطاول الزمن لتجلي وجه رؤوف على قلب الانسانية المعذب.

اما صيرورة لبنان الاسلامي المسيحي الذي تركز هذا البحث على مظاهره، فهي، من الباب عينه، عبور اخير الى ما وراء الطوائف وفروقاتها والمذاهب وحروبها، بل ومن خلال الحروب والجروحات اللبنانية، تطلع المستضعفين في الارض الى المعلق على الخشبة وصيحة بالحق تستجاب كل ساعة في وعد القيامة، حيث ميتة هذا الوطن اليومية تبشر كما يبشر زحيل الاعزاء على قلوبنا، الواحد تلو الآخر، بميلاد جديد.

الخوري يواكيم مبارك

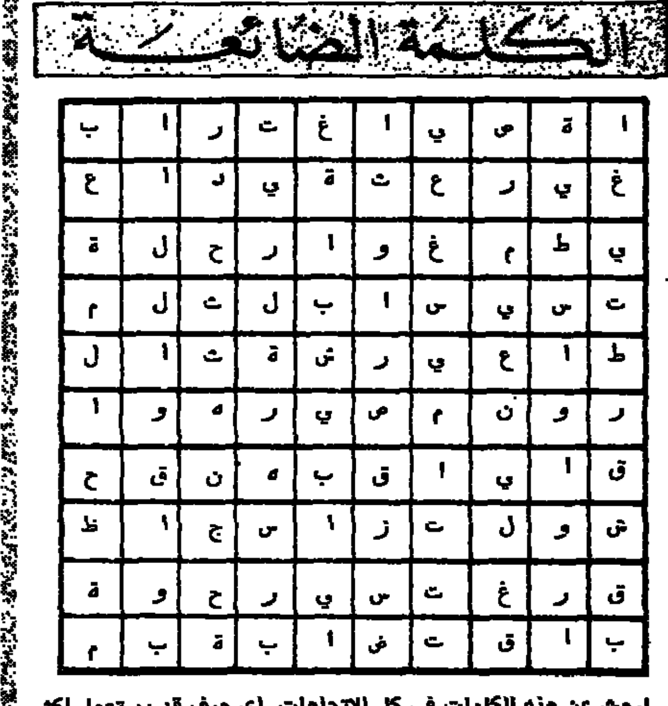
الحديد مختبئ

لم يكن على الشاطئ البحر
انا اسافر
ارفع خطواتي بيدي
ما من طريق واضح
اقبض راتبي تقبضني الواجهات
وامشي دون راتب بين قلاع الاسمنت
والحديد مختبئ
يغطي الصدأ وجهه
الامّ يختبئ الحديد؟
اطلع من وجهي واتركه معلقا عند امي
تلاحقني كلماتها
قال احدهم قالت:
كيف لا يأتي...؟
لا الاولاد جاءوا
وقال احدهم قالت:
ما عاد يملك قلبا يرانا

وكنت في ضلال مبين
احارب الكفر بالكفر والاسماء بالحروف
والنساء بما يشبه الثلج
انشطر امام سكون قاتل
وللسكون حركات وللحركات ضابط
يضبط النهايات
والبدايات مختومة
خاسر دمي سلفا
لماذا انا سيئ هكذا!
كم من الحروب خلفت ورائي
كم من الاصدقاء والاحزاب المنفوخة... كم
وكم من الايام تصمد امام خرابي.

حسن وسوف
(● دمشق)

الكلمة الضائعة



ب	ا	ر	ت	غ	ا	ي	ص	ة	ا
ع	ا	د	ي	ة	ث	ع	ر	ي	غ
ة	ل	ح	ر	ا	و	غ	م	ط	ي
م	ل	ث	ل	ب	ا	س	ي	س	ت
ل	ا	ث	ة	ش	ر	ي	ع	ا	ط
ا	و	ه	ر	ي	ص	م	ن	و	ر
ح	ق	ن	ه	ب	ق	ا	ي	ا	ق
ظ	ا	ج	س	ا	ز	ت	ل	و	ش
ة	و	ح	ر	ي	س	ت	غ	ر	ق
م	ب	ة	ب	ا	ض	ت	ق	ا	ب

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

هولتز – مصيره – هاغرة – رسميا – عادية – قارة – يعني – يتطرق – باقتضاب – هجوم – يستغرق – بحسب – صعوبة – اغتراب – رحلة – اوساط – ثلاثي – اقوال – ملاحظة

الكلمة: اضطراب المعدة
السابقة: نجاة

اقرأ هذه الكلمة

يا الف الف لام فا نون واو نون واو الف واو نون واو نون الف لام فا لام الف ميم فا الف ها الف الف لام فا زين يا نون يا الف نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: تلابيبسه

اعداد: ربعمد

هكذا عند الأصل

الفلسفة رفيقة ما ظل الانسان باقيا

من المفهوم بداهة ان اللغة احدى الميزات الرئيسية للانسان وبدونها لا يكون الا احد الكائنات العضوية المكتفية بالمعرفة الحسية وحدها وبالاصوات الصادرة عن هذه المعرفة، بفعل الحس والغريزة او على حسب بافلوف، وفق المنظومة الاولى للتنبيه بالاشارة.

اللغة نظام اشاري لطبيعة فيزيائية يحقق الوظائف المعرفية والتواصلية في النشاط البشري، سواء اخذناها بشقها الطبيعي، لغة الحياة اليومية كشكل تعبيري عن الفكر وكوسيلة تواصل واداة ارتباط تظهر تجريديا الا انها تجسد الواقع في حقيقته التقريبية او في تخيلاتنا عنه. ام اخذناها بشقها الاصطناعي الاكثر تجريدا والذي يخلقها البشر لبعض الحاجات الخاصة مثل الرموز الرياضية والنظريات الفيزيائية ومختلف انظمة الارشادات والدلالة عن الاشياء وما الى ذلك. ما يعني ان اللغة ظاهرة اجتماعية ابان تطور الانتاج الاجتماعي وهي جانب لا ينفصل عنه فلا يمكن تصور لغة من غير مجتمع وعلى العكس، ولا يستطاع القيام بعملية تآزر للنشاط الانساني دون اللغة. واما من الناحية الفسيولوجية فتقوم بعملها على انها المنظومة الثانية للتنبيه بالاشارة المرتبطة بالمعرفة العقلية والمجردة وهي ما سماه بافلوف اضافة نوعية للنفس البشرية.

وكما يمتنع وجود اللغة خارج المجتمع وبدونه كذلك يمتنع وجود الوعي خارجها وبدونها لانها شكل لوجود الفكر وللتعبير عنه الى قيامها بدور اساسي في تشكيل هذا الوعي. واما العلامة اللغوية كمصطلح اضافة الى ما تدل عليه بطبيعتها المادية فشروطه اجتماعية ايضا. لان محتوى الوعي الموجود في اللغة هو المحتوى اللغوي المعنوي المعجمي والقاموسي والنحوي لعلامة اللغة التي وحدها ما يتيح الوجود للفكر المجرد وحضورها شرط ضروري للتعميم كما يقول لينين: "ان كل كلمة تعميم"، بمعنى ان الكلام تعميم، والتعميم عملية منطقية للانتقال من الجزئي الى الكلي. فاللغة اذن تعميم الى انها تخصيص ايضا، وهو الانتقال من الكلي الى الجزئي لارتباط الجزئي بالكلي وهنا بذاك.

فالكلام على الاشياء يعني الدلالة على وجودها، اذ لولا هذا الوجود لما كان التعبير عنه، غير ان وجود هذه الاشياء قد يكون كاملا او ناقصا موضوعيا او تخييليا موجودا بالقوة او موجودا بالفعل وعلى وجه الدقة تكون اسسه وعلاقاته ومرتكزاته الموضوعية موجودة الا انها مركبة في شكل صحيح نسبيا وتقريبيا او في شكل مشوه. فما من كلام (وحتى مفردة واحدة) الا تعبير عن وجود موضوعي للشيء في علاقة واحدة او اكثر. فالكلام رمز مجرد لوجود الشيء الموضوعي او جزء واجزاء منه والا امتنع مفهوم الدلالة المفترض ان تدل على وجود موضوعي في هذا الشكل وذاك وفي هذه التركيبة وتلك او ان تدل على وجود علاقات موضوعية ومادية حتى في الاشياء المتخيلة ذهنيا والاكثر تجريدا. لان حتى اكثر الاشياء (او المفاهيم) تجريدا او تخييليا لا بد ان يتضمن اسسا وعلاقات ومرتكزات مادية موضوعية او امتنع وجودها وامتنعت الدلالة عليها فلا شيء من فراغ او عدمه لامتناع وجود الفراغ والعدمية.

حينما نتحدث مثلا عن حضارة لبنانية او فلسفة عربية فدلالة ذلك ان ثمة علاقات ومرتكزات لشيء اسمه حضارة لبنانية وفلسفة عربية، او ان ثمة حضارة لبنانية وفلسفة عربية والا امتنع علينا حتى مجرد استخدام الدلالة. والخلاف في هذا الشأن يكون كميا وليس كيفيا تماما اي انه يأخذ اساسه مستوى هذه الحضارة وهذه الفلسفة ودرجتهما وحدودهما ودورهما ومدى عمقهما وتعميمهما وخاصيتهما واستقلاليتهما النسبية وما الى ذلك.

والفلسفة بمعناها الاعمق وادق، كعلم القوانين العامة للوجود من طبيعة ومجتمع وعلم التفكير الانساني وعملية المعرفة وكشكل من اشكال الوعي الاجتماعي المحددة والمتعينة بعلاقات المجتمع الاقتصادي، لا يمكن ان تفصل باطلاق ولا باي طريق عن المقولات، ولهذا احد شروط الوجود الفلسفي وجود المجتمع والوعي الاجتماعي والتفكير الانساني والعلاقات الاقتصادية والوجود نفسه، اذ لولا هذه الاشياء الموضوعية لما كان ثمة امكان او حاجة للدلالة عليها، كما لولا وجود المادة والوعي لما كانت ثمة حاجة للحديث عن العلاقة بين المادة والوعي ولا للدلالة على المادة وعلى الوعي وتاليا لما كانت ضرورة للدلالة على اولوية الكائن او اولوية الفكر وما يتبع من تنوع المذاهب الفلسفية من مادية ومثالية وثنائية، الى تعدد المناهج الفلسفية من ميتافيزيكية وديالكتيكية على اختلافها وتباينها وتناقضها ومستوياتها لمشكلة المعرفة نفسها.

فالمذاهب الفلسفية الموجودة كيفيا في كل مجتمع باطلاق ومنذ بداية الوعي الاجتماعي بتكوّن المجتمع وتشكله يختلف مستواها ويتباين كميا باستمرار حتى لنستطيع القول ان الفلسفة وجدت ـ بذورا سانجة عفوية اول الامر ثم مذاهب قائمة بنفسها في ما بعد ـ مع وجود الوعي الانساني وتطور المجتمعات البشرية، وتظل تتدرج معهما الى ما لانهاية ما برح الوعي الانساني موجودا والمجتمعات البشرية تتحرك في وجودها، الى ان التغير الكمي يجر معه التغير الكيفي وبالعكس. وما حديثنا هنا عن الكم والكيف الا انحصار نظري في العنصر الحاسم او المقرر في الاشياء.

وفي هذا المعنى الفلسفة باقية ببقاء الوعي الانساني والمجتمع البشري ولا تنفى الا اذا نفيا كلاهما فوجودها مرتبط بوجودهما فهي الدلالة الاساسية على وجودهما ونفيها مرتبط بنفيهما لان نفي الاسباب يؤدي الى نفي النتائج جبرا. والفلسفة بوصفها نتيجة وجود الوعي الانساني والمجتمع البشري تنفى بنفيهما وتوجد بوجودهما، فلا مفر لنا من القول ان الفلسفة، مذاهب ومناهج الى هذا الحد وذاك وفي هذا المستوى وذاك، ذات خاصية استمرارية مرتبطة باستمرارية اسباب نشوئها وتكونها. واما انها ابدية بالمعنى الدقيق للكلمة فهي غير ذلك قطعا لانها هي نفسها تنفي نفسها بنفسها حين تؤكد ان ما من ظاهرة لها بداية الا لها نهاية. ولما كان الوعي الانساني والمجتمع البشري مرتبطين بالانسان والمجتمع وهما ليسا سرمديين بل لهما بداية وستكون لهما نهاية فان للفلسفة نهاية كما لها بداية مثلهما تماما وبالارتباط الموضوعي بهما. فالحديث عن ابدية الفلسفة تابع للحديث عن ابدية الانسان ووجوده ومجتمعه ووعيه وعلى غير هذا الاساس لا يصح حتى مجرد طرح المشكلة حول ابدية الفلسفة وتاليا حول ازليتها، اذ بمجرد الكلام على الابدي نكون تكلمنا على الازلي وبمجرد الكلام على البداية نكون تكلمنا على البداية والعكس.

واذا النقيض شرط لوجود نقيضه ولنفيه ايضا لانه متضمن فيه وهو علة لتعيينه الى استقلاليته النسبية فان نفي الفلسفة عن مجتمع معين يثبت ان الفلسفة موجودة في هذا المجتمع والا لما احتاج النقيض الى القيام بعملية نفي او بعملية نفي النفي بل لما كانت ثمة ظاهرة اسمها نفي لعدم وجود ظاهرة في حاجة الى هذا النفي.

فالنفي يحتاج الى نقيضه ليكون والموجود يحتاج الى النفي ليكون، بدون الموجود لا منفي وبدون المنفي لا موجود، ولذلك لا تنحصر المشكلة حول وجود الفلسفة او عدمها في مجتمع معين ـ عند القيام بعملية النفي ـ بل حول مستواها وخاصيتها ودرجة تطورها ومقدار ارتباطها بالافكار الفلسفية السابقة وقدرتها على التوافق مع درجة تطور المجتمع الموجودة فيه ومع حاجته المادية والروحية معا وعلى التعبير عنه.

ولا يشترط في المنفي والموجود، او المنفي والكائن، ان يكونا ذا وجود موضوعي كامل وتعسفي اذ قد يأخذان شكل فكرة معبرة عن جزء من الواقع، في هذه الحالة نجد انفسنا امام افكار تنفي افكارا وجميع هذه الافكار معبرة عن جزء او اجزاء من واقع معين هو نفسه تعبير عن جزء او اجزاء من واقع اخر وهكذا حتى الوصول الى الواقع الموضوعي المادي الحقيقي المعتبر المنبع الاولوي للواقع الجزئي وللافكار التقريبية عنه.

وحينما تنفي الفلسفة او الحضارة او الثقافة عن مجتمع معين انما نكون امام افكار نافية لافكار وكل منها تتضمن في جدليتها وجودها وسلب وجودها معا حتى نصل الى المقولة الجدلية. ان الشيء موجود وغير موجود، وانت تكون ولا تكون، والظاهرة متحركة وساكنة، جارية مياها ومتوقفة. وللوصول الى الحقيقة الملموسة التقريبية، وهي ليست غير ملموسة وتقريبية واذا كانت مجردة فالتجريد جزء من ملموسيتها وتقريبيتها، نعتمد طريقة كشف العنصر المقرر او الحاسم في الشيء او الظاهر حتى نستطيع الانطلاق منه الى "الحقيقة الحقيقية" القائلة ان عنصر هذا الشيء الحاسم سالب او موجب موجود او غير موجود الا ان فيه عنصرا مضادا في آن ولكنه غير الحاسم وغير المقرر.

● في الصميم

واذا كان مرتكزا الفلسفة الاساسيان تعبيرا عن درجة تطور المجتمع ماديا وروحيا وافكارا لاحقة تتأثر بافكار سابقة فانه من الفلسفة وصميمها كل عمل جديد يتناول، الى هذه الدرجة وتلك او بهذا الشكل وذاك، الاعمال الفلسفية السابقة حتى لو افترضنا بعد هذا العمل المعني عن المساس المباشر بدرجة تطور المجتمع ومستويات التغييرات المختلفة فيه، واما المساس غير المباشر فموجود لاعتبار الزمان ماضيا وحاضرا ومستقبلا وكل تناول للزمان في الماضي هو بمعنى ما تناوله في الحاضر وفي المستقبل. وفي هذا المفهوم يمكن اعتباره من الفلسفة وصميمها كل عمل يحاول نقل عمل فلسفي آخر من مجتمع الى مجتمع ومن لغة الى لغة بما ان المجتمعات حلقات مترابطة ومستقلة في سلسلة شمولية واحدة وكذا الامر للغات. ما يعني ان ثمة علاقات في هذا العمل تتأثر بها العلاقات في عمل مماثل خاص بمجتمع معين، والمطلوب من الفلاسفة اكتشاف العلاقات الارتباطية والاستقلالية النسبية بين مجتمع وآخر لتطبيق الاولى، اساسا، وللاسترشاد وبالثانية، اساسا، في مجتمعاتهم المعبرة فلسفتهم عن درجة تطورها ومستواها المادي والروحي معا. فالفيلسوف لا بد ان يعود الى اسلافه من غير ان يكتفي بهذه العودة ويقف عندها اذ لا بد له ايضا من العودة الى درجة تطور مجتمعه ومستواه وحاجاته متنقلا في عملية جدلية حية من النشاط التأملي الى التفسيري فالى ارفع درجات نشاط الوعي الانساني الا وهو التغييري.

فحقيقة الفلسفة، مهما كان رداؤها وبنيانها، انها متأثرة بالتراث الفلسفي الكلي والجزئي وانها، في الوقت نفسه، معبرة عن الحاضر وممارسة لا للدلالة عليه فحسب وانما للعمل على تغييره، بل نزعم ان التأثر بالتراث الفلسفي لا تكون له غائية ايجابية ـ ولكل مذهب فلسفي غائية ـ اذا لم يسيطر عليه الفيلسوف ويجعله مطواعا له في نشاطه التغييري الكلي والجزئي، وفي الدرجة الاولى تغيير ذاته حتى يتسنى له تغيير مجتمعه وتغيير الانسان الفردي في مجتمعه ايضا. ولا يمكن تغيير الفيلسوف ذاته اذا لم يستوعب جيدا وبعمق تغييرات الواقع في ماضيه وحاضره والعلائم الرئيسية لتغيره في مستقبله. ولعل اهم وسيلة في هذا الاستيعاب كشف علاقات الاشياء الداخلية والخارجية الرئيسية والهامشية والعناصر الحاسمة والمقررة وغير الحاسمة وغير المقررة في "الحقيقة الحقيقية" ومحاولة ممارستها وتعميم هذه الممارسة عبر فهم الاسباب لتغير الاشياء وعلله، وكيف تجري عملية التغيير، ثم الى اين تصير اليه هذه الاشياء في تغيرها. لان الاسئلة لماذا تجري عملية التغير وكيف والى اين والجواب الجدل عنها مؤلفان جوهر الفلسفة ودورها ويؤديان الى الكشف عن الظاهرات وعلاقاتها وطريق التأثير فيها وفي حركتها وتغييراتها الاطلاقية وسكونيتها النسبية، وكل ظاهرة انما هي متحركة باطلاقية وساكنة بنسبية والسكون النسبي جزء من الحركة وحالة لها وليس اكثر.

وربما لهذا كانت الفلسفة، كما ذكرنا، علم القوانين العامة للطبيعة والمجتمع اي للوجود وللتفكير الانساني وعملية المعرفة احد اشكال الوعي الاجتماعي ومن مهامها الرئيسية حل مشكلة العلاقة بين الكائن والفكر والمادة والوعي والتأثير في الاشياء وتغيرها المطلق لتحويلها اكثر فاكثر الى وجود لذاتنا وعدم الاكتفاء بوجودها في ذاتها. ولانها كذلك ستظل بمشكلاتها الاساسية جميعا ما ظل الانسان وما بقي في الوجود، حيث يبدو من الممتنع وجود انسان ومجتمع من غير تفلسف وانما دور الفلاسفة والباحثين والمفكرين والنقاد تحديد مستوى هذا التفلسف ودرجته وطبيعته وحيويته ومدى تأثيره في الحياة وتغير الاشياء وتحويلها الى وجود لذاتنا وغير ذلك من مهام الفلسفة الكبرى والصغرى الكلية والجزئية.

تسيب نمر

عيش

يجب القول
بان الحياة ليست سهلة
يجب القول
بانه في عري اليد
ثقيل احيانا وزن الاشياء
واننا علينا الاستمرار
والديمومة رغم ذلك
حتى النقطة القصوى.
● تشرد
طويلا تسكننا
بين رائحة الذكريات
الضائعة في نار نظرة
وفي ايدينا رقة طفولة
هشة متعذر نقلها.

برنار مازو
(● ترجمة: بول شاوول)

الخرافات (١)

● ١ ـ الزوال

اوقظك من غفوة السلام
وادعوك الى منزلي
لا شيء هنا
النبول ملك
البهجة في القفص، تئن
الاصوات ترتطم بالجدران
وبكاء الحديقة
يصل السامع غناء.

حبست الحب في غرفة
والابد في غرفة
وفي الحمام اقفلت على الذكريات.
وحيث بعثرت شموعي
تركت قطع شمس

الزوال صديقي
بطرائفه الكثيرة
يلاعب القطط التي اختارتني
ويكنس المنزل من الشمس والحشرات
وفي الاماسي يتأمل البيوت المجاورة
في الفراش يأوي معي
ويبادلني
ويخفض بصره!
فكرت ان اصل يدك بيده
واتفرج
كيف تشتعل الروح في بهجة القفص.

(● ١٩٨٥/١٠/٢٨)

● ٢ ـ العاصي

ذات مرة
دخلت قرية
بالسيارة
وكنت جائعا
وكان علي ان ابكي
لان احدا
لم
يكن
يعرف
انني لا اتكلم لغة
جيوبي مليئة بالحصى
وكنت سعيدا
كانت الارض في جيوبي
لكن القرية خرجت لاستقبالي بالعصي
وفجأة
نزل راع
يقود اشجارا
نحرها جميعا
فصارت سدا
فرحت
وجلست انظر
كانت انهر تجري
ونهر يعارضها
تذكرت العاصي
وبكيت
ثم حدث ان نزلت في الماء
وتطيبت
وخرجت سالما
فشكرت الله وحمدته وقبلت الهواء
وسرت الى هنا
والله اعلم!

(● ١٩٨٥/١٠/٢٩)

● ٣ ـ قبرص

ولما كانت قبرص
جزيرة يحكمها ابن الشيطان
وهو صغير على الادراك
وصغير على المعرفة
فقد دخلتها مع الداخلين
وجلست في روضاتها مع الجالسين
ومشيت في مماشيها مع الماشين.
ولما استوقفني امر
قلبت فيه النظر
وكان ان خرجت
بالذي سوف اقوله لكم
غدا

نوري الجراح
(● نيقوسيا ١٩٨٥/١٠/٣٠)

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
اني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٧٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في خارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الحميزة	الحميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٤٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	فردان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠٦٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلمية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٣٧٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● أسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ "كوموندو" (عنف المعارك).
٢ ـ "سلفارانو" (الوسترن الجديد).
٣ ـ "ريف" (جسيكا لانج في الريف الاميركي النائي، ثورة المزارعين والارض).
٤ ـ "غابة الزمرد" (بورمان واحواؤه، غابات الامازون، القبائل والتوابع اللذيذة).
٥ ـ "سوزان من كل بد" (مغنية الروك الحديث مادونا وعلاقات متوترة وحميمة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"غابة الزمرد" (بورمان واحواؤه، غابات الامازون، القبائل والتوابع اللذيذة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"كوموندو" (عنف المعارك).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"وعد شرطي" (الان دلون شرطي منتقم).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "كوموندو" (عنف المعارك).
٣ ـ "ريف" (جسيكا لانج في الريف الاميركي النائي، ثورة المزارعين والارض).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "وقت القتل" (داخل السجن اناس يمرحون ويتخلون عن العالم الخارجي).
٢ ـ "الملك داوود" (ريتشارد غير في الدور التاريخي).
٣ ـ "جيم كانا" (مغامرة الشرق الاقصى، الالعاب العنيفة واسرارها).
٤ ـ "فرصة اوروبية" (كوميديا).
٥ ـ "قافلة الشجاعة" (المغامرة المميلة، للاطفال).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"غوبنز" (الخرافي العلمي على طريقة سبيلبرغ).

● ساروﻻ (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"دمية مجنونة ـ ٢" (عنف).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):
"سوزان من كل بد" (مغنية الروك الحديث مادونا وعلاقات متوترة وحميمة).

● كسليك (ت: ٩١٥٠٠٣):
١ ـ "العودة الى المستقبل" (سيارة ترجع الى الوراء ثم تعود، انتاج سبيلبرغ واسلوبه).
٢ ـ "كارمن" (رائعة الايطالي فرنشيسكو روزي، المليحة الاسبانية وحرنها، نشيد غنائي راقص، تعبيري).
٣ ـ "داخل الليل" (بوليسي متين، من جون لينديس).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الرعشة الكبيرة" (كوميديا عميقة ومختلفة، مع وليم هارت).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الوقوع في الحب" (روبرت دونيرو وميريل ستريب، الزوج والزوجة يضجران ويهربان بحثا عن حب آخر).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
"حين يموت الشجاع" (المعارك العنيفة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ ـ "وعد شرطي" (الان دلون شرطي منتقم).
٢ ـ "المرمورة" (كريم ابو شقرا...).
٣ ـ "وقوفا لمن" (فتيات الحبش يسيطرن على البنتاغون، كوميديا).
٤ ـ "منطقة القتل" (العنف).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"ماكس دوغان" (عنف).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"رمضان فوق البركان" (عادل امام يمرح).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في ايام الجنوب والمقاومة).

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): ان كنت من الفصل الاول في برجك فشعورك انك سابح في الفضاء، والآخرون على اهبة للانطلاق.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): بعض الخفوت في ضحاكك والضرور، ثم هدف محدد تتشبث به بكل طاقتك. والليل يحمل نصيحة.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): حريتك للعمل في اقصاها الادنى والابسط ولا تكاد توجد احيانا. ولك معادل على صعيد مالي.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): دعك من الايام التي ستحمل فيها، لانك ستقبل جهلك اشياء بالمقلوب.

[illegible]

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ فيلم اميركي: اليس في بلاد العجائب (كاري غرانت)، ٥،٣٠ السنافر، ٦،٠٠ رسوم متحركة، ٦،٣٠ بطاقة ملونة، [illegible]

البرنامج الثالث

[illegible]

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٣١

[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

رياضـة والعـاب

أوروبـا لكـرة القـدم

القمّة الـ ١٠٠ فاز فيها السلتيك

اتسع الفارق بين مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم ومنافسيه افرتون وليفربول وتشلسي الى ٥ نقاط بعدما فاز الاول وتعادل الثاني والثالث وتأجلت مباراة الرابع، في المرحلة الـ٢٤ التي اقيمت في رأس السنة الجديدة.

على ملعب "اولدترافورد" في مانشستر، فاز مانشستر يونايتد على برمنغهام سيتي ١-٠ سجلها كولن غيبسون في الدقيقة ٤٧، علما ان الفريق الفائز لا يزال يعاني غياب نجميه الانكليزي بريان روبسون والهولندي ارنولد موهرن. وهي اول اصابة لغيبسون منذ ان انضم الى مانشستر من استون فيلا في تشرين الثاني الماضي.

وبتأجيل مباراة تشلسي ووستهام يونايتد بسبب الثلوج التي غطت ملعب "ابتون بارك" في لندن، احتل افرتون المركز الثاني بتعادله ٢-٢ ونيوكاسل يونايتد على ملعب "سانت جيمس" في نيوكاسل. تقدم افرتون بطل الموسم الماضي (١ - ٠) في الدقيقة ٢٧ عبر تريفور ستيفن. وسجل نيوكاسل تكرارا ٢-١ بفضل كاسكوين وبيردسلي. لكن افرتون، الذي لعب اواخر الشوط الثاني بتسعة لاعبين اذ استنفد التغييرين اثر اصابة كولن بريسويل وستيفن سجل اصابة التعادل ٢-٢ من ضربة جزاء "بنالتي" لغريام شارب.

وتعادل ليفربول على ارضه وشيفيلد ونسداي ٢-٢ امام ٤٠ الف متفرج. سجل الفريق الضيف، الذي سبق له الفوز ٢-٠ على ليفربول الموسم الماضي، الاصابة الاولى بعد ٥٠ ثانية من ضربة البداية لكارل شات. وفي الدقيقة ٥١، اثر تمريرة من جونستون عبر ويلان، سجل ايان راش اصابة التعادل لليفربول. وبعد ٣٥ ثانية من دخول بول والش بدل كيني دالغليش، اضاف الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٦. وفي الدقيقة ٨٦، اخفق مولبي وهانسن ولورنسون في تشتيت الكرة، فسجل غاري طومسون اصابة التعادل لونسداي.

وتعادل الارسنال وتوتنهام هوتسبر سلبا في لقاء لندني شهده ٤٥ الف متفرج. وهو اول تعادل سلبي للفريقين على ملعب الارسنال "الهايبري" في ٤٩ مباراة بينهما في الدوري.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال ٠ - توتنهام هوتسبر ٠

استون فيلا ٠ - مانشسترسيتي ١

ابسويتش تاون ٠ - واتفورد ٠

ليفربول ٢ - شيفيلد ونسداي ٢

لوتون تاون ٣ - ليستر سيتي ١

مانشستر يونايتد ١ - برمنغهام سيتي ٠

نيوكاسل يونايتد ٢ - افرتون ٢

نوتنغهام فوريست ٥ - كوفنتري سيتي ٢

كوينز بارك رينجرز ٣ - اوكسفورد يونايتد ١

ساوثمبتون ٣ - ويست بروميتش البيون ١

ويستهام يونايتد - تشلسي (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مانشستر يونايتد ٥٢ نقطة من ٢٤ مباراة (٤٣ - ١٦).

٢ - افرتون ٤٧ (٥٦-٣٣).

٣ - ليفربول ٤٧ (٤٩-٢٥).

٤ - تشلسي ٤٧ من ٢٣ (٣٨-٢٣).

٥ - ويستهام يونايتد ٤٥ (٣٨-٢٠).

اسكوتلندا

لقاء القمة الرقم ١٠٠ بين الجارين اللدودين السلتيك والرينجرز الذي اقيم على ملعب "الباركهيد" واحتشد له ٥٠ الف متفرج، اسفر عن فوز السلتيك ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما بول ماكغيغان وبريان ماكلير، في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الاسكوتلندي.

وفاز هارتس متصدر اللائحة الذي لم يخسر في ١٤ مباراة، على جاره هيبرنيان ٣-١. سجل جون روبرتسون اصابتين وساندي كلارك اصابة للفائز، وستيفي كاون اصابة الخاسر.

وفاز سانت ميرين على كلايدبانك ٣-٠ سجلها ويني (٣).

وهنا النتائج:

السلتيك ٢ - الرينجرز ٠

دندي ٠ - ابردين ٠

هارتس ٣ - هيبرنيان ١

عترول - دندي يونايتد (تأجلت)

سانت ميرين ٣ - كلايدبانك ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - هارتس ٢٨ نقطة من ٢٢ مباراة (٣٤-٢٢).

٢ - ابردين ٢٤ (٣٨-١٩).

٣ - دندي يونايتد ٢٤ (٢٧-١٦).

٤ - السلتيك ٢٤ (٢٨-١٩).

٥ - الرينجرز ٢١ (٢٦-٢٤).

ايرلندا الشمالية

في دوري ايرلندا الشمالية، سجلت النتائج الاتية:

اردز ٢ - غليناقون ٠

باليمينا ٠ - غلينتوران ١

كاريك ٠ - نيستيلليري ٠

كروسايدرز - كليفتونفيل (تأجلت).

لينفيلد ٣ - لارن ١

نيوري ٥ - بانغور ١

بورتاداون ٠ - كوليراين ٣

مصر - انكلترا في ٢٩ ك٢

الغت انكلترا مباراتها الودية في كرة القدم مع يوغوسلافيا التي كان مقررا اقامتها في سبليت (يوغوسلافيا) في ٢٩ من الجاري، وقررت لقاء مصر في القاهرة في التاريخ نفسه.

وكشف ناطق باسم الاتحاد الانكليزي ان اختيار مصر كان بسبب مناخها الحار الذي يماثل مناخ مدينة مونتيري المكسيكية التي تستضيف فرق المجموعة السادسة في الادوار النهائية من كأس العالم والتي تضم كلا من انكلترا وبولونيا والمغرب والبرتغال.

شوستر لانهاء عقده مع برشلونة

قال الالماني الغربي بيرند شوستر ساعد دفاع فريق برشلونة بطل الدوري الاسباني لكرة القدم انه طلب انهاء عقده مع النادي قبل موعده بعدما امضى معه ٥ سنوات، علما انه لم يبحث في الامر مع رئيس النادي خوسيه لويس مونيز منذ اختلفا على المكافآت في ايلول الماضي.

ونقلت صحيفة "ال بايس" عن الانكليزي تيري فينابلز مدرب الفريق ان شوستر ابدى رغبته في الرحيل في حزيران المقبل، قبل سنتين من انتهاء عقده.

وتردد ان شوستر تلقى عرضين من ناديي باريس سان جيرمان الفرنسي وجوفنتوس الايطالي.

كأس العالم للقفز على الثلج

فاز التشيكوسلوفاكي بافل بلوك في مسابقة القفز من ارتفاع ٩٠ مترا في نطاق كأس العالم للقفز على الثلج والتي اقيمت في غارميش بارتنكيرشن (المانيا الغربية) اذ سجل ٢١٢،٨ نقطة (١٠٥ أمتار+ ١٠٣ أمتار). وحل ثانيا النمسوي ارنست فيتوري ٢١١،٥ (١٠٧+٩٧)، وثالثا اليوغوسلافي بريموز اولاغا ٢٠٨،٩ (١٠٧+٩٨).

يتصدر اولاغا ترتيب كأس العالم وله ٨٧ نقطة، يليه سورسا ٨٣، ثم نولاتنر ٧٩.

برازيلي وبرتغالية لضاحية سان باولو

فاز العداء البرازيلي خوسيه خوان دا سيلفا في سباق سان باولو البرازيلي الدولي الـ٦١ لاجتياز الضاحية، اذ قطع مسافة ١٤٢٠٠ متر في ٣٦:٤٨،٩٦ دقيقة. وحل ثانيا الاكوادوري رولاندو فيرا ٣٧،٣٧،٠٢، وثالثا البرازيلي اداوتو دومينغيز ٣٧،٤٢،٠٢.

وبين السيدات، فازت البرتغالية روزا موتا بطلة السباق في الاعوام الاربعة الماضية مسجلة ٤٣ دقيقة، وتلتها البرازيلية كارمن اوليفيرا ٤٤،٠٨، والبرازيلية جوريلدا سابينو ٤٥.

فوزان للصين في طائرة السيدات

فازت الصين بطلة العالم في الكرة الطائرة للسيدات على منتخب من نجوم العالم من الاتحاد السوفياتي وكوبا واليابان ٣-٢ (١٥-١١، ١٢-١٥، ١٥-١٢، ١٠-١٥، ١٥-١٢) في مباراة اقيمت في مدينة شانغهاي (الصين).

وكانت الصينيات فزن ٣-١ بسهولة في المباراة الاولى التي اجريت في بكين الاسبوع الماضي.

ونظم هاتين المباراتين الاتحاد الدولي للعبة.

● في اليوم الاول من الدورة الدولية السداسية للسيدات التي تقام في بريمن (المانيا الغربية) فازت كوبا على تشيكوسلوفاكيا ٣-١ (١٥-٥، ١٤-١٦، ١٥-٩، ١٥-٧)، والمانيا الغربية على البيرو ٣-١ (١٥-١٢، ١٥-٨، ١٥-١٧، ١٥-٦).

محمد تيمومي الافضل افريقياً

في استفتاء مجلة "فرانس - فوتبول" الفرنسية الذي اشترك فيه ٢٥ صحافيا افريقيا، اختير المغربي محمد تيمومي كابتن فريق الجيش الملكي المغربي افضل لاعب لكرة قدم في افريقيا لسنة ١٩٨٥ واعطي "الكرة الذهبية". وهو خلف الكاميروني تيوفيل ابيغا.

وهنا افضل ١٦ لاعبا افريقيا بحسب الاستفتاء:

١ - محمد تيمومي (المغرب - الجيش الملكي) ١١٩ نقطة.

٢ - رباح مدجر (الجزائر - اف. سي. بورتو البرتغالي) ٤٥.

٣ - جمال ميناد (الجزائر - تيزي اوزو الجزائري) وابرهيم يوسف (مصر - الزمالك القاهري) ٣٩.

٥ - بادو زاكي (المغرب - الوداد المغربي) ٣٣.

٦ - يوسف فوفانا (شاطىء العاج - موناكو الفرنسي) ٣١.

٧ - الاخضر بللومي (الجزائر - غالي ري معسكر الجزائري) ٢٠.

٨ - عبيدي بيليه (غانا - دراغونز) ١٩.

٩ - جول بوكاندي (السنغال - متز الفرنسي) ١٧.

١٠ - روجيه ميلا (الكاميرون - سانت اتيان الفرنسي) ومباتي موباتي (زائير - آ. اس. بيليما) ١٦.

١٢ - طاهر ابو زيد (مصر - الاهلي) وفوزي عيساوي (ليبيا - النصر) ١١.

١٤ - صلاح اسد (الجزائر - مولوز الفرنسي) وتيبرنو يوم (السنغال - لافال الفرنسي) ٨.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بدأت دورة "الماسترز" للناشئين

بدأت في برلين الغربية (المانيا الغربية) دورة "الماسترز" للناشئين في كرة المضرب.

في الدور الاول، فاز اليوغوسلافي برونو اوريشار على الاسوجي كنت كارلسون ٦ - ٤، ٣ - ٦، ٦ - ٣، والاسباني اميليو سانشيز على الايطالي كلوديو بيستوليسي ٦ - ٤، ٦ - ٣، والاسوجي بيتر لوندغرين على التشيكوسلوفاكي ماريان فايدا ٦ - ٢، ٧ - ٥، والفرنسي غي فورجيه على الاسوجي هنريك سوندستروم ٦-٧، ٦ - ٣، ٦ - ٤، والهايتي رونالد اغينور على الاسوجي يوهان كارلسون ٧ - ٦، ٦ - ٧، ٦ - ١، والالماني الغربي بوريس بيكر حامل اللقب في لندن ١٩٨٥ على الاميركي جيمي براون ٦ - ٧، ٦ - ٢، ٦ - ٤، والاسوجي ماتس فيلاندر على الالماني الغربي هانس يورغ شفاير ٦ - ٢، ٦ - ٠، ٦ - ١، والسويسري ياكوب هلاشيك على النمسوي توماس موستر ٦ - ٤، ٦ - ٤.

الشطرنج: كاسباروف يتصدر الترتيب العالمي للاعبين لرأس السنة

تصدر السوفياتي غاري كاسباروف بطل العالم في الشطرنج الترتيب العالمي للاعبين الذي يضعه الاتحاد الدولي للشطرنج مرتين في السنة في ضوء نتائج الدورات الدولية التي اقيمت في الاشهر الـ ١٢ المنصرمة.

ففي اول كانون الثاني ١٩٨٦، كان الترتيب كما اعلن في لوسيرن كالآتي:

● الرجال:

١ - غاري كاسباروف (الاتحاد السوفياتي) ٢٧٢٠ نقطة.

٢ - اناتولي كاربوف (الاتحاد السوفياتي) ٢٧٠٠

٣ - يان تيمان (هولندا) ورافايل فاغانيان (الاتحاد السوفياتي) وآرثر يوسوبوف (الاتحاد السوفياتي) ٢٦٤٥

٦ - فيكتور كورتشنوي (سويسرا) ٢٦٣٥

٧ - الكسندر بليافسكي (الاتحاد السوفياتي) وروبرت هوبنر (المانيا الغربية) ٢٦٢٥

٩ - انطوني مايلز (بريطانيا) ولايوس بورتيش (المجر) وبوريس سباسكي (فرنسا) ٢٦١٠

● السيدات:

١ - مايا تشيبوردانيدزه (الاتحاد السوفياتي) ٢٤٦٥ نقطة.

٢ - بيا كراملينغ (اسوج) وشوشت بولغار (المجر) ٢٤٠٠

٤ - نونا غابريندانشفيلي (الاتحاد السوفياتي) ٢٣٥٠

٥ - ايرينا ليفيتينا (الاتحاد السوفياتي) ٢٣٤٠

٦ - نانا الكسندريا (الاتحاد السوفياتي) ونانا ايوسيلياني (الاتحاد السوفياتي) ٢٣١٠

٨ - ايلينا اخميلوفسكايا (الاتحاد السوفياتي) ٢٣٠٥

٩ - مرتا ليتينسكايا - شول (الاتحاد السوفياتي) ٢٢٧٥

١٠ - ليديا سيمينوفا (الاتحاد السوفياتي) وشوشا فيروتشي - بتروفيتش (المجر) ولودميلا زايتسيفا (الاتحاد السوفياتي) ٢٢٦٠

جولة من أولمبياد سالونيكي

آرثر يوسوبوف على هرنانديث

جولة للمرشح لبطولة العالم في الشطرنج السوفياتي آرثر يوسوبوف لعبها في الاولمبياد الاخير الذي اقيم في سالونيكي (اليونان):

الدفاع الهندي - تفريع بوغوليوبوف

يوسوبوف (الابيض)	هرنانديث (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nf3	Bb4+
4. Bd2	Qe7
5. g3	0-0
6. Bg2	Bxd2
7. Qxd2	d6
8. Nc3	Re8
9. 0-0	e5
10. e4	Bg4
11. Nb4	.....

نقلة جديدة. النقلة التي تلعب عادة هنا هي: Ne1.

11.	Nc6
12. d5	Nd4
13. Nb5	Nxb5
14. cxb5	Bd7
15. a4	a6
16. bxa6	Rxa6
17. a5	c6

كي يتمكن من تحريك الرخ الذي شلته النقلة الاخيرة للابيض.

18. dxc6	Rxc6
19. Rf-d1	Re-c8

انتقد يوسوبوف هذه النقلة، مشيرا الى ان الاسود كان قادرا على تأمين وضع متعادل كالاتي:

(19.	g6)
(20. b4	Rc4)
20. b4	Rc4
21. Nf5	Bxf5
22. exf5	d5
23. b5	h5
24. a6	....

بعد هذا التقدم الذي يضمن للابيض بيدقا سالكا يصير وضع الاسود صعبا.

24.	bxa6
25. bxa6	e4
26. Bf1	Rc2
27. Qd4	Ng4
28. a7	....

متجاهلا تهديدات الاسود في جناح الشاه يلعب الابيض ورقته الرابحة.

28.	Ra8
29. Rd-b1	Ne5
30. Qxd5	Nf3+
31. Kg2	Rxa7

واخيرا تخلص الاسود من البيدق الابيض المتقدم ليجد نفسه في مواجهة هجوم مميت.

32. Rb8+	Kh7
33. f6!!	gxf6

من الواضح ان الاسود لا يمكنه الاسر بالوزير.

34. Qxb5+	Kg7
35. Rh8	الاسود يستسلم
35.	f6
36. Qh6	مات

اتحاد كرة القدم

اجتمعت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم في اول كانون الثاني برئاسة الدكتور نبيل الراعي.

واعلنت اللجنة في تعميم لها اتخاذها قرارات ابرزها: اعتماد كل القرارات التي سبق للجنة العليا الموقتة للاتحاد ان اتخذتها طوال فترة عملها، تكليف المحامي عصام نعمان اتخاذ لكل الاجراءات القانونية ومطالبة الرئيس وامين الصندوق السابقين للاتحاد بتسليم الاموال العائدة الى الاتحاد، تأكيد قرار الاتحاد تسمية الدكتور نبيل الراعي ممثلا للاتحاد في اللجنة الاولمبية اللبنانية، ترشيح الامين العام للاتحاد السيد رهيف علامة لانتخابات اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي لكرة القدم التي ستجرى في ايار المقبل في سيول.

وتعقد اللجنة جلستها المقبلة الاربعاء ٨ كانون الثاني.

الصفاء الاول

اعلن نادي الصفاء ان لجنة كرة القدم فيه اختارت، بعد الاختبارات التي اخضع لها جميع اللاعبين خلال الدوري العام الداخلي، ٢٥ لاعبا سيشكلون الفريق الاول للنادي والذي سيدافع عن الوانه اعتبارا من اول سنة ١٩٨٦. وسيقوم اللاعبون بالتدريب الاخير بعد ظهر اليوم تمهيدا لاختيار التشكيلة التي ستقابل فريق الشبيبة المزرعة الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الاحد على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة.

الرياضة والادب

اجتمعت اللجنة الفنية لنادي الرياضة والادب وبحثت في اعداد اللاعبين ومعاودة نشاط الفريق بعد الازمة التي اجتازتها طرابلس.

وقررت اللجنة دعوة اللاعبين الى اجتماع الساعة الرابعة بعد ظهر هذا السبت لتوزيع برنامج التدريب.

نجمة الصحراء

في نطاق دورة الشباب لكرة القدم التي ينظمها نادي نجمة الصحراء على ملعب بلدية سن الفيل تقام السبت والاحد المباريات الآتية:

السبت الساعة ٢ بعد الظهر الاستقلال - فتيان الارز.

الاحد الساعة ١٢ ظهرا نجمة الصحراء - الانترانيك، الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر الانتصار - الهومنتمن.

العداؤون القدامى

يستهل اتحاد العاب القوى نشاطه لسنة ١٩٨٦ بالسباق الاول للعدائين القدامى الساعة السابعة صباح الاحد ١٩ كانون الثاني على كورنيش نهر بيروت ومسافته ٩ كيلومترات.

وقرر الاتحاد الا يشرك في هذا السباق سوى العدائين القدامى الذين تزيد اعمارهم على ٤٠ سنة والتوقعين كشوف نواد قانونية.

● تلقى اتحاد العاب القوى دعوة من الاتحاد الهندي للاشتراك في دورة غاندي الدولية التي تقام في نيودلهي بين ١٦ و٢٦ شباط.

بطولة آسيا لكرة السلة

انتقلت الفيليبين الى الدور نصف النهائي من بطولة آسيا الـ١٣ لكرة السلة للرجال التي تقام في كوالالمبور (ماليزيا) بفوزها على اليابان ثانية البطولة الـ١٢، ٨٧-٧٠ (الشوط الاول ٤٧-٣٢) في المجموعة الثانية.

وفي المجموعة الثالثة، فازت كوريا الجنوبية على تايوان ٨٩-٨٠ (الشوط الاول ٤٣-٤١) وتصدرت الفرق.

وفي المجموعة الرابعة، فازت ماليزيا على الهند ٨٧-٧٧ (الشوط الاول ٤٧-٤٣) وتصدرت الفرق.

وفي المجموعة الاولى، فازت الصين على تايلاند ١١٩-٧٢ (الشوط الاول ٥٠-٣٠) وتصدرت الفرق.

● في اليوم الاول من الدورة الدولية للنوادي التي تقام في لندن، فاز مانشستر يونايتد الانكليزي على سولنا الاسوجي ٩٣-٩١، ومانشستر جاينتس الانكليزي على لانديس وغاير النمسوي (٩١-٨٥)، وكينغستون الانكليزي على مونتي ليباتو البرازيلي ٩٩-٩٨، وماراتون اويل الاميركي على كريستال بالاس الانكليزي ١٠٨-١٠٢.

وفي اليوم الثاني، فاز ماكابي تل ابيب على لانديس وغاير ١١٧-٨٨، وسونير البلجيكي على كريستال بالاس ١١٨-١٠٣، ومونتي ليباتو على كورك الايرلندي ١٥١-٨٥، وموراي انترناشونال الاسكوتلندي على سولنا ٨٩-٦٣.

صحافة صدرت عن زغرتا - الزاوية ومطبعة وحروف في ١٨٥٦

ايطو - "النهار":

اول مواعيد مدرسة "الريف"، في جديدها الثقافي، استكمال الاضاءة على صحف من زغرتا - الزاوية. فتكلم معا على منبرها: محسن أ. يمين، انطوان القوال، منتورة اسكندر.

ومن مدير المدرسة خليل الخوري، كلمة في البدء ثم الزميل محسن أ. يمين باشارات واسئلة حول مطبعة "اهدن" والجريدة، لصاحبها بطرس الافندي يمين: "هل مطبعة بطرس، المسماة اهدن: اسوة بجريدته، هي نفسها مطبعة والده رومانوس، واليه آلت بالوراثة؟(...). ان ما كتبه المرحوم سمعان خازن في كتابه "تاريخ اهدن الديني"، في هذا الشأن يفتقر الى وضوح، ويحتمل غير تفسير. فمطبعة رومانوس التي جاء عنها في "الكتاب ولبنان" الصادر لفترة خلت في باريس عن الاونيسكو ومتحف نقولا ابرهيم سرسق: "تأسست في ١٨٥٦ على يد رومانوس يمين، والخوري يوسف الدبس (قبل رسامته مطرانا) وان رومانوس اشترى احرفها من المطبعة الاميركانية وقدم بعضها الآخر...". وفي الكتاب انها بيعت الى دير قزحيا، ما نستنتج معه ان المراجع غير مجمعة على رأي، وان فات المرجع الاخير ذكر شريك ثالث هو رزق الله خضرا". فاسئلة حول "مطبعة اهدن"، ثم بطرس الافندي يمين (١٨٦٣ - ١٩٣٦)، المولود في اسرة خالط الحبر دمها:

"والد جده المطران يواكيم يمين الثاني، مطران اهدن. وجده جده المطران جرجس يمين بن المطران يواكيم يمين الاول صاحب الوقفة الشجاعة والتاريخية في وجه الحماديين المتسلطين على الجبة. تلك الوقفة التي انتهت الى طردهم منها. عرفوا ببيت الافندي منذ جده رومانوس.

درس بطرس الفقه على والده وزاول المحاماة مدة طويلة. شغل لفترة وظيفة كاتب عدل اهدن. وكان شديد الولع بالتاريخ فجمع مخطوطات قيمة بددتها يد الضياع خلال احداث ١٩٥٨. ولم يكن بطرس رطب العود عندما طرقت خاطره فكرة تأسيس جريدة. فتقدم بطلب اصدارها اسبوعية على ان تطبع في مطبعة البلاغة الطرابلسية لصاحبها كامل البحيري، رائد الصحافة الشمالية، وكان في السابعة والاربعين. وكاتب ضبط في محكمة قضاء البترون.

وجوابا عن التصريح المخطوط المحفوظ لدى حفيده بطرس والذي تقدم به الى نظارة الداخلية، اجيز صدور جريدة "اهدن" بمقتضى هذا العلم والخبر:

"ان ورقة البيان المقدمة من بطرس افندي يمين العثماني بشأن نشر جريدة بعنوان اهدن في قصبة اهدن باللغة العربية اسبوعية تبحث في الشؤون الادبية والتاريخية والانتقادية وهو مديرها المسؤول وجدت موافقة لقانون المطبوعات وللبيان حرر هذا العلم والخبر:

في ١٢ ايلول ١٩١٠".

اي ان اصدار الصحيفة واحداث المطبعة كانا في السنة عينها. لكن العدد الاول من "اهدن" يوم الخميس ١٣ شباط سنة ١٩١٣.

صدر منها ٢٣ عددا قبل الحرب العالمية الاولى. واستأنفت بعد ذلك، لكن كم عددا قبل توقفها النهائي؟ هذا ما يبقى حتى الآن مجهولا لدى مؤرخي الصحافة اللبنانية. الاستاذ جان ناية الذي كتب عجالة عنها في معرض تذكيره بالمناطقيات في "النهار" استنادا الى ٢١ عددا في مكتبة الاب يوسف يمين ذاهبا الى انها كل ما صدر، عاد فاستدرك بتصويب في "النهار" يوم الاحد ١٩٨٠/٧/٢٧ لدى عثوره مصادفة على عددها الرقم ٣٦ / ٢٥ آذار ١٩٢١. وفي ايار ١٩٢٥ كانت الصحيفة على قيد الحياة. والدليل المذكرة الى بطرس يمين، التالي نصها:

"ترجمة -

بيروت ٢٣ نيسان سنة ١٩٢١،

مذكرة الى قومندان ترابو حاكم لبنان الكبير.

لقد شاع ان قرار استرجاع المبيعات قد بطل عمله تماما او قسما فينبغي ان تعلنوا بصراحة كلية وان تكلفوا جميع مندوبيكم في الجبل ان يعلنوا هم ايضا ان القرار لم يلغ بوجه من الوجوه قطعيا وان الذين يشيعون ذلك انما يريدون ايهام الشعب لمقصد غير محمود.

الامضاء بامره

روبير دي كاي.

لمدير جريدة اهدن البهية.

هذه صورة عن تعريب التذكرة الصادرة من مقام المندوبية السامية لحاكمية لبنان الكبير الجليلة والمبلغة لنا من قبل المستشارية بتنفيذ ما شاع عن ابطال حكم القرار المتعلق باسترجاع المبيعات وان القرار المذكور لم يزل مرعي الاجراء فنؤمل درجه في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء ودمتم

٩ ايار ١٩٢١

المتصرف (لواء لبنان الشمالي)

جبران نحاس".

في العهد التركي كان عنوان الجريدة "اهدن" طرابلس - لبنان فأصبح في العهد الانتدابي زغرتا - لبنان.

وكان اشتراكها السنوي في الولاية ريالين وفي البلاد الاجنبية ١٥ فرنكا فأصبح "١٥٠ غرشا سوريا في لبنان وفي الخارج ٥٠ غرشا مصريا، وفي جهات اميركا والبرازيل وخلافها ٦ دولارات. عدد صفحاتها قل منذ العدد الثامن عشر من ٨ الى ٤ صفحات مع بقاء الحجم على حاله ٢٤×٣٤...".

● "الرقيب"

وتكلم انطوان القوال عن "الرقيب" التي صدرت في ١٩٢٠ بأربع صفحات. وشعارها "ونخبر احوال السياسة كلها/ ونرسل طرفا في البلاد رقيبا". وعن اصحاب الامتياز في المرحلة الاولى "اميل ناصيف واخوانه، والياس طربيه محررها والمدير المسؤول، وتولى رئاسة كتابتها، يوسف الفاخوري مدير الدروس العربية في معهد الفرير في طرابلس". اما محتويات العدد فجاءت غالبا: الصفحة الاولى، المحلية او العالمية، الصفحة الثانية: تتمة الانباء المحلية، وانباء الجهات، وفي الصفحة الرابعة: التتمات والاعلانات التي كانت تتميز احيانا بالطرافة.

الى ذلك ابواب منها: المراسلات، المقالات، التحقيقات الظرفية، اقوال الصحف، قصة العدد.

"من اين اخبارها؟ من يطالع اعداد "الرقيب" في سنواتها الاولى، يكبر الجهد الذي كانت تبذله والايام ايام ما بعد الحرب والجوع والاستبداد وصعوبة المواصلات طرقا، وبريدا، وسلكيا ولاسلكيا.

كانت "الرقيب" تعتمد على شبكة مراسلين ناشطين، وعلى البرقيات والتقارير الرسمية. وفي الاخبار العالمية تلجأ الى التعريب، معتمدة صوت باريس كمصدر رئيس لها. كما على وكالتي رويتر وهافاس.

وهكذا استطاعت "الرقيب"، ابنة الشمال، ان تواكب تطور الاحداث المحلية والعربية والعالمية مرحلة مرحلة، شأن كبريات الصحف. ورغم الخلافات، بينها وبين شقيقة لها طرابلسية، "صوت الشعب" للامير اسعد الايوبي، صدرت ١٩٢٣، حول الانتداب، والاستقلال، والانفصال، بقيت هادئة، رصينة، لم تخرج في ردودها عن نطاق كونها حوارا هادفا الى الاقناع بالحجة والبرهان، ونابعا من محبة وروح سمحاء.

وفي بداية مسيرتها درجت على عادة نشر الخبر او المقالة حرفيا والتعليق عليهما، كانت منبرا حرا حقا. توالى عليه جمع من الادباء والصحافيين من غير العاملين فيها، نذكر منهم للمثال: الاب جبرائيل مجلي السرعلي، احسان شريف الطرابلسي، توفيق حتي الايطاوي.

وكانت منذ سنتها الاولى لشؤون المغتربين اللبنانيين واخبارهم، فازدادوا اقبالا عليها، واشتركوا وتبرعوا، خاصة مذ تولى ادارتها يوسف اسكندر مصر، الذي صار في ما بعد مالكها، فعرف بها وعرفت به".

● "الوكالة اللبنانية الحرة"

وتحدثت الانسة منتورة اسكندر عن تجربة "الوكالة اللبنانية الحرة" التي صدرت يومية لسنوات عن "اذاعة اهدن"، فرصدت اعدادها والمراحل، مبينة خطها في "العمل الصحافي المحلي" والدور "على الصعيد السياسي، كما على الصعيد الثقافي. فكانت تضم صفحة ثقافية، تعددت فيها الاقلام الشمالية، وتنوعت مواضيعها...". الى صعوبات الاصدار اليومي وهمومه، والى "متعة العمل النابع من ايمان واصرار" ولمحت الى تجارب صحافية اخرى، منها الاسبوعي، والدوري، واليتيم العدد.

ومن مداخلات للشاعر فؤاد نعمان الخوري الذي حل بدلا من الزميل فؤاد دعبول، معرفا بالمشاركين، ومقدما للموضوعات في طراوة ورشاقة، تحدث الزميل صفوح منجد، معقبا وعارضا لتجربة الصحافة الشمالية المعاصرة، ولهمومها، ومدى الحاجة اليها، داعيا الى الحفاظ عليها والى التعاون لهذه الغاية.

"المستقبل العربي"

صدر العدد ٨٣ من مجلة "المستقبل العربي" كانون الثاني يناير ١٩٨٦، عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت وفيه الدكتور محمد عابد الجابري (التراث ومشكل المنهج)، الدكتور عبد الخالق عبدالله (التبعية والتبعية الثقافية: مناقشة نظرية)، الدكتور محمود الذوادي (التخلف الثقافي النفسي كمفهوم في مجتمعات الوطن العربي والعالم الثالث). عبد السلام بن حميدة (النقابات والوعي النقابي: عمال تونس)، الدكتور علي محافظة (العرب والنهضة: او البحث عن مستقبل)، الدكتور عدنان البكري (معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية وحقوق العرب في خليج العقبة)، الدكتور عبد الغفار محمد احمد (السودان وديناميكية التنوع محاولة في استطلاع مستقبل نظر عربي - افريقي). ندوة المستقبل العربي: التطرف التخصيصي وحلقة الصراع العربي - الاسرائيلي، وفيها الدكتور [illegible] السيد يسين، الدكتور علي الدين هلال، محمد سيد احمد والدكتور اسامة الغزالي حرب. ومراجعات الكتب الدكتور عبد الغفار رشاد محمد لكتاب ازمة الديموقراطية في الوطن العربي - الديموقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي. وفي المؤتمرات: الدكتور عبد المنعم سعيد وتقرير عن ندوة "الحوار العربي الاوروبي الثاني الامر في الشرق الاوسط". وبين ملتقى اصبحنة حول الاتصال الثقافي بين المشرق والمغرب، يصدر بمعيات الوحدة العربية، ومستوطنيها الوحدة العربية".

مجلة "الطريق"

صدر العدد ٦ من "الطريق"، كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٥، ومحوره "الواقع العربي والازمة وآفاق الحركة الثورية العربية". والمساهمون: سماتته عربعاني سمير طوبلة، ابرهيم محمعي، جورج المطل، عبد الرحيم منوح، غهير عبد الصمد، حالنة عبد الرحمن، عبد الرحمن الصالح، محمد دكروب، اسكندر شملي، الياس شاكر. وفي "طريق الادب والفن": محمد كامل الخطيب، عبد سويد، وعبد الكريم، امين ابو شعر لمنى العيد، عصمت تكريب.

"الشجيرات الفتية"

عن الدكتور محمد ميشال الغريب حول ما يقطع من شجيرات صنوبر في عيد الميلاد. انتقاد لقطع هذه "الشجيرات الفتية" من اجل تزيين البيوت "على حساب افقار الثروة الطبيعية وتعرية جبالنا ووديانا من رونقها الجميل ومنافعها العطر". ونداء "اوجهه الى الكهنة المحترمين ليجمعوا عظة هذا الاحد لتأنيب المؤمنين المجملة على هذه العادة السيئة. فمن امكان هؤلاء شراء شجيرات اصطناعية بأبخس الاثمان، تبقى لديهم مدى السنين عوض تشويه طبيعة لبنان الخضراء. كما انبه محافر الدولة في القرى، والاحزاب الفاعلة فيها، لتشديد المراقبة والردع ضد العابثين بالوطن والثمين".

أمراضنا الممددة نخشى فقدانها كليا

قال الدكتور مروان طبيب الامراض الداخلية بعد ان مددني على السرير وفحصني انه يحتمل ان يكون لدي بداية قرحة. سألته: وهذا التنمل في راحة الكفين والقدمين مصحوبا احيانا بآلام في رؤوس بعض الاصابع كما لو ان دبورا عقصني؟ قال: السبب زيادة (اليوريك اسيد) واذا اهملته ربما ادى الى اصابتك بالنقرس.

قلت مبتهجا: انه مرض الملوك! قال كذلك. وينبغي الا تكون فخورا فهو مؤلم جدا ولا اتمناه لك.

قالت الدكتورة سميرة: معك التهاب حاد في اللثة.

قلت: وما سبب هذا الالتهاب؟ قالت ان له اسبابا كثيرة لكن حدة القلق قد تكون عاملا اساسيا. هل انت انسان قلق؟

صرخت: انسان قلق فقط. انني القلق نفسه يا سيدتي.

قالت بهدوء: عليك ان تخفف من عوامل قلقك.

سألت: كيف وانا محاصر من الجهات الست؟

ضحكت وسألت: اعرف الجهات الاربع. فمن اين اتيت بالاثنتين الاخريين؟

قلت من فوق ومن تحت ام ليستا جهتين؟

سأل الدكتور جواد: اما زلت تعاني حمى البحر المتوسط؟

قلت لا ازال لكن النوبات خفت حدتها بعض الشيء.

قال: عال - هناك بعض التحسن.

صرخت: واين هو التحسن ما دام عدد النوبات الذي تناقص عادله اربعة امراض جديدة؟

قال الدكتور: غريب - لكن مظهرك العام وجهك خاصة يوحيان الصحة والعافية، وحتى الشباب.

قلت هنا العبقرية. علينا ان نحتفظ بالواجهة لامعة دائما حتى لا يشمت بنا الاعادي.

قال الدكتور سليمان: منذ متى انت تعاني هذه الفطريات اسفل الجسم وتحت الابطين.

قلت منذ ١٩٥٨ اول مرة ذهبت الى بيروت ونزلت البحر والتقطت الفطريات من شاطىء المنارة، ومن يومها هي تختفي شهرا لتعود شهورا.

قال اف. انها اذن تاريخية. قلت يبدو انها كذلك مثل كل امراضي. ونبهني الدكتور سليمان الى حقيقة لم اكن انتبهت لها، انني لم اكن جادا ابدا في معالجة امراضي - ويبدو انني كنت اكافحها عندما تصبح مزعجة فعلا، وعندما تخف حدتها اتراخى كانني اخشى ان افقدها حقا فافقد جزءا اساسيا من شخصيتي ووجودي.

ووجدت في هذا انني مثل الناس جميعا: اننا نخشى ان نفقد امراضنا كليا.

رسمي ابو علي

"دليل المطاعم والمقاهي والملاهي"

صدر "دليل المطاعم والمقاهي والملاهي ١٩٨٥ - ١٩٨٦" في طبعته الاولى عن نقابة اصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي في لبنان مع مكتب الاحصاء والتوثيق. الزلقا. وهو وفق ما في تقديم مجلس النقابة "لاعادة التعرف على الواقع الجديد من التبدلات الواسعة والبنيوية التي شهدها القطاع منذ اندلاع الحرب. ارادها المجلس فعل عزم وتصميم على الاستمرار بمواجهة الحرب، في الوطن الواحد مع الشعب المجتمع بعادات وفنون في اعداد المأكولات المتميزة بين الاطعمة العالمية".

ودليل المطاعم هو الثالث لمكتب الاحصاء والتوثيق بعد "دليل منطقة البترون ١٩٨٥" و"دليل الكتاب صناعة ونشرا وتسويقا" الصادر مع الحركة الثقافية - انطلياس.

"دليل المطاعم والمقاهي والملاهي ١٩٨٥ - ١٩٨٦"، بالعربية والفرنسية والانكليزية. يتضمن تعريفا بالمؤسسات التابعة بموضوعها لنقابة اصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي في لبنان والمذكورة في المرسوم ١٥٥٩٨/ ٢١ - ٩ - ١٩٧٠.

لكل مؤسسة وحدة تعريف شملت المعلومات عن الاسم والعنوان وعدد المقاعد والتصنيف واسماء المالكين (ين - ات) و/او المديرين (ين - رات) والبطاقات المالية المعتمدة وانواع المطبخ والاستعراضات. ووحدات التعريف بالترتيب الالفبائي العربي لاسماء المؤسسات. ضمن فئة اختصاص كل منها والاختصاصات بالتدريج بحسب الاهمية العددية للمؤسسات في كل اختصاص وهي على التقريب:

المطاعم ١٠٥٠

السناك ومحلات السندويش والمرطبات ٧٠٠

المقاهي ٣٤٠

صالات الحلويات الافرنجية (الباتيسري) ٣٠٠

النوادي الليلية (النايت كلوب) ٦٠

الملاهي (الكاباريهات) ٥٠

المراقص ٤٠

صالات الشاي ٣٠

الحانات (البارات) ٣٠

والى وحدات التعريف كشافات ستة. اول للاختصاص وثان جغرافي وثالث للمالكين/ او المديرين ورابع للتصنيف وخامس لنوع الاستعراضات الحية وسادس للبطاقات المالية المعتمدة. خمسة من هذه الكشافات بالحرف العربي بعد وحدات التعريف ثم هي نفسها بالحرف اللاتيني والسادس بالحرف اللاتيني وحده. وزعت المؤسسات في الكشافات بالترتيب الالفبائي لكل من الحرفين العربي واللاتيني. وفيها اسم المؤسسة وعلى السطر نفسه رقمها في وحدة التعريف، باستثناء كشاف المالكين و/او المديرين حيث اسم المالك (ة) و/او المدير (ة) يقابله رقم المؤسسة

في وحدات التعريف دليل قانوني لابرز المواضيع المثارة من اصحاب المؤسسات في القطاع مع المسؤولين في مجلس النقابة.

اعتمد جمع معظم مواد الدليل. كما في سائر الادلة. على الاستقصاء الميداني. قام بتنفيذ الاستقصاء محققون في مختلف المناطق بناء على استمارات. وتضمنت الاستمارة اسئلة عديدة حول عدد العاملين (ين - ات) وحجم الاضرار ونوع المطبخ والادارة الحرة. لكن نتائج المسح لم تنشر بكليتها واكتفي منها في هذه الطبعة الاولى بما له علاقة مباشرة بالتعريف.

وتضمن دليل الاستخدام القواعد المعتمدة في العمل فعرض لامور عدة منها الترتيب الالفبائي العربي وموقع كرسي الهمزة والالف المهموزة والالف المحدودة واللام الف.

كما عرض لطرائق تدوين الصوامت اللاتينية بالعربية والاسماء العربية بالحرف اللاتيني واستمر قسم الادلة في هذا المجال على اختيارات واعداد مواد تسمح بوضع قاعدة تدوين غير اكاديمية، صالحة للجمهور الواسع.

شؤون البلد والناس

"اليوم الـ١٩ للسلام"

في "اليوم التاسع عشر للسلام" يرئس النائب البطريركي العام للموارنة المطران رولان ابو جودة قداسا احتفاليا العاشرة قبل ظهر الاحد ٥ كانون الثاني في كنيسة السيدة في بكفيا ويلقي عظة عن معاني السلام.

معرض لالهام عبود

دعت غاليري شاهين الى حضور افتتاح معرض لالهام عبود، الثلثاء ٧ كانون الثاني، الساعة ١٦،٠٠ في مالتما، فردان. وزيارته من الساعة ٩،٠٠ الى ١٧،٠٠ حتى ١٧ منه. التلفون ٣٤٦٥٢٢/٢٣

اللجنة الوطنية ليوم الطفل

دعت اللجنة الوطنية ليوم الطفل كل الجمعيات والهيئات والمؤسسات الرسمية والدولية الاعضاء الى الاجتماع التحضيري الاول لسنة ١٩٨٦ في مركز جمعية رعاية الطفل اللبناني، شارع نمر - بيروت، الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ٩ كانون الثاني.

قاعة مؤسسة الحريري، كلنا إنتظار ومحادثة خطرت لي واخترقت الضجيج

الساعة الآن هي الثامنة ودقائق خمس من صباح يوم الجمعة الثاني من آب سنة خمس وثمانين.

حضرت لتوي الى مؤسسة الحريري، الى المكتب الخاص بمنح القروض الجامعية في مركزه بمحلة الجناح، قرب مسبح السمرلند المعروف في بيروت الغربية.

موظف مختص سجل اسمي بين اسماء كثيرة حضر اصحابها لتسلم طلبات القروض التي تمنحها المؤسسة للطلاب الجامعيين العاجزين، ماديا، عن تحمل اعباء الدراسة في لبنان - في ما تبقى من لبنان - او في الخارج. وبحضوري انا مع افواج الطلاب، افواج الشباب، انما كنت انوب عن ابنتين لي كانتا، في التاريخ المبين، تنويان الافادة من قرض تسافران به الى فرنسا.

في قاعة الانتظار اكثر من ستين فتى وفتاة ينتظرون. اكثرهم جالسون على كراسي صفت الى جدران القاعة. وآخرون في وسط القاعة يتحركون. يروحون ويجيئون. واحاديث تأتيني من كل صوب، يختلط بعضها ببعض، وتتحول الى ضجيج يملأ المكان.

اما انا، القابع وسط الفتيان بعيدا عنهم، فلم يساورني شك في انني كنت منفردا في التحدث الى القرطاس. وارجح انني كنت منفردا في تأمل المعاني الكامنة وراء ما ارى، ومحادثة النفس في الموضوع، واختراق الضجيج بهذه المحادثة اختراقا كان احيانا يلاهيه.

الافكار التي طرقت بابي كانت كثيرة، متنوعة، تتسابق الى القرطاس وتتزاحم على بابه. وكان بعضها يصطدم ببعض، ويجلب بعضها لبعض تشوها او ضياعا ما اكثر ما اسفت له. شبهت تسابقها وتزاحمها بتسابق الطلاب المجتمعين في القاعة وتزاحمهم. كل يريد ان يبلغ ما يرمي إليه، لكن دون ان يضيع حق سواه، لأن المبذر ببذر عطاء منداح، لا تحده حسابات العقول وشروطها وارباحها، والحب فيه لكل المناقير.

❀

خطرت ببالي فكرة الاب او فكرة الابوة، وفكرة ولي الامر او الوصي، وفكرة الثري الفاحش الثراء، وفكرة الدولة التي ترعى ابناءها، وخطرت لي فكرة... الظاهرة الطبيعية.

❀

الحريري، لأبنائنا، أب ثان جادت علينا به دنيانا، في زمن اليتم القاسي الذي ولدنا فيه ونشأنا عليه، وفي عالم اليتم الغارق في اليتم، عالمنا الثالث الرافل في بؤسه، الذي يتناسل ايتامه الحفاة على حواشي العالم المتمدن، ويتطلعون، بمآق كسيرة حزينة دامعة، الى عالمين آخرين يعيش ابناؤهما، على المقلب الثاني من الكوكب، معززين مكرمين، في كنف دافىء مطمئن آمن، لأب عظيم لا يعرف مرضا او عجزا، ولا تدنو منه شيخوخة او موت.

الحريري لأبنائنا اب ثان، كتبت. لأن ما يفعله الرجل، ولاسيما في زمن اليتم وعالمه، لا يمكن ان يكون الا من معدن الابوة، ولا يمكن ان يفسر الا بعاطفتها البالغة النقاء.

الا انني، وانا بين يدي فكرتي، سرعان ما تنبهت الى ما انا فيه، وادركت ان احدا في دنيا الآدميين لا يستطيع ان ينجب هذا العدد من الاولاد، وانه، اذا كتب عليه ان ينجبهم، بأبوة تجلبها له شهوة البهيمة المستترة في ثوب فضفاض عليه موشى بمدامع الجياع، اكثر مما يجلبها له شيء آخر، فأن ابوته، ابوة الشهوة البائسة، تظل، حتى عاطفيا، عاجزة عن ايواء اولئك الاولاد واحتضانهم.

فأبوة الحريري إذن ابوة غريبة، تزداد غربتها المتألقة تألقا، وتتعمق غرابتها المشعة في اشعاعها، في عالم ما زالت العواطف الانسانية فيه يعصف بها من الجفاف والنضوب سنوات عجاف آخذ بعضها برقاب بعض.

❀

الرجل ولي علينا او وصي. مؤتمن على شؤوننا يرعاها لنا ويدبرها، لقصور بنا او تقصير، لأن ما يفعله من اجلنا وما يقدمه لنا، لا يختلف عما تقدمه لنا ولاية او وصاية.

غير ان فكرتي لم تلبث طويلا في كلماتها حتى بدأت تنحسر امام فكرة اخرى سرت كالبرء في وجداني:

ولكن الولي او الوصي انما يعني بشؤونك لان مرجعا رسميا قد اوكل اليه وصايته عليك، والمال الذي ينفقه من اجلك انما هو من مالك انت المؤتمن هو عليه، وربما اساء الائتمان فأعفي من منصب الوصاية.

اما صاحبنا الذي حاولت انا بهذا التشبيه ان اساعدك في ادراك حقيقته، فان احدا في الدنيا لم ينتدبه للاهتمام بك ورعاية شؤونك، والاموال التي ينفقها عليك بسخاء اسطوري توارت امامه اساطير السخاء، واتصلت جذوره النابضة بتربة الواقع اليومي المشخص، انما هي امواله هو، التي جناها هو، وسعى اليها بكده وعرق الجبين.

❀

الحريري اذن انسان غني، انسان ثري، يملك ثروة لا تأكلها النيران. والمبالغ التي ينفقها على الناس هي نسبة ضئيلة من ثروته، ولا يشكل انفاق ما ينفقه منها انقاصا محسوسا لهذه الثروة. فتصرف الرجل اذن تصرف طبيعي، عادي، له تفسير مقبول، ولا يستحق منك هذا التعجب، وهذا الانذهاش، وهذا الانشداه، وهذا الانبهار، وهذا المديح...

ورأيتني التفت الى نفسي، اهزها من كتفيها، اجيبها، اصرخ في وجهها، انهرها بـ"لاء" عكرت علي بياض القرطاس، وزلزلت في حسي صمته الذي يرحب بكلماتي:

لا.لا. ليس هذا تفسيرا معقولا. ليس هذا كلاما مقبولا. لأن رفيق الحريري ليس الثري الوحيد في هذه الدنيا، وربما لم يكن اثرى الاثرياء حتى في بني قومه. لأن اثرياء بني قومه، القابعين مع اموالهم في جحور ملذاتهم الآثمة، انما يعدون بالألوف، اذا لم يعدوا بعشراتها. ونحن، قبل الحريري او بعده، لم نعرف رجلا واحدا قام بمثل ما قام به.

فالسؤال اذن عن المسلك المذهل الذي عرف عن الرجل يبقى مطروحا باستفهام لا ينهض به، من علامات الاستفهام، طابور يتخلل افراده ويتناوب معها طابور مثله من علامات التعجب. وانت نفسك يا هذا - رأيت قلمي فجأة ينكرني - هل نسيت ما ذكرته منذ ثلاث، بل اكثر(١)، عن "زملاء" الحريري اصحاب الملايين، يوم قلت عنهم انهم، امام العملاق المنتصب بأخلاقه، انما يظهرون بصورة اقزام متقوقعين في خزناتهم، قد انقطعت انفاسهم من اللهاث وراء الليرة او الدينار او الدولار، يعفرون الجباه في سبيل... انفسهم؟

❀

ورأيتني بعد ذلك اكتب ان الرجل دولة قد حلت محل الدولة التي تجري عملية تفكيكها وتقسيمها وتفتيتها، منذ اكثر من عقد، بتعاون قل نظيره بين ابنائها "المياميين".

ولما اكتشفت ضعف العلاقة بين الحريري وبين الدولة التي تعنينا، الدولة التي كانت قائمة على ارضنا - اقصد ضعف التشابه بينهما - فقد سارعت الى الاستدراك ورأيتني اكتب:

ولكن الدولة التي كانت، قبل ان تبدأ "مسيرة" التفتيت الجارية في جسدها، لم تكن دولة حقيقية تستحق ان تسمى دولة في قاموس الدول المنتمية الى العالم المتحضر الذي نعيش في عصره. الدولة التي كانت لم تكن لنا أبا، او وليا، او وصيا، اي لم تكن دولة. ولم يكن همنا وهم ابنائنا ليدخل في الصادق الجاد من همومها. ولم يكن في نظرتها الى مواطنيها من المساواة، واتاحة الفرص المتكافئة، ما تعرفه في نظرة الدول المتحضرة الى مواطنيها، او في نظرة الآباء الى ابنائهم، او في نظرة رفيق الحريري الى مواطنيه.

❀

ووقفت بعد ذلك امام فكرة كنت ارجىء الوقوف امامها، ريثما افرغ من التحديق في افكاري الاخريات.

قالت لي كلماتي التي تسبر اغواري:

ان ابسط ما يفسر لك اعمال الحريري، اي اعمق ما يفسرها، انما هو ان تقول عن الرجل: انه ظاهرة، وان اعماله التي استوقفتك وانذهلتك، ما هي الا اثر بسيط - اي اثر محتم - من آثار هذه الظاهرة. فانت تفسر اعمال الرجل بالرجل نفسه، اي بالظاهرة التي هي هو، التي هو هي.

ولمحت في هذا التفسير معنيين استوقفاني:

معنى أن يتحول اسم "الحريري" من اسم علم الى اسم جنس.

ومعنى الفرد وفردية الفرد، وما يكون للفرد من دور فاعل في مجتمع هو منه.

❀

جنس، في السياق الذي نحن فيه على الاقل، انما نعني ان يرتفع حامل العلم، اي صاحب الاسم، بالصفات التي يتصف بها في حقل من حقول النشاط البشري، الى مرتبة ينفرد بها بين افراد الجنس الذي تعود اليه هذه الصفاة ويتميز.

حتى اذا بلغ التميز عنده درجته العليا، او درجة عليا في السلم، اتسع الحقل الدلالي للعلم اتساعا نوعيا، وصار يدل على الجنس الذي تنتمي اليه صفات اشتهر بها صاحبه (صاحب العلم)، بعد ان كان يدل على فرد بعينه من افراد الناس، او من افراد الجماعة التي هو منها. صار، مثلا، يدل على الشجاعة والقوة (عنترة)، او على السخاء والاريحية (حاتم)، او على التجبر والطغيان في الارض (فرعون)، او على الصبر (ايوب)، او ما شابه. وصار، باشتهاره بصفاته وارتباطه بها، معنى من المعاني العامة يسند الى الاشياء، وتوصف به الاشياء (هذا سخاء حاتمي). وربما صار لفظه مادة اشتقاق تتولد منها الفاظ اخرى تؤدي ما يناسبها من معانيه (تفرعن الرجل على قومه تفرعنا وتعنتر عليهم تعنترا).

ونطبق هذا الذي قدمناه على رفيق الحريري، على اسمه، فنلاحظ من عمق الترابط بين هذا الاسم والصفات التي عرفت له، ان كلمة "حريري" اذا لم تكن، بالفعل، قد تحولت الى جنس يدل على معنى عام هو، مثلا، معنى العطاء الاريحي الذي لا يعرف الحدود، ومعنى ان يقدم الانسان الى اخيه الانسان ما يحتاج اليه من مساعدة مادية - انسانية، منظمة - مبرمجة - ممنهجة، مبرأة من حسابات الربح والخسارة، او اي معنى مشابه آخر، فانها، بلا ريب، ستتحول الى ذلك، اي ان القاموس العربي سيظفر بكلمة جديدة من كلماته الناصعة، وسيصبح من المألوف لنا ان نقول مثلا:

- هذه مبادرة حريرية
- هذا عمل حريري.
- ليت الحريريين يكثرون في مجتمعنا،

او ما شابه من معان يفرزها الاستعمال الطبيعي مما لا تستطيع افتراضاتنا ان تتخيله.

❀ اما معنى الفرد الذي لمحناه في تفسيرنا لاعمال الحريري، معنى ما يكون للفرد من دور فاعل في مجتمعه، فانه، في حقيقته، تصور بارز من تصوراتنا الشخصية التي تفسر لنا، شخصيا، كثيرا من احداث ما نقع عليه في دنيانا.

اننا، شخصيا، نتصور ان الفرد البشري، او الشخص، ليس خلية عادية بسيطة، من خلايا تماثلها او تشبهها، تدخل معها في تكوين نسيج يضمها جميعا يسمى المجتمع.

الفرد، في تصورنا، خلية مميزة في نسج مميز، بمعنى ان هذه الخلية او تلك، من خلايا هذا النسيج، يمكن، بتميزها، ان تخرج من التماثل الذي يربطها، بطريق التشابه، بخلايا الانسجة العادية، يمكن ان تتميز عنها تميزا اذا بلغ، في سلمه، درجة معينة، كان للخلية المتميزة ان تفعل في سواها، وتترك في سواها اثرا ربما افضى الى تغيير في بنية العلاقات القائمة بين الخلايا، وتغيير واضح في البنية العامة التي يظهر بها مجتمع الخلايا، اي المجتمع.

الفرد البشري كيان، او عنصر فاعل من عناصر المجتمع او افراده، ومنه قبل سواه من العناصر، تنبجس للمجتمع منجزاته الكبار وخوارقه الارضية في كل حقل من حقول النشاط البشري، وعلى كل صعيد. وبه، قبل سواه، يكتب تاريخ الانسان، ويقرأ، ويفسر.

وباستطراد لم املك معه الا ان اجري معه، رأيتني استعرض شريطا من الافراد الذين كتبوا التاريخ بكل فصل من فصوله، وكل فن من فنونه، الذين تعاقبوا على مسرح الدنيا وتركوا في ضمائر المشاهدين الذين يتناسلون في القاعة صورا تبهر الابصار، ودويا ما اشبهه بالدوي الذي حلم احمد بن الحسين ان يتركه في دنياه(٢).

ولاح لي، مما انا فيه، مضمون اغراني، فجريت اليه، ثم جريت معه، وتوغلت في استطرادي:

حتى في انظمة الحكم التي ينظر فيها الى الحكم على انه تجسيد طبيعي لنظام موضوعي يجسد حقيقة موضوعية اجتماعية - اقتصادية ماثلة على الارض كظاهرة من ظواهر الطبيعة، ويقع وراء اشخاص الحكام، ويجاوز فرديتهم ويستوعبها، حتى في هذه الانظمة، ترى الناس يهتمون بالفرد الذي يحكمهم، ويعظمونه، ويدققون في عملية اختياره، اذا كان لهم ان يختاروه، بل يتنازعون ويتصارعون في عملية الاختيار. انهم، بنشاطهم وصخبهم الانتخابي، انما يجعلونك تتصور كأن مصير الدولة مربوط بشخص الحاكم وارادته ورغباته و...زرقة عينيه، ويجعلونك تحس كأنك امام نظام من انظمة الحكم الفردي المعروفة.

❀

ولما بلغت هذا المبلغ من حديثي الى اوراقي، وهممت ان انسج لكلامي خاتمة توقفني عن الكلام، اذا بي، كمن اوقظ من سبات، اتوقف، انا وقلمي، عن الجري، ثم اقبل على نفسي اناقشها في مسألة امسكتها عن القلم الشاخص في يدي كأنه يهمس الافكار همسا:

(ان الكتابة عن هذه المؤسسة، والكتابة، تحديدا، عن رفيق الحريري، يمكن، اذا نشرت، ان توقع كلماتك في شبهة التملق او تهمته، وانت، كما تعلم لا تكره شيئا من دنياك ككرهك للتملق. فمانا انت فاعل بكلماتك، وكلماتك المندفعة من قلبك، المندفعة الى قرطاسك، انما تندفع اليه وفي نفسها وعد يحركها بالاطلال على الناس، ويكون الوعد عندها اكبر كلما كان اندفاعها الساري في جسدها اكثر جريا بايقاع من الجذل المنتشي).

فلما استوى لي في المسألة رأي رأيته، اذا بي اعود الى ما كنت فيه، وانا قلمي يعود الى الجهر بحروفه:

ان الوقوع في شبهة التملق او تهمته، انما يبقى، بحجمه ولنتيجته عليك، اقل خطرا، بما لا يقاس، من الوقوع في الصمت عن ظاهرة تبلغ انسانيتها، ويبلغ نبلها، ويبلغ ما تجلبه من نفع للناس، ويبلغ تجردها من الخسيس المألوف من حسابات الربح والخسارة، وتبلغ فرادتها وابداعها بين الظواهر المثيلة درجة يصبح معها الصمت عنها مأخذا تحاسبك عليه نفسك قبل ان يحاسبك عليه الآخرون. ثم تكون المؤاخذة على الصمت اكبر، والحساب عليه اعسر، كلما عظمت قدرة لك على الكلام، ونمت لكلامك قوة تنشره في الناس، وزادت للكلام طاقة ينفذ بها الى الضمائر.

ثم يعمق في ذلك احساسها بواجب الكلام، ان الظاهرة التي تنحني لها بمحبة واكبار، ان الرجل - الظاهرة بتعبير ابلغ، ما زال، منذ ظهوره في سمائنا، يعيش في ظلم وغبن لا يرفعهما عنه ثراء يرفل فيه. لأن للرجل علينا حقا لا نرانا ننهض به نهوضا يليق به، الا بكلمات نقية تقية، من الشكر المبرأ، نحيط بها عنقه، ونضفر له منها قلادة متواضعة، ومكافأة رمزية، على جمهرة من الاعمال تجاوز كل حد من حدود الرمز.

ويؤرث احساسا انت فيه، ويدفع حروفك الى الجهر به، ان نداء ارسلته منذ ثلاث، بل اكثر(٣)، الى زملائك الكتاب للكلام عنه وتحيته وتكريمه، ما زال كلاما يدور على نفسه. وصاحبنا الذي نحييه بكلمتنا هذه المتواضعة، لم يظفر، في ما نعلم، بما ينبغي ان يظفر به من كلمات ترتفع قاماتها الى قامة الاعمال التي اجترحتها اخلاقه وما تزال. كأن الرجل قد ظهر في بلاد واق الواق لا في لبنان. وكأن يده البيضاء قد امتدت الى كائنات مجهولة تدب في ادغال القارة السوداء، ولم تمتد، كالغيث المحيي، الى مواطنيه الذين اجتمع عليهم يتم سياسي - اجتماعي ولدوا فيه وترعرعوا. ولؤم ما زال القيمون على المائدة يسومونه اياه.

(ترى، اتكون المباشرة التي نفهم ان يقف الشعراء في محرابها، ونفهم ان تكون اتونا او مطهرا تمر اشياء العالم بنيرانه في عملية تحولها الى شعر، اتكون المباشرة هذه قد سرت، بما يشبه العدوى، الى الكتاب الناثرين، فباتت هدومنا اليومية المباشرة خارج هدومهم الادبية؟)

لقد اقبل كتابنا الاماجد على المقاومة الوطنية وظاهرتها الشريفة التي جملت لنا كثيرا من ملامحنا المرسومة بريشة السلاطين المتعاقبين علينا، واندفعت اقلامهم الى المستشهدين الانقياء تنسج لهم تحيات مباركات ظلت كلماتها تقترب من مرتبتهم دون ان تبلغها. وكان ذلك منهم مسلكا طبيعيا، وصنيعا حسنا حصلوا به على صك شرعي ناصع يبرىء ذمتهم، ويشهد لهم بأنهم قاموا بواجب كبير من واجباتهم الطبيعية ازاء وطنهم العاثر.

ولكن، اذا كانت المقاومة، في جوهرها، عطاء نقيا لا تلوثه حسابات الربح والخسارة، افلا يرى معي هؤلاء الكتاب ان الاعمال الكبار، الكبار، المصنوعة من العطاء البالغ النقاء، التي قام الحريري وما زال مندفعا في طريقها بحماسة باردة منظمة لا يخشى عليها خبو او انطفاء، انما تشكل مظهرا بهيا من مظاهر المقاومة الوطنية، وتشكل، من الجهاد الجاري فوق ساحتها، وجها نقيا لعله الوجه الانقى بين وجوه لها أخر، ولعله هو الجهاد الاكبر الجاري ابدا فوق كل ساحة من ساحات الدنيا، وفي كل موسم من مواسمها.

ان السيد رفيق الحريري، بالعطاء الذي تفيض به نفسه، وبالفروسية الاصيلة التي انتشلت فتياننا من يتم ولدوا فيه وترعرعوا، وامدت بنسغها المحيي معالم لنا ومرافق واسرا حاق بها من نفوسنا الامارة وايدينا الآثمة خراب واي خراب، لا يصبح مقاوما وطنيا، ومجاهدا، ومستشهدا فحسب، بل يصبح جيشا من المقاومين - المجاهدين - المستشهدين الانقياء، وتصبح التحية التي تليق بقامته وفروسيته جيشا من الكلمات تصنع منها اقلامنا قوسا من الغار نرفعه لموكب الفارس نلقاه به كلما مر على دروبنا فوق حصانه الابيض، حصان السلام.

❀

ورأيتني، مع هذه الكلمات، اتخلص من هاجس دفعني الى كتابتها، هاجس الخوف من شبهة التملق او تهمته، ورأيتني، راضيا مرضيا، اتوجه للخروج من كلامي، وآخذ نفسي بنسج خاتمة تليق به.

والتفت ورائي لاستعيد صورة القاعة التي كنت فيها عندما شرعت في الكتابة عن رفيق الحريري ومؤسسته السمحة، واستعيد صورة الفتية الذين كانوا معي في القاعة، وصورة الضجيج الذي كنت اخترقه بكلماتي المتجهة الى اوراقي والاشبه بالابحار في معانيها.

حدقت في القاعة، ونظرت الى الكراسي المصفوفة الى جدرانها، وتأملت في وجود الجالسين عليها، فاذا امامي فتية آخرون، اي فوج آخر من ايتام بلادي، ثم تبينت ان الذين كانوا معي قد ابتعدوا كثيرا عني، قد انطلقوا في رحاب الدنيا، والتحقوا بجامعات العالم المتحضر، وطيب لهم خاطر كسير، وذهلوا عن يتم كانوا فيه.

واغتبطت انا بما نالوا، دون ان يكون بينهم من تشدني اليه رابطة من نسب او قرابة، فكان اغتباطي، كاغتباط الرجل الكبير الذي نتحدث عنه، اغتباطا نقيا مبرأ من الهوى، وعاملا آخر برئت به كلماتي من هاجسها، واندفعت به كلماتي الى قارئها راضية مرضية، وظفرت انا من هذه الكلمات بصك يبرئني، ويشهد لي، عند نفسي، بأنني، امام اتبل ظاهرة من ظواهر العصر، انما اديت قسطا مقبولا مما ينبغي لمثلي ان يؤديه.

أ. ماطوم

(١) اشارة الى كلمة نشرناها عن السيد رفيق الحريري في عدد ٨٣/١٠/٢٤ من جريدة "النهار"، الصفحة ١١.

(٢) اشارة الى بيته الرائع: وتركك في الدنيا دويا كأنما/ تداول سمع المرء انمله العشر.

(٣) ورد هذا النداء في كلمة لنا عن الحريري نشرت في "نهار" ٨٣/١٠/٢٤.

كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية

من كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية انها مستمرة في قبول طلبات الاشتراك لمباراة الدخول الى السنة المنهجية الاولى حتى ٨ كانون الثاني ضمنا للطلاب الحائزين شهادة البكالوريا القسم الثاني او ما يعادلها في احد المركزين:

كلية الزراعة في مبنى الفرع الاول لكلية التربية (الاونيسكو)، او مبنى الفرع الثاني لكلية العلوم (حرج تابت).

وتجرى مباراة الدخول اعتبارا من الثامنة صباح يومي ١٠ و١١ كانون الثاني في كلية الزراعة (الاونيسكو) او في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية - المتحف.

معهد الهندسة العالي

من جمعية خريجي معهد الهندسة العالي في بيروت ان مفكرة ١٩٨٦ هي في تصرف جميع الاعضاء في كلية الهندسة في مار روكز وفي امكانهم تسلمها من امانة السر.

اللجنة العليا للمتعاقدين الثانويين

اصدرت امس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين الثانويين في لبنان" بيانا انتقدت فيه عدم اهتمام المسؤولين في وزارة التربية لمطالب هؤلاء، وحددت المطالب بـ:

" - التثبيت المباشر للمتعاقدين الثانويين كافة وفقا لحاجة الثانويات الرسمية.

- زيادة اجر الساعة في التعاقد بنسب نستطيع من خلالها ان نؤمن قوت عيالنا، ودفعها بمفعول رجعي من السنة الدراسية (١٩٨١ - ١٩٨٢) حتى السنة الجارية اسوة بالقطاعات الاخرى، والحاق الزيادات التي تطاول كل القطاعات في المستقبل باجر الساعة".

واوضحت اللجنة ان المتعاقدين الثانويين لم يتقاضوا رواتبهم عن السنة الماضية. واعلنت انهم سيبدأون الاربعاء ٨ كانون الثاني اضرابا مفتوحا الى ان تتحقق مطالبهم.

كشاف التربية في الشمال

طرابلس - "النهار":

انهت امس مفوضية الشمال في كشاف التربية الوطنية مؤتمرها السنوي للقادة في طرابلس في حضور المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص ورئيس دائرة التربية في الشمال السيد عدنان درويش والمفتش التربوي السيد احمد زيادة وامين سر اتحاد كشاف لبنان السيد عصام علي حسن وقائد كشاف التربية السيد عدنان الطويل.

ووضع المؤتمر تخطيطا لنشاطات المفوضية لهذه السنة وهي تتركز على اعمال التنمية وحماية البيئة واعمال التدريب وتعزيز التفرغ الكشفي.

فرع جبل لبنان لخريجي الجامعة الأميركية



اللجنة التأسيسية من اليمين الساعة: كيروز، رعيدي، طربيه، حداد، عازار، زغبي.

الحضور.

عقد خريجون من الجامعة الاميركية في بيروت اجتماعا في نادي الرابية - انطلياس واعلنوا انشاء فرع جبل لبنان لجمعية خريجي الجامعة الاميركية في بيروت.

والقيت في الاجتماع كلمات وقدم السيد جورج زغبي المتكلمين.

عن اللجنة التأسيسية لفرع الجمعية تكلم الدكتور نبيل طربيه فعرض اهداف الفرع والتطلعات وشدد على "اهمية التواصل بين الخريجين والجامعة وعلى ضرورة التفاعل البناء بين ابناء العائلة الواحدة لكي يقوموا بالدور المطلوب منهم في خدمة مجتمعهم".

ورحب نائب رئيس الجمعية السيد سمير ابو جودة بفكرة انشاء الفرع ضمن التوجه العام للجمعية وطالب الحضور بالمساهمة في انجاح هذه الخطوة.

وعرض مدير فرع الجامعة الاميركية الدكتور جورج فريحة مراحل انشاء الفرع وحث الخريجين "على توحيد جهودهم في سبيل تطوير فرع الجامعة في المنطقة الشرقية وتعزيزه".

وابدى الدكتور شارل مالك ملاحظات تنظيمية وشدد على ضرورتها وهي:

"١ - المضي في الخطوات اللازمة لاضفاء الشرعية القانونية على فرع الجمعية.

٢ - الولاء للجامعة الام خاضنة جميع الخريجين والعمل على تعزيز فرع الجامعة في المنطقة الشرقية كي يخدم الاهداف التي انشىء من اجلها.

٣ - ابعاد الجمعية عن لعبة الصراعات السياسية والانتماءات الضيقة من دون التخلي عن الفكر السياسي الملزم الذي لا غنى عنه".

وتحدث رئيس اللجنة التأسيسية الدكتور ميشال خوري فرحات عن المراحل التي قطعتها اللجنة في مجال تنظيم الفرع وقدم اعضاءها وهم: الدكتور ميشال خوري فرحات رئيسا، السيد رامز حداد امينا للسر، السيد جورج زغبي امينا للصندوق، وكل من السادة الدكتور نبيل طربيه والدكتور غابي رعيدي واميل كيروز وجورج عازار اعضاء.

وطالب فرحات جميع الخريجين المقيمين في منطقة جبل لبنان بالاتصال بامانة سر الجمعية على الارقام: ٩١٤٩٠٤ - ٩١٤٩٥٥ - ٩٢٥٤٢٢ - ٩٢٧٥٠٦.

"الوادي" للميلاد ورأس السنة زحلة الشجاعة "دار السلام"



زحلة ١٨٤٩، محفورة خشبية من كتاب "ارض الصباح" للرحالة وايتكر. (من مجموعة نديم شحادة).

صدر العدد ٢٧١ من "الوادي"، ميلاد ١٩٨٥ - راس السنة ١٩٨٦؛ مؤسسها: ندرة الوف. رئيس التحرير المسؤول: جميل الوف. مدير التحرير: انطوان ابو رحل. المدير العام نقولا ندرة الوف. والمواضيع الرئيسية فيها: "دار السلام، زحليون شاركوا في حكم لبنان من المتصرفية الى اليوم، اول بلدية في لبنان ولدت في زحلة، عروس البقاع قبل نصف قرن".

ومن كلمة مدير التحرير، انطوان ابو رحل:

"(...) حين ارتضت زحلة سلامها انما ارتضت سلام البطولة. فالاقبال على السلام بطولة كما هي الحرب اقدام واقتحام الا ان الذهاب الى السلام يبقى اكثر شجاعة من البقاء في الحرب.

وحين خطت زحلة في اتجاه السلام برهنت انها صاحبة دور وموقف وقرار.

اما الموقف فهو اعتبارها ان لا وجود لشيء اسمه الحرب المستمرة وان الذي نفتش عنه هو السلام الدائم والحقيقي وليس السلام الموقت او المفتعل، ولذلك نادت زحلة بالسلام الذي يعيد الينا الوطن والحياة والحرية.

واما القرار فهو بانتقالها من الحرب رغم صعوبتها، الى صناعة السلام وتحمل اعباء السلام قبل ان تجرفنا هذه الحرب المتجددة والمتنقلة وتحولنا قبائل لا لغة لها سوى الثأر والخراب والقتل والدمار.

واما الدور فهو معرفة زحلة بيقين ووعي ان السلام الذي اختارته هو اكثر صعوبة من الحرب، لان السلام يعني طرحا ايجابيا وبلورة للافكار وصياغة جديدة للحياة، وهذا ما راهنت عليه المدينة وهذا ما اقبلت عليه قياداتها على مختلف المستويات، فرفعت شعار الوطنية بالسلوك لا بالكلام والصرخات فتحولت زحلة بذلك امثولة وصارت مثالا، فاذا هي دار سلام.

ومن يتوغل في تاريخ زحلة، البعيد والقريب، يجد ان هذه المدينة عمرت بيوتها للسلام والطمأنينة وان الطريق التي حفرتها القدم الى الشوارع التي عبدتها الحضارة، انحبكت شبكة من العلاقات الانسانية والحياتية داخل المدينة ثم تمددت شرايينها الى المحيط الاوسع كرسالة في كل البقاع.

وزحلة دار السلام عن حق، والسلام فيها اصيل وهي دار سلام لانها في الوقت نفسه، عرين للاسود. وهنا المفارقة الزحلية بين "حقيقة المدينة واسطورتها" و"واقعها ومثالها" وهذه المفارقة اخرجت المدينة من خدرها، ووعت ان سلامها يختلف عن اي سلام آخر في لبنان.

لذلك عندما عصت بيروت الغربية وكادت تصل الى حد الانهيار قيل لها: انت امام خيارين. اما السلام الزحلي واما الحل الطرابلسي وغدت زحلة محجة يقصدها المتلهفون الى الطمأنينة سائلين من اي مركب هو هذا السلام الزحلي ومن اي معدن صب؟

بكلام بسيط: ان زحلة ما كانت لتكون دارا للسلام الحقيقي لو لم تكن مربضا للاسود اي انها دخلت السلام من باب الكرامة والعزة والاحترام والشجاعة والاباء والوفاء للقيم اللبنانية الاصيلة والمبادىء الوطنية والمقدسات لانها تتمسك بحرية لبنان واستقلاله وسيادته وتتمسك بكل ما تجسد هذه القيم من مؤسسات شرعية لبنانية.

وتؤمن بوحدة لبنان ارضا وشعبا ايمانا عمدته بدم شهدائها كما تؤمن بالتعايش الاخوي الفريد بين جميع العائلات الروحية اللبنانية.

والسلام الذي اختارته زحلة هو نابع من اصالتها لان الذين استوطنوا هذا الوادي وحولوه من شق صخري الى مدينة عامرة، كانوا على مستوى المسؤولية والعطاء الكبيرين. باظافرهم فجروا ينابيع الصخر وبعيونهم سقوا كل حبة تراب، وزرعوا المدينة وجوارها زهرة زهرة، شجرة شجرة، وعمروها حجرا حجرا، كلمة كلمة بالتسامح والمحبة والتضحية.

ولأنهم ما حنوا رؤوسهم الا للحق وما رفعوا قلوبهم الا للمحبة، كانوا اناسا حضاريين انشأوا خلايا من الحياة التجارية والصناعية والزراعية والعلمية وصانوها وطوروها.

والشأن الزحلي هو شأن حضاري والدليل ان زحلة كانت اول مدينة في لبنان نظمت نفسها على طريقة المدن الكبرى التي عرفتها اوروبا في القرن التاسع عشر وقام فيها سنة ١٨٥٨ اول بلدية في لبنان نظمت نفسها وشؤون الحياة فيها. وتاريخ زحلة صفحات مشرقة من السلام والتعايش المقرونين بالكرامة. وما كانت زحلة يوما معتدية او بادئة حرب وتاريخها يشهد لها انها دائما في موقع الدفاع لذلك كانت آخر من يدخل الحرب واول من يقرع باب السلام.

وكان سلامها دعوة الى الحياة. فلنعد الى الحياة والعطاء. وهناك حكمة زحلية تقول: علينا ان نعطي انفسنا للارض عوض ان نعطي اهل الارض للمدافع.

علينا ان نعطي انفسنا للحياة عوض ان نعطي اولادنا للموت وهذا لا يتم الا بفعل تمرد. وسلام زحلة هو تمرد على قصر النظر وعلى كل ما يكبل الارادة ويحجر العاطفة ويجعلنا عبيدا لما نتوهم انه نجاتنا.

سلام زحلة دعوة الى كل لبنان تقول: ان السلام اللبناني لا يتحقق الا بوحدة اللبنانيين، فلا سلام دون وحدة. وزحلة هي رائدة الوحدة.

وهي تعرف جيدا ان السلام في الشرق الاوسط شرط ضروري ولكن غير كاف للسلام في لبنان، فالسلام اللبناني في حاجة الى اكثر من سلام اقليمي، الى وفاق لبناني وارادة لبنانية للتعايش السلمي.

وسلام زحلة دعوة واضحة لهذا الوفاق. وحين ارتضت زحلة سلامها اكدت ان السلام الشامل لن يقوم الا على ذهنية تؤمن بلبنان وطنا وليس مصادفة وبالدولة اداة تطوير المجتمع والانسان وليس غابة حيوان او مزرعة.

ان السلام الزحلي كان رهانا كسبته المدينة. والتحدي المستقبلي في تحويل هذا الرهان قاعدة حياة يتمتع بديمومة وينعكس ازدهارا يعم كل الحقول والمرافق ليعيد الى زحلة دورها الحضاري والتاريخي.

انطوان ابو رحل".

مجلس ثقافي للبقاع

محاولات عدة لاحياء بعض مظاهر ثقافية واجتماعية في منطقة البقاع. تمثلت هذه المحاولات بانشاء رابطة ثقافية، او انقاذ وتجديد لمكتبة ثمينة، او انشاء رابطة خريجين جامعيين.

هذه المحاولات حاز بعضها الشخصية المعنوية وابصر النور، والبعض الآخر، صرف النظر عنه لاسباب كثيرة. والباقي المتبقي حتى الآن يغالب حالة الانهيار.

اذا كانت كل هذه المحاولات المشكورة تتفاوت اهدافها ونتائجها وفائدتها، فان ما يجمع بينها هو تواضع الانتاج الادبي والثقافي والاجتماعي.

واذا كان من مبرر لمجلس ثقافي في اية منطقة، فانه مبرر يكاد يكون قويا في منطقة البقاع، ففيها ومنها لمع عدد من الكتاب والشعراء والباحثين والمثقفين والفنانين والاساتذة الجامعيين.

ان مجلسا ثقافيا في هذه المنطقة يشكل متنفسا لمن ضاق تنفسهم من هواء فاسد ذي لون واحد او هو مزيج من العشائرية والمذهبية والحزبية الضيقة، كما انه يدخل الى صدور الشباب وعقولهم عبق البحث عن انتماء حر قائم على الفكر بعد ان صودر هذا الفكر المرة تلو الاخرى على ايدي "السلطات المتلاحقة".

ان مجلسا ثقافيا للبقاع يحرر عددا كبيرا من الشباب اسرى الرواسب، يحررهم من انفسهم، ويحررهم من تبعيتهم لقوى بائدة، ويفتح آفاقا واسعة امام جيل من الشباب يحتضن براعم واعدة.

ان مسؤولية المبادرة لانشاء هذا المجلس على عاتق البقاعيين حاملي الهم الثقافي والفكري، اما مسؤولية الدولة فلاحقة لتسهيل انطلاقته، اذ لا مجلس ثقافي في احدى المناطق انشىء بمبادرة رسمية.

ونحن بقدر ما نتبرم ببعض المحاولات النظرية والثقافية الانعزالية التي تسود بعض المناطق، يستوقفنا دأب على المنتديات والمجالس الثقافية والمعارض الفنية والمسرحية، وحتى الآن لا ندري هل نتضرر من آثارها الثقافية، او مجرد حصولها هو حالة من التراكم الثقافي الذي يشد الناس رويدا رويدا بعيدا عن مجتمع الحرب والتعصب.

الدكتور هاني سليمان

ابرشية الروم الكاثوليك في صور تنعى بمزيد من الاسى المثلث الرحمة سيادة راعيها الموقر
المطران جورج حداد
وتدعو الجمهور الى مشاركتها في الصلاة التي ستقام لراحة نفسه في كاتدرائية مار توما الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٥ كانون الثاني.
تقبل التعازي في دار المطرانية في صور يومي الاحد والاثنين ٥ و٦ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا للجميع.

اميل وماري صوايا
ايفون ارملة المرحوم ايليا شاهين واولادها وعائلاتهم
اولاد المرحومة استير ارملة المرحوم الياس القاصوف وعائلاتهم.
اولاد المرحومة وردة زوجة حنا ابو زيد وعائلاتهم
اولاد المرحومة هيفا زوجة ابرهيم سلمون وعائلاتهم وعموم عائلات صوايا وشويري وعازار وخنيصر وحريق وقاصوف وابو زيد وسلمون وشاهين وانسباؤهم واهالي وادي العرايش في زحلة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
فؤاد يوسف صوايا
القاضي والمحافظ والمدير العام
الحائز اوسمة وطنية واجنبية عدة
ينقل جثمانه الساعة التاسعة قبل ظهر اليوم الجمعة ٣ كانون الثاني من منزله في بيروت الى مسقط رأسه وادي العرايش حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار الياس الرعائية.
تقبل التعازي بعد الدفن في باحة الكنيسة وايام السبت والاحد والاثنين ٤ و٥ و٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في بيروت شارع سامي الصلح بناية كتفاغو.

الرئيس والاعضاء لمجلس ادارة بنك الكويت والعالم العربي ش.م.ل. وموظفوه ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي عضو مجلس الادارة المأسوف عليه
فؤاد يوسف صوايا
المنتقل الى رحمته تعالى
امس الخميس ٢ كانون الثاني ١٩٨٦
ينقل جثمانه الساعة التاسعة قبل ظهر اليوم الجمعة ٣ كانون الثاني ١٩٨٦ من منزله في بيروت شارع سامي الصلح بناية كتفاغو الى مسقط رأسه زحلة وادي العرايش ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار الياس في وادي العرايش.
تقبل التعازي بعد الدفن في باحة الكنيسة وايام السبت والاحد والاثنين ٤ و٥ و٦ من الجاري في منزله في بيروت شارع سامي الصلح.

والد الفقيد سليم الاشقر
شقيقه ميشال
شقيقاته اليزابيت زوجة كرم بجاني واوجيني وجوبل
وعموم عائلات اشقر وبجاني وفاخوري وصليبا ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
رشيد سليم الاشقر
المنتقل الى رحمته تعالى في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣ و٤ كانون الثاني ١٩٨٦ في منزل والد الفقيد في بيت شباب.

رئيس مدرسة شانفيل - ديك المحدي واساتذتها
رئيس مدرسة النهضة - بيت شباب واساتذتها
ينعون بمزيد من الاسى زميلهم المأسوف على شبابه
رشيد سليم الاشقر
المنتقل الى رحمته تعالى في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣ و٤ كانون الثاني ١٩٨٦ في منزل والد الفقيد في بيت شباب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جبران يوسف الغزال
زوجته انطوانيت ميكال عطاالله، والد ايلي وريمون وبيار وايفا وفيوليت ومارلين.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٣ كانون الثاني في كنيسة السيدة في سن الفيل.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ من الجاري في منزل الفقيد في منصورية المتن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليم منصور جعارة
زوجته اسبيرانس نجيب سعادة، والد فانسان ونيكول زوجة البير عازار وفيفيان زوجة سليم حداد.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في انطونيس قرب كنيسة مار انطونيوس في ملكه ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ كانون الثاني ١٩٨٦.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابنة الفقيدة ناديا ابو جودة ارملة المرحوم خطار عقل
احفادها المحامية جوليانا ومايا ومنير عقل
عائلات اشقائها في المهجر المرحومين جورج وسليم وحفيظ مخيبر.
عائلة شقيقتها نظيرة ارملة المرحوم ابرهيم حداد
وعموم عائلات مخيبر وابو جودة وعقل وحداد وابو فاضل ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والجدة والشقيقة المأسوف عليها
منيرة ايوب مخيبر
ارملة المرحوم بولس ابو جودة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٣ كانون الثاني في كنيسة القديس ساسين في بيت مري.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ كانون الثاني في منزل ابنتها ناديا عقل في الاشرفية - السيوفي شارع امين الجميل بناية جورج حداد الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد امين مرسل نصر
مدير اليانصيب الوطني اللبناني
وصلي على جثمانه الثلثاء ٣١ كانون الاول ١٩٨٥.
تقبل التعازي الاحد ٥ كانون الثاني ١٩٨٦ في منزل الفقيد في كفرنبرخ.
الآسفون آل مرسل.

يصادف يوم الاحد ٥ كانون الثاني مرور اسبوع على وفاة المرحوم
عبدالله حبيب قليط
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في بلدته جويا الساعة العاشرة قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ملحم جبران ابو جودة
زوجته جاكلين ابو جودة، والد كارول ونادين وبيجي وسيلين، شقيق عبدالله وايلي وفرحات ومي زوجة اميل فريحة وجاكلين زوجة كرم صليبا.
ينقل جثمانه من بروكسيل ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار الياس في انطلياس اليوم الجمعة ٣ كانون الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في النقاش، تل السرور يومي السبت والاحد ٤ و٥ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حنة حنا سكر
ارملة المرحوم ديب الشدياق
ينقل جثمانها اليوم الجمعة ٣ من الجاري الساعة الثانية عشرة ظهرا من منزل ولدها جوزف الشدياق في غادير بناية موريس رزق قرب محطة "المؤسسة اللبنانية للارسال" الى مسقط رأسها بشري وتقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية في كنيسة السيدة في بشري.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ من الجاري في منزل ولدها جوزف في غادير.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
عايدة بطرس مبارك
زوجة الشيخ الياس ملحم طوق
والدة سيتريدا ودانيال ونيز، والدتها هيلين ارملة المرحوم الدكتور بطرس مبارك، شقيقة منصور وجاك ولينا وماري لوير زوجة جورج فرزلي وكارمن زوجة البير فرزلي. والد زوجها الشيخ ملحم طوق، اسلافها النائب جبران طوق وفوزي طوق ولبنان طوق، ابنة حميه اميليا ارملة المرحوم الشيخ ميشال كيروز.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٣ كانون الثاني في منزل الفقيدة في النقاش الجديد ملك النائب جبران طوق.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جميلة باسيلا عبدالنور
ارملة المرحوم يوسف انطون
والدة مريم زوجة بطرس صوايا والياس وانطون وسمعان وبولس.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣ و٤ كانون الثاني في منزل ولدها الياس في الحويطة - فرن الشباك ملك فيكتور حلو.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيكتوريا حاتم وهبه
ارملة المرحوم مخايل وهبه
احفادها جان وجورج وميشال وبولا ومادلين رفول.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣ و٤ كانون الثاني في منزل الفقيدة في الروضة شارع السيدة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
نجيب الفرد صوايا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٥ كانون الثاني في كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة ٣ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
ابرهيم العنان
والدة المرحوم جميل ابرهيم العنان، شقيق المحامي سرحان ومحمد ومنذر.
تقبل التعازي في حسينية برج البراجنة المركز البلدي ما بين الساعة الثانية والثالثة بعد الظهر.

ذكرى اربعين

تصادف يوم الاحد ٥ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
احمد درويش فواز
والد علي وعماد وعبد الناصر وعادل وعبد الحكيم، اصهاره رضا فضل الله وعلي عواضة وحسين حسن.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة للنساء في منزل الفقيد في كورنيش المزرعة سنتر المزرعة قرب محلات فلاما بناية اسماعيل وعمار، وللرجال في منزل الحاجة فايزة موفان في البناء نفسه الطابق الرابع.
الآسفون آل فواز وآل خليل.

في مرور السنة الرابعة على وفاة المأسوف عليه
السفير فريد حبيب
يرجى من جميع الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فايز عباس خليل
ولداه الدكتور عبدالله وعباس، اشقاؤه علي ومحمد وحسين.
تقبل التعازي في بلدته حاريص طوال ايام الاسبوع.
الآسفون آل خليل وعموم اهالي حاريص.

يعتذر محمود ناصر (ابو عدنان) عن عدم استقبال المعزين بوالدته اليوم الجمعة ٣ كانون الثاني بسبب تشييع ابن عمه المرحوم
فايز الخليل (ابو عبدالله)
في بلدته حاريص.
وهو يتقدم بجزيل الشكر من جميع الذين آسوه في مصابه سواء بحضورهم او باتصالهم راجيا اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا.

شكر على تعزية

آل الوف وغريب يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المرحوم
حبيب ندرة الوف
سواء بحضورهم او بصلواتهم وتبرعاتهم سائلين الله الا يريهم مكروها.

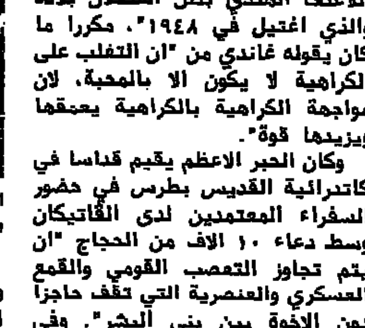
آل الحلاب وآل المحمود يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
منذر عمر الحلاب
سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم الاكاليل وبرقيات، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

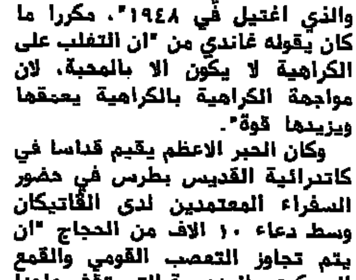
هكذا منه الأصل

في خطوة أكدت قيام مناخ جديد

ريغان خاطب السوفيات وغورباتشيوف الاميركيين وتعهدا العمل لمتابعة انطلاقة جنيف







الرئيس ريغان يستمع الى رسالة السيد غورباتشيوف. (ا ف ب تيليفوتو)

رائد الفضاء السوفياتي اليكسي ليونوف وزوجته يستمعان الى رسالة الرئيس الاميركي. (ا ب لايزرفوتو)

خاطب اول من امس كل من الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف مواطني البلد الاخر، في رسالتين متلفزتين استغرقتا ٥ دقائق وبثتا في الوقت نفسه، واعربا عن رغبتهما في ان تشهد سنة ١٩٨٦ متابعة الانطلاقة التي شكلتها قمة جنيف.

وهي المرة الاولى منذ عام ١٩٧٣ يتاح لرئيس اميركي مخاطبة السوفيات عبر التلفزيون السوفياتي. ولم تتعرض كلمة ريغان لاي تغيير اساسي باستثناء تغييرات طفيفة ادخلها المترجم. ووزعت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية نص كلمة غورباتشيوف ومقاطع من كلمة ريغان متجاهلة ما يتعلق منها بـ"حرب النجوم" وحقوق الانسان.

وظهر الرئيس الاميركي مرتاحا خلال توجيهه الرسالة ولم تغب ابتسامته الشهيرة. اما غورباتشيوف فبدا مرتاحا وواثقا وعلى خلاف اسلافه من دون اوسمة باستثناء الشارة التي يحملها اعضاء مجلس السوفيات الاعلى.

غورباتشيوف

قال غورباتشيوف: "ايها المواطنون الاميركيون المحترمون. انني اعتبرها ظاهرة طيبة ان نبدأ السنة الجديدة التي اعلنتها الامم المتحدة سنة سلام. ونحن نبدأها بتبادل كلمتي التحية المباشرتين وهما كلمة الرئيس ريغان الموجهة الى الشعب السوفياتي وكلمتي الموجهة اليكم. وفي هذا من وجهة نظري علامة تبعث الامل في التغييرات على رغم كونها غير كبيرة لكنها على اية حال تغييرات نحو الافضل في علاقاتنا. وانا اعتبر الدقائق التي سوف اتحدث فيها اليكم رمزا حافل الدلالة لرغبتنا المشتركة في مواصلة الحركة نحو ملاقاة بعضنا البعض والتي بدأناها انا ورئيسكم في جنيف. وقد خولنا شعبانا التحدث هناك في هذا الاتجاه. وهما يريدان الا ينقطع الحوار السوفياتي - الاميركي البناء وان يعود بالنتائج المحسوسة".

وتطرق الى الخسائر البشرية الفادحة التي خلفتها الحرب العالمية الثانية في الاتحاد السوفياتي وذكر بأن "الشعبين الاميركي والسوفياتي كانا حليفين وحاربا في صف واحد".

واضاف: "من واقعيات العالم المعاصر انه لا معنى للسعي نحو تعزيز الامن على اساس انواع جديدة من الاسلحة. وفي سباق التسلح في الوقت الحاضر تزيد كل خطوة جديدة الخطر والمجازفة على هذا الطرف والطرف الاخر وعلى البشرية جمعاء. وتوحي الحياة بالصوت العالي وبالحاح انه ينبغي السير على درب تقليص الترسانات النووية والحفاظ على الفضاء سلميا. ونحن نجري حول هذا محادثات في جنيف وكم نود لو تكللت خلال السنة المستهلة بالنجاح".

وشدد على ضرورة البدء بـ"تصفية نقص الثقة القائم في العلاقات السوفياتية - الاميركية". ورأى "ان احدى النتائج الرئيسية للقائي مع الرئيس ريغان تكمن في انه تسنى لنا كقائدين وعلى المستوى الشخصي البحث القيام بالخطوات الاولى نحو تذليل عدم الثقة وتحريك عامل الثقة. لا يزال يفرق بيننا قاطع واسع وصعب، لكننا رأينا في جنيف انه ليس مستعصيا على التذليل. وتذليله معناه اجتراح مأثرة. وشعبنا على استعداد للاقدام عليها في سبيل السلم العالمي".

ريغان

اما ريغان فاعتبر ان اجتماعه مع غورباتشيوف كان "بداية طيبة لبناء الثقة". وخاطب السوفيات مشيرا الى السنة ١٩٨٦: "دعونا نعمل معا لنجعلها سنة سلام. فليس هناك هدف افضل للسنة ١٩٨٦ ولكل السنوات المقبلة (...) في جنيف ابلغت الى السيد غورباتشيوف رغبة الشعب الاميركي العميقة في السلام وان الشعب الاميركي لا يتمنى اي ضرر للشعب السوفياتي".

وقال: "ان كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يجري ابحاثا حول امكان تسخير تكنولوجيات جديدة لقضية الدفاع. واذا صارت هذه التكنولوجيات حقيقة واقعة، فحلمي هو ان نتحرر جميعا ذات يوم من تهديد الدمار النووي".

و"من اهم المبادئ التي اتفقنا عليها (في جنيف) ضرورة تقليص الترسانات النووية الهائلة لدى كلا الطرفين. وكما ذكرت غير مرة ان الحرب النووية يستحيل الانتصار فيها ولا ينبغي شنها اصلا. ولهذا وافقنا على تعجيل المحادثات في تلك المجالات حيث لدينا ما هو مشترك وتقليص وسائل التدمير النووي واخيرا تصفيتها".

وتحدث عن الالتزام الاميركي لـ"حرية الرأي والاجتماع والسفر والعبادة" قائلا: "انها لحقيقة مقدسة بالنسبة الينا ان كل فرد هو جنة فريدة من نوعها من الله".

وعندما ذكر انه ينوي تعريف غورباتشيوف في القمة المقبلة بـ"بلدنا الرائع"، اغفل المترجم الصفة واكتفى بكلمة "بلدنا".

(و ص ف، رويتر، ي ب)

بعد ١٠ سنين من المفاوضات

اسبانيا والبرتغال في المجموعة الاوروبية

اعلام البلدان الـ١٢ الاعضاء في المجموعة الاوروبية ترفرف امام مقرها في بروكسيل في رأس السنة. ويبدو علما البرتغال واسبانيا الثاني والثامن من اليسار. (رويتر تيليفوتو)

انضمت اول من امس اسبانيا والبرتغال رسميا الى المجموعة الاوروبية بعد نحو ١٠ سنين من المفاوضات، وبذلك باتت المجموعة التي تتألف من ١٢ دولة اكبر تجمع اقتصادي في العالم المتقدم.

وسيعقد البرلمان الاوروبي جلسته الاولى في حضور ٦٠ نائبا جديدا من اسبانيا والبرتغال في ١٣ كانون الثاني الجاري في مدينة ستراسبور الفرنسية، كذلك يعقد وزراء المجموعة الـ١٢ اجتماعهم الاول في بروكسيل في اليوم نفسه.

ويضيف دخول هاتين الدولتين اللتين تكونان شبه جزيرة ايبيريا واللتين تحولتا من الديكتاتورية اليمينية الى الديموقراطية منتصف السبعينات، ٥٠ مليون نسمة و٦٠٠ الف كيلومتر مربع الى المجموعة الاوروبية ومن شأنه ان يعزز مساهمة المجموعة في الشؤون الدولية وينقل ثقلها من وسط اوروبا الغربية الى جنوبها المتوسطي ويفتح افاقا جديدة مع اميركا اللاتينية التي ترتبط تاريخيا وثقافيا بكل من اسبانيا والبرتغال. وقد تضاعفت اهمية المجموعة الاوروبية منذ توقيع اعضائها الستة الاصليين وهم فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبور معاهدة تأسيس المجموعة في روما عام ١٩٥٧، على رغم كونها لا تزال بعيدة عن تحقيق هدف الوحدة الاوروبية.

وتضم المجموعة الاوروبية الموسعة ٣٢٠ مليون نسمة بما يزيد على عدد سكان الولايات المتحدة بنحو الثلث وتتفوق بسهولة على الولايات المتحدة واليابان معا في نصيبها من التجارة الدولية. ويستبعد ان تنمو المجموعة اكثر خلال القرن الحالي، لكن دخول اسبانيا والبرتغال - وهما الدولتان شبه الصناعيتين - مع وجود معدلات بطالة عالية ومداخيل منخفضة يضيف الى المجموعة مشاكل جديدة في وقت تخشى التخلف في سباق التكنولوجيا مع الولايات المتحدة واليابان. ويوسع ذلك الانضمام الهوة بين الاعضاء الصناعيين الاغنياء في الشمال ودول البحر المتوسط الاكثر فقرا ويحمل مزيدا من العبء على النظام الزراعي المتوتر للغاية والذي ينتج فوائض لا يمكن التصرف فيها من الحبوب واللحم والنبيذ والالبان.

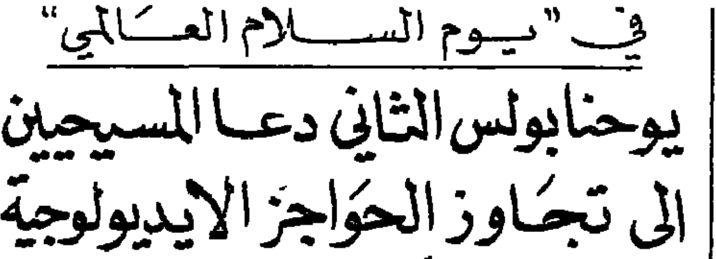
ويحصل البرتغالي في المتوسط على اقل من خمس ما يحصل عليه نظيره في الدانمارك، بينما يبلغ الناتج الاجمالي المحلي لكل مواطن في اسبانيا نصف نظيره في فرنسا وبريطانيا وبلجيكا. وهناك اكثر من اسباني عاطل عن العمل من بين كل ٥ عمال، ويتوقع خبراء المجموعة ان يؤدي التنافس الصناعي المتزايد في الوقت الذي تسقط الحواجز الجمركية الى ارتفاع هذا الرقم.

ويبلغ معدل البطالة الرسمي في البرتغال التي ستحل محل اليونان كأفقر دولة في المجموعة ١٠،٥ في المئة، لكن الخبراء يقولون ان المعدل الحقيقي للبطالة اعلى. وتعاني لشبونة ايضا اعلى معدل للتضخم بين دول المجموعة اذ يبلغ ١٩،٨ في المئة وهو اعلى ٣ مرات عن متوسط التضخم في المجموعة.

وبينما يعتقد معظم الخبراء ان اسبانيا سترتفع الى مستوى ذلك التحدي وستغنم من عضوية المجموعة بعد مواجهة بداية صعبة، يرى كثيرون ان البرتغال غير مهيأة ما يكفي لتلك الصدمة. ويلاحظ السيد ميشال نوليك المستشار الخاص لهيئات الابحاث الاوروبية "ان ليست لدى البرتغاليين فكرة عما سيتعرضون له. انهم يستيقظون على حقيقة كونهم تفاوضوا على شروط سيئة لدخول المجموعة الاوروبية ولم يبدأوا حتى تطوير صناعاتهم لتلائم المنافسة الاوروبية".

(و ص ف، رويتر)

في "يوم السلام العالمي"



يوحنا بولس الثاني دعا المسيحيين الى تجاوز الحواجز الايديولوجية



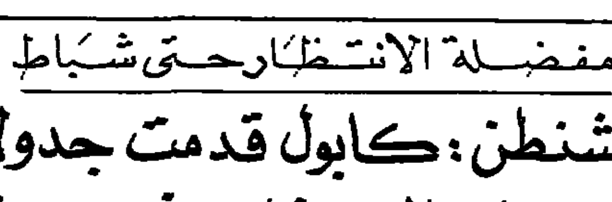
البابا يوحنا بولس الثاني يدخل كنيسة القديس بطرس ليلقي خطبته في "يوم السلام العالمي". (رويتر تيليفوتو)

الفاتيكان - و ص ف - ذكّر يوحنا بولس الثاني اول من امس العالم بالدعوة الى اللاعنف التي اطلقها المهاتما غاندي، في مناسبة "يوم السلام العالمي".

واشار البابا، قبل شهر من زيارته الرعوية للهند، الى "تعاليم داعية اللاعنف الهندي بطل استقلال بلاده والذي اغتيل في ١٩٤٨"، مكررا ما كان يقوله غاندي من "ان التغلب على الكراهية لا يكون الا بالمحبة، لان مواجهة الكراهية بالكراهية يعمقها ويزيدها قوة".

وكان الحبر الاعظم يقيم قداسا في كاتدرائية القديس بطرس في حضور السفراء المعتمدين لدى الفاتيكان وسط دعاء ١٠ الاف من الحجاج "ان يتم تجاوز التعصب القومي والقمع العسكري والعنصرية التي تقف حاجزا دون الاخوة بين بني البشر". وفي الخطاب الذي القاه دعا المسيحيين "الى تجاوز الحواجز الايديولوجية وحواجز الانظمة ليدخلوا في حوار بناء ويخلقوا روابط واشكالا جديدة من التضامن". واكد مساندة الكنيسة الكاثوليكية "لجهود مسؤولي منظمة الامم المتحدة لدعم السلام والعدالة في العالم".

مفضلة الانتظار حتى شباط



واشنطن: كابول قدمت جدولاً لانسحاب السوفيات في سنة

واشنطن - رويتر - اعلن مسؤولون اميركيون اول من امس ان الحكومة الافغانية قدمت في شكل غير رسمي جدولا زمنيا لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان في غضون سنة في اطار تسوية شاملة. لكنهم قالوا ان في واشنطن شعورا من الشك في الخطة لعدم تحديدها موعدا لبدء الانسحاب ولانها تشترط اجراء مفاوضات مباشرة بين افغانستان وباكستان.

ووصف مسؤول الاقتراح الافغاني بأنه "غامض الى حد ما" واضاف: "سيتعين علينا الانتظار حتى شباط لرؤية مدى حقيقته"، في اشارة الى الجولة المقبلة من المحادثات غير المباشرة التي تشرف عليها الامم المتحدة في جنيف بين افغانستان وباكستان التي لا تعترف بحكومة الرئيس الافغاني بابراك كرمل التي يدعمها السوفيات.

واوضح ان السيد شاه محمد دوست وزير الخارجية الافغاني كشف عن الجدول الزمني الافغاني الذي ينص على انسحاب القوات السوفياتية تدريجا على مدى سنة في جلسة المحادثات الاخيرة في جنيف الشهر الماضي، وانه ابلغ الى السيد دييغو كوردوفيز الامين العام المساعد للامم المتحدة الذي يشرف على محادثات جنيف ان الجدول الزمني لن يقدم رسميا الا اذا وافقت باكستان على اجراء محادثات مباشرة.

وذكر المسؤولون الاميركيون ان تقدما تحقق في شأن بعض القضايا في الشهور الاخيرة وان العقبة الوحيدة هي رفض موسكو سحب قواتها البالغ عديدها نحو ١٢٠ الف رجل.

وتؤيد الولايات المتحدة رفض باكستان اجراء محادثات مباشرة مع افغانستان لان ذلك سيعني اعترافا ضمنيا بحكومة كرمل.

وتتلقى الولايات المتحدة تقارير عن محادثات جنيف عن باكستان التي تؤوي نحو ثلاثة ملايين لاجئ افغاني، ومن الامم المتحدة.

ديبلوماسي فرنسي الى طهران لحل النزاع المالي بين البلدين

علم امس من مصدر مطلع في باريس ان الديبلوماسي الفرنسي جاك مارتان مساعد الامين العام لوزارة العلاقات الخارجية الفرنسية سيتوجه اليوم الى طهران للتفاوض مع السلطات الايرانية في شأن النزاع المالي بين البلدين.

ويذكر ان الحكومة الفرنسية كلفت مارتان في ٥ كانون الاول الماضي اجراء اتصالات مع السلطات الايرانية تتعلق بالمسائل الاقتصادية العالقة. وفي مقدم هذه المسائل كما هو معروف قرض المليار دولار الذي حصلت عليه وكالة الطاقة النووية الفرنسية في عهد الشاه في مقابل مشاركة ايران في شركة "اوروديف" المختصة بانتاج الاورانيوم المشبع. وقد تخلت ايران بعد ذلك عن هذه المشاركة.

ومنذ ١٩٧٩، تطالب ايران من دون جدوى باستعادة القرض وقد اعتبرته احد الشروط الثلاثة الاساسية لتحسين العلاقات مع فرنسا. اما الشرطان الاخران فهما وقف المساعدة الفرنسية للعراق وعدم ايواء المعارضين الايرانيين في الاراضي الفرنسية.

● في بغداد صرح ناطق عسكري ان الطيارين العراقيين نفذوا اكثر من ٣٤ الف طلعة ضد مواقع القوات الايرانية واهداف اقتصادية ايرانية العام المنصرم. ونقلت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية عن الناطق ان الاهداف الرئيسية شملت جزيرة خرج التي هوجمت ٧٧ مرة عام ١٩٨٥.

وكان ناطقون اعلنوا ٦٣ غارة على خرج منذ منتصف آب الماضي ويبدو ان عدد الغارات على الجزيرة الذي تحدث عنه الناطق امس يشمل هجمات لم تعلن سابقا.

وقال ان الطائرات العراقية ضربت ايضا ١٢٤ "هدفا بحريا" - وهو تعبير يشير عادة الى سفن تجارية - وكانت مصادر ملاحية مستقلة اكدت ٤٠ هجوما فقط من هذا النوع.

وذكر ان المنشآت الاخرى التي هوجمت شملت مجمعا للحديد والصلب ومصنعا للبتروكيميائيات ومحطات لتوليد الكهرباء وابار نفط بحرية. وقدر عدد الايرانيين الذين قتلوا في المعارك مع القوات العراقية في ١٩٨٥ بـ ٣٨٣٠٢.

● في طهران افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان ايران ستبدأ شحن النفط من رصيف تحميل جديد في مرفأ جسك الجنوبي الشهر المقبل وذلك للمحافظة على تدفق صادراتها على رغم الحرب.

واوضح السيد سياماك حمد المدير العام لمنظمة الموانئ والملاحة البحرية ان الرصيف الجديد الذي يقع شرق مضيق هرمز عند مدخل الخليج سيبدأ العمل في ١١ شباط واضاف ان رصيفين اخرين يجرى العمل فيهما في ميناءي قشم ولنجه على الساحل الشمالي من الخليج سيبدأن العمل في آذار.

واشار محللون لحرب الخليج الى ان الارصفة الثلاثة الجديدة ستكون على ما يبدو خارج مدى الطائرات الحربية العراقية.

وقال حمد: "سياستنا... هي استخدام ارصفة موانئ شرق مضيق هرمز في اقرب وقت ممكن حتى انه ما وقعت اي مشكلة في الارصفة الغربية تكون الموانئ الشرقية قادرة على الاستجابة لحاجات البلاد". واعلن ان ٤٠ مليون دولار من الموازنة المخصصة بمشاريع الارصفة الثلاثة والبالغة ٩٠ مليون دولار انفقت حتى الان.

(و ص ف، رويتر)

كولومبو: عودة باندرانايكه وتوقع اضطلاعها بدور حاسم

كولومبو - رويتر - توقع امس محللون سياسيون ان تضطلع السيدة سيريمافو باندرانايكه رئيسة وزراء سري لانكا السابقة التي استردت حقوقها المدنية دورا حاسما في التوصل الى حل للنزاع القائم بين الغالبية السنهالية والاقلية التاميلية.

وكان الرئيس جونيوس جايواردين منح باندرانايكه اول من امس في خطوة مفاجئة عفوا حرا يسمح لها بمعاودة نشاطاتها السياسية على نحو اشد قوة. ويذكر انه كان يحظر على رئيسة الوزراء السابقة ترشيح نفسها في الانتخابات وتولي منصب عام بعدما جردها مجلس النواب من حقوقها المدنية وطردها منه لمدة ٧ سنوات في تشرين الاول ١٩٨٠.

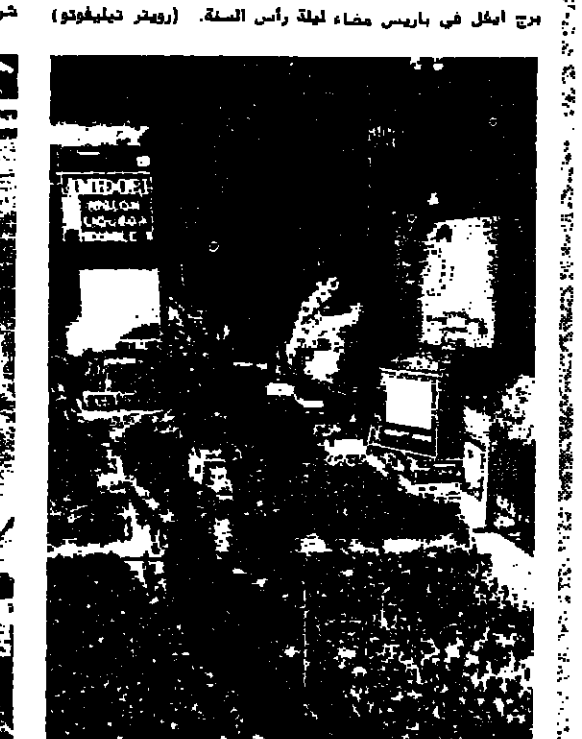
واشارت باندرانايكه المبتهجة ليل اول من امس الى انها تعتزم العودة الى الحقل السياسي. وقالت للصحافيين من منزلها في كولومبو "ان اكبر مشكلة تواجهها البلاد اليوم هي القضية العرقية. اجروا انتخابات عامة ودعوا الشعب يقرر".

وسئلت عن شوقي العودة الى مجلس النواب فورا، فاجابت "هذا ما يجب ان انظر فيه".

ويسمح الدستور لحزب "حرية سري لانكا" الذي ترئسه باندرانايكه، البالغة من العمر ٦٩ عاما والتي كانت رئيسة للوزراء بين ١٩٦٠ و١٩٦٥ وبين ١٩٧٠ و١٩٧٧، باستقالة احد اعضائه النواب وترشيحها مكانه.

ويحتفل البلد اليوم بعيد شرار جايواردين، وهو سيمضي بعيد بالنهار. بالسماح لمنافسته الرئيسية باستعادة نشاطاتها السياسية في مثل هذا الوقت بالذات. وتعتقد رئيسة الوزراء السابقة انه فعل ذلك تحت ضغط دولي ومحلي.

وكشفت مصادر مسؤولة ان السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الذي يحاول ايجاد حل للنزاع العرقي في حض الرئيس السري لانكي على اعادة حقوقها



برج ايفل في باريس مضاء ليلة رأس السنة. (رويتر تيليفوتو)

شرطي في سيدني يقبل محتفلة بالعيد. (رويتر تيليفوتو)

١٥٠ الفا في "تايمس سكوير" في نيويورك. (رويتر تيليفوتو)

لاس فيغاس. (رويتر تيليفوتو)



ميناء سيدني. (رويتر تيليفوتو)

المذنب "هالي" كما بدا في الجزء الجنوبي من الكرة الارضية (رويتر تيليفوتو)

ها هو العالم يتكرر. انتهت مراسم الوداع وغابت رهجة الاستقبال. تورطنا في سنة جديدة. على كل واحد العودة الى حروبه. وحلاوة كأس راس السنة لا تكفي لملء ٣٦٥ كأسا مقبلة. ومع ذلك لا ضير في استعادة كيف استقبلت مدن كثيرة السنة ١٩٨٦. اللعبة تتكرر ولو تغير الممثلون.

مدريد: طرد ٣ من المكتب الليبي اتهموا بالاعداد لاغتيال معارض للقذافي

مدريد - و ص ف، رويتر - صرح امس ناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية ان الوزارة طلبت قبل اسبوع من ٣ من العاملين في "المكتب الشعبي" (السفارة) الليبي في مدريد مغادرة الاراضي الاسبانية. واوضح ان هؤلاء - وهم ديبلوماسيان وموظف - كانوا يدبرون محاولة اغتيال تستهدف مسؤولا ليبيا سابقا من معارضي نظام العقيد معمر القذافي.

وعلم ان الليبيين الثلاثة الذين لم تكشف اسماؤهم كانوا موضع تحقيق منذ ما يزيد على شهر لدى الاستخبارات العسكرية الاسبانية والاجهزة الامنية الاخرى.

وقال الناطق ان هذه الخطوة احيطت بالكتمان خشية ان تتسبب في تدهور العلاقات بين اسبانيا وليبيا، مشيرا الى ان الادلة المتوافرة ضد الاشخاص الثلاثة كانت دامغة الى درجة منعت الحكومة الليبية من تقديم الاحتجاجات التقليدية في هذا النوع من الحوادث.

ورفض مسؤول في "المكتب الشعبي" التعليق على الحادث مكتفيا بالقول ان الرد الليبي "يدرس في الوقت الحاضر" وان بيانا في هذا الشأن ربما صدر صباح اليوم.

ولاحظ مراقبون ان هذه القضية برزت في مرحلة دقيقة بالنسبة الى اسبانيا التي دخلت المجموعة الاقتصادية الاوروبية رسميا في اول كانون الثاني ١٩٨٦ واكدت اول من امس رغبتها في اقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل قبل انتهاء مهلة ٦ اشهر ورأوا ان من شأنها زيادة التوتر في العلاقات بين مدريد وطرابلس على رغم حرص السلطات الاسبانية على احاطتها بالكتمان.

من جهة اخرى، جددت قضية طرد الليبيين الثلاثة موجة الاتهامات التي وجهت الى طرابلس بتشجيع المجموعات الارهابية في اوروبا. ومعلوم ان وسائل الاعلام الاسبانية تتهم ليبيا بتقديم دعم مالي الى منظمة "ايتا" الانفصالية في مقاطعة الباسك وكانت مجلة "كامبيو - ١٦" نشرت خلال زيارة القذافي لمدريد الماضي قبل سنة ان عقيدا ليبيا قدم الى "ايتا" مبلغ مليون دولار.



وزير خارجية بوركينا فاسو السيد باسيل غويسو خلال مؤتمره الصحافي في باريس. (رويتر تيليفوتو)

وزير خارجية بوركينا فاسو زار باريس والتقى دوما

استقبل امس وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما وزير خارجية بوركينافاسو السيد باسيل غويسو وبحث معه في النزاع الاخير بين بوركينا فاسو ومالي والجهود الافريقية التي اسفرت عن اتفاق البلدين على وقف النار.

ولتبسيا علاقات مع ماساكو واواغادوغو. لكن رئيس بوركينا فاسو النقيب توماس سانكارا غاب الشهر الماضي عن القمة الفرنسية - الافريقية واعد استقبالا حافلا للعقيد معمر القذافي الذي قام بجولة افريقية. واتهمت سلطات بوركينا فاسو مرات عدة في الايام الاخيرة الى ان الهجوم الذي شنته مالي على اراضيها كان جزءا من خطة لزعزعة الاستقرار فيها.

وعقد غويسو مؤتمرا صحافيا اكد فيه ان النزاع بين بوركينا فاسو ومالي لم يكن خلافا حدوديا فحسب بل ينجم عن رغبة سلطات مالي في "اطاحة حكومة الرئيس سانكارا" ومع اعترافه بـ"عبثية" هذه الحرب بين "بلدين مواجهين كل الافات الطبيعية التي يمكن ان توحد". قال "ان كوننا فقراء لا يعني ان علينا ان نقف مكتوفين".

وحمل "التعنت المالي" مسؤولية الفشل الذي آلت اليه مختلف الوساطات التي جرت خلال العامين الماضيين لتسوية الخلاف الحدودي، مشددا على ان بلاده بذلت جهودا كبيرة لتسهيل الوصول الى تسوية. وكشف ان معارضين للنظام القائم في بوركينا فاسو بزعامة النقيب كامبولي قاتلوا الى جانب قوات مالي على امل ان يؤدي الهجوم الى اطاحة هذا النظام. واضاف "ان سلطات مالي لم تتوقف عن رعاية الاستفزازات وقبلت بان تكون لعبة في ايدي مخططات زعزعة الاستقرار التي ينفذها بعض القوى ضد بوركينا ووافقت على شن حرب تتناقض تماما مع مصالح الشعبين".

وسئل غويسو عن دور ليبيا فاجاب ان بلاده قبلت كل عروض الوساطة بلا استثناء وانها لم تطلب مساعدة عسكرية من الزعيم الليبي.

(و ص ف)